



مدارس الموسيقي

لوليد ابليتش بريجنيك السكرتير العام للجنة المركزية للعزب الشيوهي الاسوفيات والسوفيات والسوفيات والمرازية الالعاد السوفيات و

#### رسالة من صديق

ايها الاغوان المشرلون على جريدة «اليا» موسكو» . تعيني واحترامي ا

انه لبن دراعی سروری ان اشارك , مسايقة سادة تعرف عن الإنحساد السوفيتي ٣٠ لهذا العام والمقصصة للذكسيري الستين لثورة اكتوبسي

ان جريدتكسم مي احدى افضل مجلاتي التي اعتمد عليها في الإطلاع عل ما يجرى من احداث في العالسم يشكل عام وني الاتعاد السوفيتسي يشكل خاص ، ويسعدنسي ان اكون صديقاً لاسرة التحرير ، وامنيتي أن تتوطد وتزدهر الصداقة الجزائرية -السرليتية ، كما ارجر ان تضاعاوا من أهداد البريدة المرسطة ال الجزائر لانها تنفد بسرعة .

صديقكم المغلص (جمهورية الجزائر الديمةراطية الشعبية)

### كلمة عن الدكري الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمي

من خسلال اعدادي الاجويسة على مسايلية حمادًا تمرف من الاتحساد السوئيتي ٢٥ لهذا العام والمكرسسة للدكسسرى الستين لتررة اكتوبسير الاشتراكيسية العظين وجدت منث الضروري ان اشييس الى التقيياه الايديولوجي لثررة اكتربر بالمقد اشار يئين الزعيم البروليتارى العظيم الي ايديولوجيتين ، ايديولوجية اشتراكية وايديرارجية راسمالية ، فالارق قائمة هل اساس الملكية الجباعية لوسائل الانتاج ء ايديولوجية الطبقة العاملية النورية ، ايديو لرجية الجماهير النورية, فقد كأن القنعب الروسي قيل ثورة اكتوبس يعالى من الظلم والاستيداد المسلطان عليه من قبل الطبقة العاكمة أنتي لا تمثل صوى اقلية ضنيلة من المجتمع و وهؤلاه هم الذين استغاره وجوعوه ونهبوا خيراته . وكان العكم المطلق وحكم الراسماليين والالطاع

وتظيم حزب البلاشاسية الذي كان يقرده لينين العظيسم الشمب الروسي الكادم ولياد لقيالالسية في ثورات ١٩١٧-١٩٠٧ ولسورة عياط ١٩١٧ البرجوازية الديمقراطية وثورة. اكتوبر

النضاء للاديمير كوماروف ۽ پڙيسارة

دعوة أحضور البؤلير الوطنى لجمعيسة

قامت فالنتينا كوماروفا والزملة رائد كوماروفا

جريدتنا ، ذلك أن وفدا سوفيتها لبي كوماروقا والزرجين روايون ؟ عقب ا

المندانة «قرنسا-الاتعساد السوليتي» كوماروك ارسل كثير من :قرالنسسا

الذي عقد في مديشه افيتيون في رسائل تعزية - وكانت من بينها رسالة

يفسم ياكوف لومكنو وليس تعريسن من الطوابغ الفرنسية لاين كومارونا

جريدتنا ، دعوة لزيارة مدينة سالت- ينفيني ، وبالمابل امدت عاللية

أيتين حيث يقبظ اندريسة روايون كرمارونا عافلة روايون البوم طوايم

منصب سكركيز الغرع المحل لجمعيسة صوفيتية عن اللغماء مسع تواتيسع

يعض الاسطرانات عدية الى فالنتيفا الاصدقاء الفرنسيون موسكم التقوا في

#### والمستعمرة ، وغدت منذ ذلك الوقت حليفا امينا لكانة المظلومين لى العالم وقدمت كافية انواع العيون ال المناضلين في سبيل الحرية وضحد الانطاع وتقاليه القررن الرسطسي واقامت في الاثعاد السوليتي النظام الاشتراكي العادل موذللت الصعوبات الغرافية وعبرت عن مطامع الشمب

ان ثورة اكتربي من ثورة عالمية لقد فجرت كسل الجمسود السياس

ويدات بتخطيط اقتصاد البلاد وجعل الريف تعاولها وركزت على الصناعسة التقيلة رصناعة الطاقة ،، الغ ... ان هذه الغيرة الكثيرة غدت ملكا للبيامير الكادمية في العاليم التي

تطمع الى بناه الاشتراكية . وكسير الدولة السوقيتية عتى الان وفقا للاسس التي وضمها لينين في السياستين الغارجيسة والداخليسة ويعرف المالم كله ان أينين هو الذي

وشيع مرسوم السلام وهو من أواليا مراميم السلطة السوليتية ، كما ان الحزب الشيوش السوفيتي والعكومة السوفيتية يمبيران حتى الان هل الامس اللينينيسة تجاه دمسم حركات التخرر الوطئي .

عاشت الصداكييية الجزائرييية السوليتية ا وعاشت الذكرى الستين كعورة اكتوبر الاصتراكية المظمى ا مبالع الدين عبد العزيز (جمهورية الجزالة

### كلمة شكر

خلالها شكرى الجزيل المملوه بالاحترام والاعتسرار الى. كالمسة العاملين لمي جريدتكم . كمسة المنى اعتز بالدور الصداقة مع البلدان النامية عامة رميم البلدان المربية بشكل خاص .

كبا واطالع باستبرار هذه البريدة والتبع ما " تنشره من مواد شيقــة ومتنوعة ، وذلك يعكس امتباعكسم بالثارى، العربي ويمثباكل العالم العربي وبلقت تظرى التعليق القنهرى حبول الفيارون الدولية ، فهو شامل جامسيم وارد ان اقول صادقا ال جريدتكم الساعدلسا كثيرا لى مملة التعريب الجارية في جمهوريسسة الجزالسسر الديمقراطية القسمبية ، فهي تساعدنا يعضى في اضعلهاد اوسع الجماهيسس على فهم لغة الاياء والاجداد التي عرمنا مثها الاستعمار الفرنسي زمنا طويلا .

بن عروس الشيخ (جمهورية الجزائز

مأساة وفاة والد النضاء فلاديميسر

همر ايار /مايز/ وتلقى الوقد ، الذي الزوجين دوايون النرفقة بها مجموعة واصبح فيزيانها ، وابتها طالبة تدرس

الصداقية عار لسا - الاتعاد السوليدين في عاغارين وكومادول وتيز يقدكو لسينا - " كومارول ، وتنويدا الذكري كومارول

واغتلم الدرية روايون ولوجته مكريت ليكولايقنا وشاتالوف ومكذا بدات اطلق أسبة في فرنسا على شرارع في

وجود ياكوف لومكو في مدينتهم ليرميلا المراسيسان بينوسم ، وحين زاد عدن نانتير وليون وترابيه ،

#### ا هي الامتيازات التي لتمتع بها التساء العاملات في بلادكم ؟ وهـل تؤخد بنظر الاعتبار القروق بين الرجل

بملل هذا السؤال توجه الينا القارى

الفرنس ميشيل شبيتلير-للنساء في الاتعاد السوئيتي عقرق متساوية مع الرجل ، واجتلت من حياة المجتمع كالة اهكال التفرقة . ولضلا هسن ذلك تثبتهم النسهاء بامتيهازات قانهن يتقاعدن. من المبل قبل خسسة قوق طاقة المراة-والعمل الفيار - وفي

الديهة اطبة الشعبية) حالات كثيرة تخلط معدلات الممسل للبراة ، وتتمتع المراة بما يقسارب الاريمة اشهر عطلة ليل وبعد الحمل باجرة كاملة . وتتمتم بطير ذلك من

المناية بالبرأة ، وتحسين ارضاعها وذلك يتممسل البرأة المأملسة والام والبربية وربة البيت ، ونعن فسي

الغطة الغمسية الطالبة على عدد مسين وارسسل اليثا القساري روميش جاياستكاح (سرى لالكسا) شكره كان في بلادكر مناطق معرمسية الاجالب فكيف تستطيعون منعهم اذا الزريد العديد من المؤسسات بالبراد حصل أحدهم على الذكرة سالر باللطار ال المنطقة المعرمة اذا كالوا احرارا كما للتم ، في التناء التذكرة للسلم

يحلقها الناس ، رحى تايمة لمهارتهم ولدرتهم والتزاماتهم وتنظيم الممسل لمن يزود بالإدنا أن يتوغل لى المناطق ففي الاجتماع الذي عقدته اللجنيسة المحرمة عليه ، اذ ينبغى الافتراش المركزية للحزب الشيوعي الاركرايني ان السائع يائل ال الاتعاد السوليش مؤخرا ، طلب زيادة مسؤولية النادة كما تمنع لهسم معلقة لقداد العاجيات الديمقراطية الشعبية) | لا كباسوس الما بهدف التعرف على عباء الاهمال الملقاة عل ماتتهم ودعت الدروية .

البلدان واليمت على الدوام الحكمـة

ويقول القاري" الإيطالي سكابيسين ريقوبير تو : «هل صحيع ان خطاكم الاقتصادية تعتبر قالولا ؟ فما العمل

تنفيا أحيانا ظرول ليس من البمكن



«لوفيل دي فوسكو» ۾

# \* التعليق الدول الشهرى ومواد اخرى

عنى التنفيسة واتخاذ تدابير اخسري واعتقد انه ليس ثمة مسسن اساس السناعي ۽ پالمقارنة مع نفس النترة من العام الماشي فقد شكل ١٠٥٪ كما

وتقسول القادلة الكوبية الميئيسا يغيروا : كم عدد الاطباء في بلدكم؟ وتضيف : هل يتوجب عل فريسيج معهد الطب أن يعمل مدة معينة هناك

- يعمل ثلث اطباء العالم الان في

فالعادالقادة

\* مواد مكرسة لجمهورية كازاكستان السوفسة

\* نتائج زيارة بريجنيف لفرنسا

\* ف ، باليولين : الأشتراكية والفرد

الله نتائج المسابقة الدولية للباليه

وازداد عددهم في المام الماشي فقط وينبو عدد الاطباء اسرع من لمر

المنظمات الحزبية الى زيادة الرقابة

جدى للقول بان الغطة السنوية لاتنها

وليس اية ظاهرة لازمة في الانتصاد

المواليتي ، وقد تقلت خطة الربسع

الاول من المام ، اما لمسو الالتاج

تص عليه البرنامج .

السكان عندنا . وذلك يساعب على تحسين الغدمات الصحية للناس مسن عام لاغر ، بالرغم من ان الاتحاد السوليتي يعتل الأن المرتبة الاول في المالم في مدد الاطباء والتسبية

معاهد البلب ۽ وتعرض على الغريسج والدوائر العلمية ، وهو يغتار المحل الذي يريد العبل فيه قسس الاعوام القادمة . ويزيد الاحتياج للاغتصاصيين من حملة الشهادات العليا من عام لاخر وكثيرا ما توفر الناروق العسنا للاغتصاص ماديا وممتويا ء

وتتعبل الدولة تكاليف ارسسال الاغتصاص ال معل عمله الجديسة وشراء يعش العاجيات الضرورية ولهنع له السهيلات اغرى ، والملع أن جمازاية روسيا الاتعادية شئة مجانية للمعلمين في الغرى مجهزة بالكهرباء والتدائسة

ياكوف لومكو رئيس مجلس إدارة صعك والناء موسكوة تنلم هدية الإسالة الفرنسيين ال فالينتينا كرماروف ، ومها مدية من هيئة التعرير مبادة عن ماليا

# زيارة ليوني

مواردها بشكل مغطط ومنطلى دون وجود للواعد معينة عامة

في أطار الدولة كلهسسا ، تانس حماية الغابات وأعادتهسا

ظروف ملائمة

احكام حماية الفايات واعادة غرسها واستفلالها الاتصادي

الامر اللي يعلق ظروفا ملائمة لعمل فروع من المستاعسية

تستند ال موارد الغابة ، ويمنع في الوقت للسه استنفاد

الثروة الغابية في الاتعاد السوفيتي وتجريدها من قيمتها

استأصامها بشكل عقلالي يمتع استثقادها ء

وتحبى حقوقها

عن الإشجار لماما

ان اهــــ مــا للرفعه اسس قالون القابات هو للمين

ولكون هذه الوليلة الجديدة لأروقا أعمل مؤمسات قطم

الاشجار على أحو منظم واقتصادى اخذة يعين الاعتبار ظروف

عملها في المستقبل ايضا ألا تعسس لهب مناطق معينة

لاستقلائها مدة طويلة في مجال قطع الاشجار ، وكذلك تعين

ومن افم الضمانات العلوقيسة الهادفة ال تأمين استغلال

الغابة لاحتياجات الاقتصاد أتوطئي والسكان يصورة مستمرة

ينس القالون على شرورة أعادة غرس الفايات في كل مكان

قطعت فیه الاضجار او احترقتْ والربلت بای سبب افر . کما

ينس على اعادة غرسها في كل الأراض المتصمة الألمسة

غابات جديدة وذلك مع العلم بان حجم الاعمال المتعلقة باعادة

المة قاعدة افرى حلوقية لاتقل أعمية تؤمن أبقاء ما يلزم

من القايات في اليلاد والاحتقالا، بدورهــــا الوقالي وتعدد

بصرامة تحويل مساحة غايات الفئة الاولى الى مساحة مجردة

وتتناول مادة خاصة من أسس فأنون القايات مسألة زيادة

التاهية الغايات والمثاية بها باعتبار ذلك من أهم الوظالك

واعير اهتمام كبير الى حماية الفايات من الحرالق والعشرات

إلغايات وغرسها تحدده. خطط تنمية الاقتصاد الوطئي .

وتضمن أسس قالون القابة كذلك المطة الطبوية بين



# الغابات ثروة وطنيسة للاتحاد

غيورغى فوروپيوف رئيس لجنة شئون الغابات لدى مجلس الوزراء السوفيتي

صلق السوقيت الاعلى على أمس قالون الغايات في الاتعاد الغايات كثروة للشعب كله ، وتعسينها ، وكذلك استغدام لسوليتي والجمهوريات الاتعادية . أن أستقلال الموارد الطبيعية بشكل عقلالي والاحتفاظ بها

> وأعادة غرسهما والعناية بطبيعة البلاد ... كل ذلك جزء من ودراستها واستقلالها . برنامع بناء الشيوعية في بلادنا . ويمير الحزب والعكومة ابتداء من الايام الاول من قيسام الدولة السوفيتية اهتماما دالما لعماية الفابات واستفلال

الروتها التصاديا باعتبارها اعظم اروة وطنية في بلادلا لقد تجسدت الافكسيار اللينينية الغاسة بعماية الغابات واستقلالها يعيث لاتستنقد هذه الثروة ، وتمارس الغابات بطريقة لتفق ومصالح الدولة كلها على اساس اعادة غرس اللايات والادارة المركزية الشنون القاية ، كلد تجسد كل ذلك في ممارسات الدولة السوفيتية خلال ٦٠ عاما تقريبا

ولتخذ هذه الافكاد اهمية خاصة في ايامنا هذه حين اهم قضايا حماية الطبيعة وكاثت منطلق لوضع اسس قالون

أن الغابسيات التي تشغل اكثر عن ثلث ارافي الالعباد السوفيتي ، عبارة عن احد العناص الهامة التي تشكل بيئته لجيوغرافية والبيولوجية التي تؤثر مباشرة في تكوين ظروف حياة الإلسان ، وعدا ذلك فان الفايات عامل جباد في ميزان الثروة المالية والمناخ ومنبع للاوكسجين ، ووسيلة عاسة لاعدام تأثير ما تغرجه المشاعة من المواه الضارة الى الهوا، ولمنع تغتيت التربة . وتعمى الغايات المعاصيل الزراعية من الرياح الجافة والقعط والعواصف الغيارية ، وتزين حياة الانسان وتوفر للروفا لايديل لها للعلاج والراحة ، كما الها معبدد للاخشاب ولجتى ثماد الطبيعة الاقرى التي لاتحصى ،

ولاتزال الغابات في الوقت للسه مصدرا للافشاب ولظرا لكل ذلك تطرح الان مهمة مزدوجة وهي شمان تمليبة احتيساج الناس الى منتلف فروات القايات على اكمل وجه والطائل على الغابات وتوسيعها في الولات المسه ،

للله بلد مربو الغابات في اعوام السلطة السوفيتية في مساحة الغابات بمقدار ٢٢ مليون حكتار تقريبا والداد معدل وغير ذلك من الاعمال التي تلعق عسارة بها ، وكذلك الى الإعمال الهادفة الى اعادة الغايات في أموام السلطة السوفينية مسئولية الموطفين والمواطلين عن معالفية: لظام استغلال ستوياً ٧٧ مرة ، وازيل في الولات العافر اللوق قطع القايات الفايات وكذلك إلى دلاية الدولة بصرامة على حالة الفايات واستغلالها واعادتها وحمايتها .

ويعار اهتمام كبير ال العناية بالغايات وتعسين الغابات . ونظرا لكل ذلك تزداد كذلك مسولية جميع العاملين في ان حيث اصناف الاشجار وحمايتها من العرالق . \* ١٠٠٠ قروع صناعة الافتهاب عن حالة القابات في بلادلا واستلدامها وكان مجال تطوير التصاد القايات وصناعة الاغشاب يعالى 'بعثاية كبيرة وبصورة فعالة في الولات للسه . مساكل كثيرة ، وسوف تساعد على خلها الاسس الجديدة للد قال ليوليد بزيجتيك السكرلير العام، للجنة المركزية يسورة علالية والاحتفاظ بها وزيادة مساحتها ولرواتها يتند التدايير للاسراع في التلام العلمي والتكليكي يعب بدل كل طابع مسالة عامة للدولة كلها فظرا لتعلد غرس اللابعة ما في وسعنا لكي ينسج عبلنها مع البوقف العلالي من

الموارد الطبيعية ، ولايكون مصدرا تطويث النواء والمأ العطر والعين الاسس أحكامًا علمية خلولية لتنظيم فشون القابات واستنفاه الارش . ويعب أن لتمكن الإجبال القابعة واسكا ومارستها ، وذلك امر شروري للقاية لاله من المعب في المن وحدثا ، من الاستمتاع بكل التيرات التي تعبينها طبيعة فروف تطور التقدم العلبي والتكليكي أن تعنيج إيادة فيهة . وطنتا الجنيلة، . .

#### بدعرة من جيسكار ديستان رئيس المتبادل والتعاون الجيده ، الجمهورية الفرنسية قام ليوقيد بربجنيك وتم لمي المباحثـــات بين ليوليد السكرتير العام للجئة المركزية للعزب بریجنیف وجیسکار دیستان نی قصر

المبيوعي السوقيتي ء وتيس عبنسة وومبويبه استعراض عدد من المسائل

والمسلة الموليت الاعل للاتحاد الرليمنية لتطوير العلاقات السوليتية-الفرنسيسية اللاحق ، وامكانية عقد السوقيتي بزيارة رسمية الى قرتسا . اتفاقيات ضغمة جديدة ، وجرى اثناه مناقشة المسائل الدركية أوزل : تسبك فرنسسا بسياسسة تناول مسالية اهمية النضال طد انتشار السلام التروى . واكد الجانبان الارربيان الرحيدان اللذان يستطيعان عزمهما الراسمخ على ممارسة سياسك

الانفسراج ، وتره بسان قرئسسا والاتعساد السرفيتي همسمأ البلدان أن يضفياً على الانفراج طابعه العقيقي. عدم نشر السلاح النورى ، الجرابية عن الثقلة بان تبادل الاراه المقبل سيكسون مفيدا للتطرير اللاحق

وجيسكار ديستان يشكل دقيق وشامل مسألة تمتين الفسراج التوتر الدوليا للمداقة السوليتية - الفرنسية وتعيقه اللاحق واكدا هزم الاتعسام السوفيتي وقرنسا ياتباع مذا السبيل ولترطيف السلام العام وقاق يريجنيف ا «تتطور العلاقات السوفيتية-الفرنسية في المستقبل ايفسا ، في مجسال سياستهما الغارجية . مثاً أكثب من عشر سنوات في قط صاعد و وترتاع درجة اثر درجة . ومع كل صعود للكشيف أعاملا أفاق أوسع

وشاوله في المباطسات من الجانب السرقيتي و غروهيكسو عضو المكتبي واوضح . افساق السملام والاحترام (البلية عل ص ٥)

واستعسسوش ليوليسانا بريجليل

# انتخاب ليونيد بريجنيف رئيسا لهيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي

استقبل السوقيتيون بارتياح عميل للدولة السرقيقية في العلاقات الدولية وتاييسد حار التالج دورة السوليت وفي المياحثات حول المسائل الجلرية! الاعل للاتحاد السوفيتي التي اختتبت لتعزيز السلام وامسيس الفسوب اعمالها في موسكو ، وكذلك انتفاب فانتفابه فمنصب رئيس هيئة وتاسة لبوليد بريجنيك السكرتير المام للجنة السوليت الاعل للاتحبساد السوليتي البركزية للعزب الشيومي السوقيتي يستجيب للمصالح العليا للدرلسة رئيسا لهيئة رئاسة السوليت الأعلى والمجتمع السوليتي . للاتحاد المتوقيتي ه

ان لجمع منصبي السكرتين المام الاتحسماد السوليتي بالاجماع امس للجنة المركزية للعزب الفيومسس فالزن الغايات للاتعسساد السوقياتي السوئيتي ورئيس هيئة والمسسلة والجمهوريات الاتمادية و التي صيفت السوقيت الاعل للاتحاد السوفيتي معنى وقق هنجزات العلم والغبرة الوطئسة سياس مبيق ، فهو يعبر قبل كسل والاجنبية وتجسد في عدم الولياسة شيء عن التزايسب المستمر للدور الامتمام العظيم أمزينا ودولتنسسا القيادى والبوجه للعزب الشيولمي الذي وللفعب السوقيتي بأسره بحبايسة ينبكل لواة النظام السياسي السوليتي الغابات واعادة التاجها واستغدامهسا رجميع ملظمات الشغيلة الاجتماعيسة المسحيح كما العكست في هذه الخطوة ممارسة يحدد السيسل الملبوسة التحقيق هذه

الدولة والبنساء الاقتصادي والتقافي

أقسيه أكرت دورة السوقيت الاعل

وكذلك اقن مرسوم همول تدابيرن والاستغدام المقلالي لمواردها اللئ

ان قرارات السوقيت الاعط اللي اتغلت في الدورة تنسخم تباما مسم السوقيتي الى قيادة اعمال الدولسية مشروع الدستور الجدي سيد للاتحاد مبالحرة ، سواء داخميسل البلاد او السوفيتي ، حيث حميماء أن الارض خارجه سيأ وخلال مبدوآت عديدة كان وباطنها والمياء والغايات مي جيفا ليوليد بريجنيك عمليسا ابرز معلل ملك للدولة وحدها .

وتعميل التعاوي بينها . وأكدت ذلك من جديد دورة مجلس التماون الاقصبادي السيائي التتحت

بالجازات كبيرة في صبيل تنبيتهسا الوزراء السوايتي ، التاون الغايات وتنص هذه الوليقة على ان استغلال الغايات اللموب الشيوعي السوفيتي السه حقى ان واحد مع الغالا الجنساميا وافتصاديا يا وفرسيسنع الماولتينيان وليس مجلس

عَلَيْتِهِ فِي ١٧ مَوْلِينَدُو (طرفيانا المُعَوَلِ الْفِيْرِ أَكِمَ الْنَقِينَ وَالسِّدَالِةِ البارى في وارمن والمعدن مهده الأفوة بين البلدان الاعفاء فسي الماسة عل مستوق والساد عمماعو معالس التعاوية الاعتمادي والمسادق ال

تعقيقا للبرنامج الصامل للتكامسل البلدان الاعضاء أي مجلس التعارث الالتصادي الاشتراكي تقوم البليدان الالتصادي فأوتراس الوقد السرفياي الإعضاء في مجلس التعارن الإقتصادي البكني كومنيقيسسن رليس مجلس

الوزراء اليولوكي في الجلسة معافرة خول أمو شرع واللكري السجون تعودة

والتلى الاصدالساء مرة الحرى مين

دهاب فالنتينا كرماروفا الى فراسا في

عداد وقد النساء السوقيتيسات ولد

قاسمتنا فالتثينا كومارولا غيرا ساوا:

للد اسبحت جدة وحليدتها كاتيا تصيه

جدما للاديمير كرمارونا شبها شديدا

والهي ابنهسا دراسته لي العامية

وفي الرداع اهدت فالتتينا مينية

التحرير كتابا صدر مؤغرا يتجدث عن

والد النضاء السرايدسي الاديبيسي

اللغة الإسبانية ,

# الانتخاسسات الى المجالس المحلية

تبث في التأميع عشر من بوليسير

(حزيران) هذا العبسام في كافسسة الجمهوريات الاتعادية الانتخابات الى المجالس المحلية لنواب الشغيلة ، وقد كانت تظاهرة ضخمسة لوحدة الحزب والشعب ، وتأكيدا جديدا على ثون إثي وحبوبة النظام الاشتراكي و فقد صوت المواطنون السرفيت ، رهم ينتغبون مرشحى كنلة الشيوعيين واللاحزبيين صوتوا لجبروت وازدمار وطنهم ه ان الانتخابات في بلادنا هي عيد دائما ، اما الانتخابات العالية فقيد جرت في جر مفعم بالوطنية ، اذ كان الناخبون بتبادلون وجهسات النظر في النقاط الانتخابية حول مشروع الدستور السوقيني الجديد، ويعبرون عن التأييد العار لقرارات دورة مايو (ايار) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

والدورة السادسسة لمجلس السوفيت

قالته العاملة في مصنح الحرير يموسكو

لاعلى للاتحاد السرقيتي و والبكم مــا

عندما تقرأ مشروع الدستور الجديد يهلل القلب قرحا . أن هذا المشروع بيان لعصرنا، حيث العكست ليه اعظم منجزالنسسا ، والسارت الطريق الم المستقبل ، ان العزب الشيوعي يقودنا ألى الطريق اللينيش الصالب ، ودوره ينبو على الدوام ، والنا لؤيد كون ليوليد بريجنيك السكرتير العام تلجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتسي قد غدا رئيسا للدولة—رئيس هيئـة للمم عليها صارف من اوسبة العبل رئاسة مجلس السوقيت الاعل للاثعاد والكفاح ، انهم يخرجون للقاء الضيوث السوفيتي ، ان الرفيق بريجنيف هــو بهيبة متواضعة ه ويسير في المقدمة-شاعص من اينسساء الشعب يعير عن وبعدمه-عل مسالة معينة تعبر عسن ارادته ويتود العزب والدولية بشكل الاحترام التقليدي للكبسار ، يسير رائع ، ولتبثى له من كل اعبالنسسا «الشباب» الذين يبلغون من المسسر المنعة والثجاحات في لشباطه المنعب

> ويمتامية الانتغابات نقط المديد من الاسر العماليسسة ولفلت البراميم الانتاجية قبل الموعد المحدد . ولد اشتراء لي التقايمات معالس موفيتات موسكر ٩٩،٩٩ بالبغية من عدد النَّاعِينَ المام وان ٩٩،٩٣ بالملة منهم صوترا لممالح المرهبحين و

# سر اكسير الحياة

من الصعب على المرة ان يدهفن يفي ما المعمرين في قرية دورييس الراقعة في منطقة ابخازيا الجيلية اجمهوريسة جروجيا السوليتية) · بالد عبد كل ملهم الكثير غلال هبره البديسيد والمبيما أن بيلهم من تغطى البائسة يكثيسر ، وطبيرغ دررييش يستقبلون يرصانة حكيمة الانباد التي **تابید بان ضبوتا من فرنسا ، مثلا ،** او من الولايات المتحدة او جمهورية كوبا او المالية الديماراطية مديروووتها في أليوم الفلالي وفي الساعة الفلالية قلعل كل من زار القلقاس من المهتمين يعراصة المسرين عرب عل مد. القرية وهسرلاه الفيوخ المستعدرن درمسا لللعدث عن اسرار حياة المبيرين وعن فرون حياتهم لى الترية ، يترجهون لي الحياد ، الرقت المعدد إلى مركز الكرية ، وهم

# دليل السبعة الكبيرة والثقة اللامتناهية

تعير الصحف الاجتبية معظم اهتمامها الى التخاب ليوليد بريجنيف السكرلي العام للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفيتي رئيسا لهيئة رئاسة السوفية الاعل في الاتعاد السوفيتي ، وقد كتبت صحيفة «تريبولو ليودوه البولولية و هذا الصدد تقول ان الانتخاب بريجنيف ال هذا المنصب الرفيع في الدولة اعيا كبرى ليس بالنسبة للدولة السوفيتية والمواطنين السوفيت فعسب بل كذاك لمستقبل قضية الالفراج وتعزيز السلام ، وتعميق التعاون بين الناس .

واعرب فائس وزيسر الغاربيسا

الامريكي في صدد التغباب يزيجنيل

عن الأمل في أن لا تشيد الملاقيات

الامريكية السوفيتية في المستقيسة

وقال سياركمين رئيس لجنة الشئون

الغارجية لدى مجلس الشيوخ الامريكي

بثقة ، أن انتخاب بريجنيف وليسما

لهيئة رئاسة السوليت الاعلى سيثنم

واصلة توسيع الجهود الهادلة ال

دعسم السلام وتغفيف التوتر الدول

راضاف عضو مجلس الشيوخ فالإلا ان

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتسي

بصلتهما دولتين كبربين تملكان

مغزونا جبارا من السلام النـــروي

يتحملان المستولية الخاصة عن ربهة

رقد نشرت صحیفیة «لیوپورگ کاینزه

هل صلحتهسا الاولى صورة بريجنيذ

وقالت : لقد استقبل ثواب السوليت

الاعلى في الاتحاد السوفيتي انتغاب

بالاجماع بتصفيق عاصف ،

وقد اشارت صحيفة «رودي برافو» التشيكومملوفاكيسة في مقال بعثوان الخطرات الرئيسيسة التي تؤدي الي تغفيف الترتسر الدول مرتبطة باسم يريبنيف ، ثم ترهت الصحيفة الى ارتباط بريجنيف الرثيق بالكادمين القائم على الثقة والاحتسرام المتبادلين العميقين بين الممثل الرليسي للحزب الشيرعسى السوقيتسى وكل مراطن

رقد كثبت صحيفة «يوليتيكسا» اليوغوسلافية تقول ؛ ثبت الراقم كما

لم أشارت الصحيفة ال ان جمع القائد السوفيتي بين اعل منصبين في الحزب والدولة يزيد من سيمته كصالع الانفسراج في العلاقسات بين الشرق اللامتناهية بهذه الساهسية و وقد كتبت صعيفة وتايمزه البريطاليا ولد تال موریس کوف دی میورفیل

لبنة الفيتون الغارجية التابعة للجمعية الرطنية الغرنسيسة ، ان الغرنسيين يعرفون بريجئيف ممثلا ذي وزن كبير للدولة السرقيتية على الصعيد الدول وتكتسب زيارته القادمة لدرنسا اهمية خاصة عل ضوه التغايه الى المتمس

الشعب السرليس ه

لى كتنب ، لكيل يمكن التلكو، أو

والمعروف أن المملات بين المؤلنين كليم بالتود والتشاط ..

وكثيرا ما يتوقف نجاح هذه الفرقة كيف يميض الناس في دورييفي ؟ لبعث بدأب وتعدر-عادة-عل المسان وبهذا ينال اعجاب واحترام عن هسم

الزيارة همبية لا يعرفها الا التليثون تنثي دخيرتها النتية . مهرجان كبير

رقيم أرقيس هيلية وقاسة الموقيت

الاغل في الاتعاد السرفيتي عشية مذه

الموسيقيين المعترفين وقسرق الهواة عندنا ، لى جمهورية ليترانيا ، تزداد توثقا غلال السنوات الاغيرة ، وتشهد مدم المبلات انتمائها غاميا الان، حيث يقام المهرجان المسام للنتاج اللئي للهواة . ويعكف كلير في الموسيقيين عل تاليف اعمال فنية غاصة تزديهـــا الجوقات والغرق التي يقرقون عليهسا لألد وطبع البوسيقار اياريوس مؤثلا موسيقيسا يعثوان «ياواسازسره-شمر فيتكاوسكاس - وعو يعظى والميسال

دائم لدی جمهور شیارلیای . طلابية) . وكما عن العال مع كسل او تلك من فرق الهواة عل صعبية فرقة مستللة لهسنا طابعهسا الغاص وليسهاء ويارونيماس جيتكياليتشيوس الرموعت لدى «ياواسارس» خلال مده السان در تتالة موسيقية ويساليسة السارات الاليدها الخاصة واسلوبها رقيعة . قبو معروف بعيه الكبير للعمل ودقة اعداد كل عمل التي مديد ، واله بين اعضالها . وتولى البولة اعتماسا بسمة ليمة اغرى هي العماسة ، فيو كبيرا بالتراث الموسيقي القبعبي، وهي لا يبقسل في العمل وبهد أو وقت

هو لى قيادة الحزب والدولة بالاتماد السرفيتي ، اذ لــم يتمتع بريجنيف طيلة الاعوام بصلاحيات اعل قائد للحزب فحسب بل يرز كقائد دولة يستمتع باكبر سمعــة في العيــاة السياسية الداغلية بالاتعاد السوفيتي رعلاقاته الدرلية .

وتشير الصحف الإجنبية إلى ما لهذا العدث من مفزى سياس عميق ، وإشار رجال الدولية والمجتمع الإجانب في تصريعاتهمسم وتوهت الصعف فسمى تعليقاتها إلى أن هذا الحدث كأن دليلا ياهرا على ثقة الحزب والشعب كلسه

رئيس الرزراء اللرنس الاسبق، رئيس

لى مقال هيئة تحريرهـــا تقول ١ أن بريجنيف كان غلال مدلا طويقة وليسا للدولة في الواقسيم ، واعترف الآن بدوره هذا دستوريا باسباب عطنيأ

واكدت صحيفية هقارديسائه اذ المرحلة التي يتراس فيها بريجنيك الحزب القبيرعي السوليتي هي اكر مرحلة معلمية استقرارا في حيساة

العمل حين السبرى عمليك يهب الميها كليا لهذا المصل 9 لهذا ، قان ساسا المشرف وتشمئه باكى اعضاء الجولأ

ومن اكبر البهام التي يدعب جيتكا ياقيتقميوس امام للمه اجتاب اكبر عدد ممكن من الطلية للمساهبة ان بازاسارس ، ران کان بطها ليس لديه قابلية فريدة في اللغة الا ان پاراسارس ، فی رای تالیما استوديو لتملم النناء ، قيا أن التهي في كل ارجاء الجمهورية ، في مدارس البدن والاريسال . ولايد إيم أن يكرلوا مزملين لا للسناعية في تقاط قرق الهراة فعسي ، بل والعندل الأ التملست المفرورة كمنظبيس ووأنسب حلقات . ويحسل اعضاء باوامادس الان عبليا عل مهنة اجتماعة عامه

من بهلة قالد بولة ، وسيمينون المستقبل كادرا عرجوا لي الالديب

هبوفيتسكايا ليثله رليتواليا السوليتية

# الحقوق المدنيسة والحريات

والجديد كذلك لمي مشروع الدستور مو حسق

الإجتماعيسية بشكاوى عن تمرقات المسؤولين

وحقهم في الحصول على تعريض عن خسارتهـــــم

الناجميسة عن تعرفات مؤسسات الدولسة ا

المنظمات الاجتماعية او الشخصيات المسؤولة اثناء

وبالاضافة الى اعلان مشروع دستور الاتحسسا

السوقيتي لعقوق وحربسسات جديدة للمواطنيز

اتسعت وتحسنت عملية معارسة العقرق الموجودة

سايةًا . . قالمادة (١٠) من المشروع حول حق

المواطلين في العمل هي ارسع معتوى بشكسل

ملحوظ بالمقارنة مع المادة (١١٨) من الدستور

الحالى : قلم يكتف بالنص قيها على العمل المضمون

يل وعلى الحق في الاختيار الحر للبهئة ونوع

الاشقال والمهل حسب الميول والمؤملات مع اخذ

حاجات المجتمع بنظر الاعتبار وهذا العتى مفسون

بالنظام الاقتصادى الاشتراكي ، وبالنبو المتواصل

لقرى المجتمع المنتجة ، وبرفع الكفاءة المهنيك

ويعرف العالم باسره ان النظام الاجتماعــــ

الاقتصادى في الاتحسساد السوفيتي قد تطي

على البطالـــة الى الابد ، ويجرى لمـــو مظرد

للقوى المنتجسة في المجتسع ، ففي صبوات

الخطتين الخمسيتين الماضيتين تضاعفست قدرة

البلد الاقتصادية ، وفي منوات الخطة الغسيسة

الاخيرة وحدها ثم بناء حوالى الني مؤسسيا

صناعية ضبعمة بدأت بالإنتاج . وهذا كله يؤمن

فرص العمل لكل انسان سوقيتي وتهتم الدولسة

بالاعداد المهلسس للمواطنين ، وعلى اسامر

التعليم المجانى ، تعلم في سنوات النطة الخمسيا

التاسعة والتعق بالمسل ٩،٢ مليون من خريجي

المدارس المهنية ، واكثر من ٩ ملايين مسسر

وتوسعت بشكل ملحوظ حدود مادة حرية العقيدة

ادائها لوظائنها .

الباحث العلمسي في معهد الدولية والقائسسون التابع لاكآديمية العلسوم المواطنين في التوجه ال هيئات الدولة والمنظمات بالمقاررنة مع الغصل العاشر من الدستور العالى

المغوق والواجبات الاساسية للمواطنين، يعتوى النصيال السادس «الدولة والنرد» من مشروع لدستور الجديد ضعف عدد المواد ، وتعكس هذه البواد يشكل اثم اعتمام المجتمع الاشتراكي والدولة بالفرد وبزيادة امكاليات تعقيق مصالحه ان ضمان وحماية حتوق المواطنين هما أحدى اهم وظائف الدولة السوفيتية . وقد وجد هذا تعبيره القانولي في المادة ٥٧ من مشروع الدس. تور الجديد : «احترام الفرد وحمايسة حلوق الانسان السوفيتي وحرياته واجب عل جميع هيئات الدولسيسية والمنظمات الاجتماعية والمسؤولين، وتنفيسي الدولة السوفيتية لواجبها هذا منعكس في مشروع النستور الجديد وهو يتحقق في ثلاثة اتجاهات أولا ، السعت قالمة حقوق وحريات المواطنين المتصرص عليها في المستور ، قاليا ، توسعت وتعززت الضمانات القانوليسة للحقوق المتصوص

عليها واللثاء اعلنت المبادىء الدستوريسنة التي ستجرى على اساسهمما مارسة هذه العقرق مرجـــــودة حتى الان في القرالين الجاريــــــة الى مصافى العقوق والحريات الدستورية . ويدخل نى عدادما : الحق في الرعاية الصحية (البادة ٢٤) والعسيق في المسكن (المادة 14) والعسيق في

الاستفادة من منجزات الثقافة (البادة ٤٦) وهرية الإبداع العلميسي والهشمي والغثي (المادة ٧٤) ومساعدة الدولة للاسرة (المادة ۵۲) وحمايسية القالون لعياة المواطنين الشاعصية (المادة ٥٦) . ومن الهام بصورة خاصة التاكيد على والعيسية الطوق المنصوص عليها ، وعلى غنى وقيمسية الضمانات المادية التي تدهمها . لناخذ مثلا العق أن الرعايسة الصحية ، ولتر كيفيضمن حدا لعق، تتطور في الاتعاد السوفيتين العناية الصحية

مَعِانًا ، وأجور السكن هلسسا من أدني الأجور في

للط من مصاريف اسرة عامل في الصناعة ، فكيك

ولاول مرة سبت الى مرابة العاول النستورية

أدارة الدولة ، وبالملاقات المتبادلة بين المواطنين

دستور الاتعاد السوفيتي أن لكل مواطن العق في

هيسسم الانترامات ال ميئات الدولة والمنظمات

المعل واتب الكادح

الاختصاصيين درى التعليسم العالى او المتوسط وتتحدد هذه الحرية ولق السيادة. (٩٥) من والضمان الاجتماعي باستمرار . وفي الاتحساد المشروع باعتبارها النعق لمي اعتناق اي دين واداء المتوفيتي ، كما هو معروف ، وخلافا لاكثريسسة الشعائر الدينية از عدم اعتناق اى دين والقيام البلدان الرامسالية ، تقدم المساعدة الطبية مجانا والدعاية الالعادية . وتنظمين المادة (٥٦) من وسيزداد حتى نهاية القطة الغمسية العاليــة المشروع حماية ليس فقط مرية المراسلات كما (١٩٧٦-١٩٧١) عدد الاطباء الى ٩٦٠ الف طبيب كان في السابق ، بل وسرية المكالمات التلفونية اى بنسبة ٢٦ طبيباً لكل عشرة آلال إشخص كمسسا سيزداد عدد الاسرة في المستشفيات بعلدار ۳۰۳ الف سرير ، اي سيبلغ ۳،۳ مليون. والحق في المسكن عو حق دمنتوري جديـــــد لبواطني الاتعاد السوفيش . وقد اصبح من السكن ضمان هذا المن لتبجأ تعليل برنامج واسمسم

ويحرى مفروع الدستور الجديد مجنوعة كاملة من الميادي، الدستورية الضامئة للمقرق والعربات المنصوص عليها ، وهذا ليل كل شيء هو ميدا كمال حاوق وحريات المواطنين الذي صيعة في السادة (٣٩) من المشروع بالشكل التالى : ويتهتع للبناء السكنى على ننقة الدولة والتوزيع العادل مواطئو الاتعاد السوفيتي بكامل العاوق والعريات للمساكن باشراف الهيئات الاجتماعية ، وأجور الاجتباعية الالتصادية والسياسية والشعميسية السكن المنغلفسة ، وتشجيع ومساعدة البناء المعلنسسة والبضبولة بدستور الالعاد السوفيتن السكنى التعاولي والغردى . والبكم ارقاما تشهد والقوالين السوفيتيله , عل الايعاد الهائلة حمّا للبناء السكتي في بلادناه ائي في الاتعاد السوفيتي في اعوام ١٩٦٦-١٩٧٥ ٢٢٠٠ مليون عنقة سكنية انتقل اليها ٨٦٠٣ مليون السان ، وفي الاتحاد السوفيتي لبني على حساب

واذا لم يكن دستور الانعاد السوليتي الممبول 4 حاليسا يعترى اعلانا عامسها عن مساواة البواطنين فلانه امطى مدا المبدا همكلا مليوسا في البادلين (١٢٢) و(١٢٧) فيسسا يتعلق للما بمساولة البناسين واللوميسسات و للى مفروع الدستور الجديد ، وألى جالب مساراة البراة والرجل العالم الا تشكل مع خدمات المرافق العامة ٢٠٠٥٪ (العامة ٢٠٠)، ومساورة مواطلي الإيعاد السوليتي ر بالمناسبة أن أجور السكن لي بلد راسمالي ١٩٦ صيسم إلى جالب خلل البيدا العام التساوي الله كالولايات المتحدة الإميركية تبلغ من ديع الى البواطنين امام الثانون البادة ١٧٤ م

وكذلك فيتت في مصروع اللسنور اسس الوضع العادلي للاعالب والالراد الذين لامراطيسية لير خرق المواطنين السوقيت المتعلقة بالمساهمة في والذين وتقيمن لهسم العقوق والعريات المتصوص عليها في القالون بما فيها حق الترجله ال القلما. والسنوولين ، فقد جاء في المادة (٤٩) من مقروع وغيره من هيئات الدولة لعماية ما يملكون بموجب القالون من خلوق شفهسة أو متعلقسية بالملكية والاسرة وغيرهاه (البادة ٧٧) .

الاجتماعية حول تحسين تشاطها مما في ذلك حق والدولة السوفيتية ، اذ تمبر عن ارادة ومصالح انتقاد النواقص في عملها ، وَيَقَابِلُ هَذَا الْعَلَى الْمُعَدُ بِاصْرِهُ ، تُؤْمَنُ بِالْطُرِقُ والاضكال العقوقية المي المسرولين بالنظر خلال المدة المتررة فالوقا العاصة بها ، توسيسسم وتوطيد عسالات مقول بالترامات الدواطنين وعرائضهم و والإماية علينسا وحريات البواطنين وممارستها دون عائل وسايتها أباية معللة والتفسياذ التدابير الزالة التواقص العلوقية .

# مناقشـــة شعبـــة عام

تستمر في الاتعاد السوفيتي المنافشة الشعبية العامة لمشروع الدستور الجديد ، وتعلل الصعف

من حق العمل الى حماية الطبيعة

يستعسن المواطنون في مجرى المنافشة مشروع النستود ويطرحون شتى المسائل ويعطون اراءهم ويانسون التراحالهم حول هذه الناهية أو للك من المشروع .

ثمنع الدولة السرفيتية المرأة العاملة حقوقسا لعماية الغروات الطبيعية ومضاعفتها ، كان من السهيلات واسعة بما في ذلك مساواة الرجال في نتالجها منع تلويت بحيرة بايكال ، اكبر حوض الأجود وتستم اعلى البناهب . وتتلقى الحوامل أجازات طويلة مدنسوعة الاجر الى جانب اجراءات ويتضمن مشروع الدستور الجديد مادة خاصة تغرض حماية الامومة والطفولة . وقد اقترح المتقاعد على المواطنين ، حماية الطبيعة وثرواتها . واقترح بابرشكين من موسكسو أن تمنم المادة العائية عدد من المشتركين لم المناقشيسة ومن بيلهم الإربعون من مشروع الدستور اشتغال المراة لي واكور يوكين من كالوغا ويرونكوف مدير المحبية الاعمال الشاقة والخطرة بوجه خاص . وأن هذه الطبيعية هينفان بالشرق الاقصى ، أن تفرض عل المؤسسات الصناعية والزراعية حماية الطبيعسة وتعالب عل الاشرار بالطبيعة .

القاعدة متبعة مئذ عفرات الاعرام ومسجلة في قانون العمل ، غير أن صاحب الافتراح يعتقد انه من الضرورى ان تلبت في الدستور ايضا . التراحات منتلفة ويتناول كثير من المناقشين المسائل المتعلقة بخن الممل وتطبيقه . وقد قال وزايف عامل مصنع توجد في جميع المؤسسات السوقيتية مجالس الإطارات لمي باكو أن البوقف الميدع من العمل دالمسة لفؤون الالتاج منتخبسة من الممسال يلعب دورا هاما في ارتفاع التاجية فريقــــــ والمستقدمين اضالة الى الاشكال الاغرى لاشتراك وكتب يقول : «الثا تبحث دوما عن طرق لتحسين الكادحين في ادارة المؤسسات الاشتراكييية كالناايات مثلا ، وقد اقترح محدوق وليس احد تكنولوجية التجميع ، وتوقير الوقت وتبديل يعض اقسام مصنع ماكنات صناعة النفط في باكسو القطع باخرى احدث واقضل تكنيكيا ، وقد حققنا الكثير بهذا الصدد ، اليس من السكن أن يغرض ركيسيليول الغراط في نفس المصلع ان السجل الحقوق الواسعة التي تستع بها البؤسسات في مثل هذا البوقف الإبداعي من العمل على كسل المادة الخامسة عشرة الخاصة بقيادة الاقتصاد و مواطن في مجتمعنا ؟ . لاشك لدى بان الجميم كنبت بيزدينيجنايا عاملة مصشع ادنيبروسييتس قادرون عن المبادرة» ، واقترح وزايف ان يثبت هذا في البادة الستين من الدستور ، ويزيد هذا منال، في مدينسة زابوروجيه تقول أن الدستور الافتراح يابيكيان عامل مصنع الاجهزة الكهربائية الجديد سيصبح قانونا لعياة الإجيال ، من المعرول أن أسيوع المبل معدد باحدى واربعين ساعة مع لى يريقان ، والكاتبة الترثينا كويتباطا . اما سنوكولوف البراد العامل في مصنع «الغا» يومي أستراحة ، فهل ستظل هذه القاعدة-التي هي بمدينة ريغا ومايدوك سائق المكانن الزراعية تي محيعة اليوم-محيعة ايضا بعد سلين ؟ أن تطور سوقخوز «ارتيوموفيتس» بمعافظة روستوف ،

الطلقسا في تقديم التراحسات حول مشروع

الدستور الجديد من اهتمامهما بتربية الجيل الحد

بصورة صالبة ، واعداده مهنيا ، قبعد ان اشارا

الى أن مجالس المرشدين ومجالس الترجيه المهثي

رسطت الداميسيا ، وإلى الأمية الخاصة لتلك

أن من الشروري أن تشاف ال البادة الاربعين من

مقروع الدستور المتعلقة بحق العمل ، قارة عن

تلعب خركة المغثرهين ومجددي الانتاج التي

نظسم مثات الالوق من المهندسين والتكنيكيين

والعمال ، دورا كبيرا في تقدم البلاد الاقتصادي

ويقترح مارييتفيف احسد المشتركين في هذه

بدوستكو ، " يكترح- بعد الاشارة الى بعض مصاعب

تنفيد الكار المغترعين-إن يفسساف إلى المادة

وهيئات الرقابة الضعبية تراقب كيلية تطبيق

منجزات العلم والمغترعسات واقتراعات مجددي

تتغذ في الاتعاد السوقيتي أجراءات وأسعة

(بقية المنشور عل ص ۴)

في الاتعاد السوقيتي والخرون ،

إعضاء مبيرمات الصدالة في البرليان

الغراشي واعضاء إدارة بينمية المداقة

« فرنسا - الاثماد السوفيتي» . قال ان

المحادثات مع الرعماء الفراسيين تبرى

همية مجالس البرشدين .

الالتاج لمي قروع أقتصاد البلاده .

الغوى المنتجة وقراكم الثروة الاجتماعية سيوقران للكادمين مزيدا من الرقت للاستراحة دون تطبيض الاجر ، لذا تقترح صاحبة الرسالة أن تصاغ البادة الغادية والاربعون بالشكل التالى : سعق الراحسة يغمين بتخليض مدة عمل العمال والمستخدمين في المجالس المؤلفة من ألعمال المهرة ، قال سوكو لوق قل قال الومياكوف العامسيل في مصلح السيارات

الصفيرة ببوسكو : يلوح في أنه يحسن أن يسجل-في البادة الغامية بعق السكن وحباية الصحيية رفيرهما ، أن أسمار البواد الدائية والشروريات والسكن لم ترتفع اعواما طويلة ولن ترتفع فسي وقت تزداه ليه اجور العمل .

ان اللجنة الدستورية ستدرس كل الاقترامات والملاحظات وتعطيها الاهمية التي تستحقها و النسد أصبح الاشتراك النشيط للكادمين في مناقشة مختلف مشاريع القرانين ، منذ وقت يميد

تقليدا لن الاتعاد السوليتي ، رهبو يالي يعبار العاديسة والتسمين من الدستور النص التالى : كبيرة ، ليكفى الثول أن مبادرة المواطنين قد الرت في صياغة ١٦ مادة من مواد أسس قالون العمل الجديدة التي وسعت واقرت قبل فترة غير وجيزة و٧ مواد من قانون رواني التقاعد ،

ليكولايل

بعدكل بلساء وفي جو ودي وهسل وافعار ال أن أمنية مبدلية تمرد ال السياس للجنة المركزيسة للعزب الشيوش السوقيتس وزير الغارجيسة ان قرلسا والاتعاد السوقيتي يسيران وبالوليتشيف وزير التجارة الغارجيية كالسابل لى الطليعة في قضية ليست ويوغايف وزير الطيسران البدئي سهلة ولكنها ذات امنية عارقة للعادق وتشير فوللكو سبقير الاتعاد السرقيتي بالنسبة لليشرية كلها ، وهي تشبية في قرئساً وغيرهم من الساميات ضمسان السلام الرطيد والالقسراج الرسيسة ، ومن الجالب العربسي ا والتعايش السيلس والتماون دي النفم غيرثغو وزير الغارجية وروسي وزيس المتسمادل بين الدول دات الانظما التجارة الغارجية ودوليس سغير فرئسا الاجتماعية المختلفة وقد وضع يريجنيك الناء اقامته ا الناء الماء الرقيق بريجنيك مسع

فرأسا اكليلا من الزهور على لبسر المندى المجهول . والمينت مادية غداه وسعية بامعم الرليس الغراسي جيسكار ديستان عل شرف الشبيك السوليين

موسكو . ١٩ يونيو (حزيران) في الثقلة الانتغابية رقم ٢٢ بمنطقة باومان

يرتدون على طريقة الشبساب الملابس

الشركسية الضيلة في المئزر التين

بالطبسم-المفسساء مجلس المستيس

٧٠-٧٠ منعة م والذين لايزال امامهم

والت طويل حتى يكون لهم شرك المثيل

قريتهم في المرقة ايخازيا الالنوغرافية

للرقص والغناء التي تريو اهميسار

لقد ذهل اعضاء وقد لقيطاء النقابات

البابانية الذي زار دررييس تبسل ايام

حين علموا بوجود مثل هذه الفرقية

مل مناك من يرقص في سن المالة ؟

مذا محال 1 لكن عندما حل القبيوق

اعضافها على البالة .

المل الداوب السمادة والبرور لي

التربية بقسارلياى (منبد بريكفاس) اجمهوريسة ليتواليسما السوفيتيسة الاشتراكية جولة ملابية من الفتيات تعمل اسما شاعريها هو دياو اسارس: ويتودها باروليماس جيتكياليتشيوس ولا تستثنى من ذلك جوقة باواسارس احد حملة لقب الاستحقسال من رجال

الهم يعيشون عيفية ممتازة وان يري

مرة . أن دورهم جيدة ومتيلة . وهده

التلفزيونات والثلاجات ؟ رما رجيه

الغرابة لي ايامنا هذه ، حين يوجد

في كل ثاني بيت من القرية سيسارة

عاصة ؟ ودار الثقاليسية في دورييش

لاتلل في جمالها واتسامهـا مما ني

العيالة السال هيروميتي كوبوتا حينما

قادر دررييش "أنه الشيان البادي في

الشيفوغة ، والاحترام العام ، والاهم

من ذلك العتلة في الله .

في منزل رحيمه يوطيا البائنة منن السر ١١٥ عامًا ، ليددت كل شكوكهم والذال شارق ألفيوف الذين وصلوا من جزد الياسان البعيسدة ، وهم : مياو ۽ رئيس الراد ۽ عضر مجلس ادارة جمعية الصداقية اليابانيية-السوفيتية ، وهيرومائي كوبوتا-رئيس لجلة قرعية يتلابة المبال اليوميين ومرافقوهما في حديث عن يعيد عسر التكلف حول مالدة عامرة بسيطة الليم

مل الطريقة الريفية ، أجل ء توجد مثل هذه اللرقة هسن المعمرين ، ولكنها منصصة لارتساد اللراغ ، أما مجلس المسلين لعمله دملی ، ومعوره طبهها ومزار و الكلغوز ومس السامسة التي يهلل فيها طاقاتة من لايزال يبب عطا عمله لكو لغوز مدور يبش» الحالز عل وساء لينين ، وكل سيرى درريبس تتريبا يعملون- يطبيعة العال-حيث يملعهــــــم

ويسير أسم الجوقة بعد ذاته عن اعمار افرادها الذين يتجددون لسبيا كل عام (وهو امر منهوم قهى جوقة الغاص في الاداد ، كما نفيات علاقات

# الات من الاشتاكية

استطاعت بلدان الاسرة الاغمتراكية بالاعتماد عل

ثمار طبية

منتصف الستينات قد استقبل بعداء شديد فكرة

البلدان الاشتراكية حرل عقد مؤتمر عام لمسائل

نقد أعترف على النطاق العالمي بعرمة العسدود

الغرابيسة لالمانيا الديمقراطية ويولونيا

ان ذكل عصر مهماته ، ومهمة المصر المسلى التتحه اكتوبر ، وهي الانتقال من الرامسالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي ، اعقد مهمة في كل تاريخ البشرية ، وتضية السلام والحرب جره عضوى منها ، وكانت الدولة السوفيتية اول من طرح حل هذه البهية على مستوى والعي ، فقي اوكتوير ١٩١٧ اقر مؤتمر السوفيتات الثاني لعبوم وومنيا مرسوم السلام الذي صاغه لينبن .

اقترح المرسوم على جميع الشعوب المتحاربة وحكرماتها الى ليدأ فورا المفارضات حول مبلام فيبقراطي هادل ، واعلن أن أستمرار العرب مو «اكبر جريمة شد البشرية» ، ودلش مساسية العنف والنهب الاستعمارية ، وطالب بالمنساواة الكاملة بين الشعرب واحترام سيادتها واستقلالها ونبذ الدبلوماسية السريسة و وصرح فلاديميسو ایلیتش لینین : «النا لرفض کل البنود حسول النهب والعنف اما البنود التي تتضمس شروط حسن الجوار فالنا لقبلها بسرور ولا لستطيسه واقعية ، ويكفى التذكير بان المالم الراسمالي في

#### البوصلة الاميئة

الامن والتعاون في اوروبا ، وقد قدا هذا المؤتمر مكذا ابتدأ الطريق تعو القراج التوتر الدول الان حقيقة واقعة ، والرثيقة الختامية المقرة في لى ايامنا ، ان ماتين الظاهرتين مترابطان وثيقا هلسنكي هي قانون غني متعدد البوائب للعلاتات رفم أن عشرات السنين تنصلهما ، أن الكسار ومبادى هذا المرسوم والسياسة الغارجيسية السلمية بين الدول وتعاولها ، وقاعدة جديــــة السرفيتية التي رسمها لينين هي الاسس المبدئية للمباديء الاساسية التي ينيني ان تعدد علاقاتها للنهج الدرق للاتحاد السوفيتسسسى والبلدان وقد أجملت فيها بصورة جماعية نتائج الحسرب الاشتراكية الاغرى . العالمية الثائية والتطور في فترة ما بعد الحرب ا

ومن سبات هذا النشاط التنسيق من طريق الاستشارات وتبادل الراي على اساس ثنائي او متعده الاطراف ، والمعروف أن المركز الرليسي لتنسيل السياسة الغارجية للدول الاشتراكيسة وتشبيكوساوفاكيا ، وثم اعتراف الجبيم يسيادة هو عنظمة معاهدة وارهو ، وقد استعرض جوهر جمهورية البائيا الديمقراطية ، وتاكسدت الممال صباستها لي الوقت العاضر بشكل مكتف فسسى اخرى تتعلق بالسياسة الغارجية . ابرنامج منابعة النضال من اجل السلام والتعاون الدول، الذي اقره المؤتمسس الغامس والعشرون. ايديو لوجيو البروجوازية يسلمون بفكرة مزيمسة للعزب الشيوعي السوفيتي وكذلك لي وقائست المسكرية الاميركية لي لبتنام ، ومنذ سنتيسن اجتماع بوخارست للجنة السياسية الاستغباريسة اصبح انتصار الشعب الليتنامي البطل واتعسا

ان الانتقال من تنسيق خطوات دبلوماسية معيئة الى وضع وتنفيذ برامج شاملة للسياسة الغارجية يشكل جماعي هن ظاهرة جديدة تماما في الممارسة لناغذ منالا آغر ه كانت الولايسات الدحدة الدولية ، وهذا يتيع لهذه الدول ان تستجيسب الاميركية حتى نهاية العقد الماضي تعيش على امل ق. الوقت المناسب للاحداث الجارية ، وان ترى آفاق المستقيل وتركز انتباء وترى الفعوب على تلك الاتجامات في النضال من أجل السلام التي يتوقف عليها بالدرجة الاولى ضمان امنها . وقد

تدرتها المتنامية وعلى تلاحم صفوفها ، أن تعلق تحولات عبيقة فعلا على النطاق العالمي لصالسح التعايش السلمي» ء فمئذ خمس او عشر معنوات كانت تلك التحولات العلاقات الدولية التي يتقبلها الرأى العام الان كشىء مفروغ مله ، كانت تبدر للكثيرين غيـــر

درء الحرب النووية ، السولينية الاشتراكية ان الاتحاد السوليتي-وهو جزء مكون من النظـــام الاشتراكي العالمي رقد قال ليوليد بريجنيف : «أن تلاهم البلدان الاشتراكية وتعاولنا الوليق هما اساس كل ما

وحتى في بداية السبعياسسات ، لم يكسن الريخيا ، وجمهورية ليتنام الاشتراكية من الان واللوق الاجتماعية في دول مختلفة ، وما اعظم بالمسها ،

وقال ان الشباب السوليتي يتميز بالروح الاممية والمنداقة والتضامن والسمى الى تقديم ما يلزم

من المساعدة لاترابه في لعظة حرجة . وظلت الغرق والمطريون يتعالبون على المحرى طلبة سيبيريا وشباب بولونيا والباكستان والماليا الديمةراطية والهند ، وراجهت لجنة التعكيسم ير ناسة الملحن أوليغ أيقانوف في ذلك السخ مهمة معبة اذ كان عليها اغتيار الفعل الملية راقطىل مۇد .

الاشتراكية التي يزداد تاثيرها على التعاور الاجتماعن

المالمي وخاصة على عل مسالة الحرب والسلسم

وتنهج الاسرة الاشتراكية سياسة غارجية اسية

عبدلية ، وتتبعدك بسياسة تعزيز السلام والامن

الدول والتضامن مع النضال التحرري لفعسوب

لم اشتراء الفائزون بالمهرجان في اجتماع ماشد اختتم يه اسبوع التضامن الامس ، فاجتبع اكثر من ١٠ الاف هماهم في ساحة الجامعة ، واللوت الفاشية والاستعمار الجديد والتمييز المنصري وضه التدخل الاجلين ، وإشار عجب ايراميم الشاعر ال ان دعوته لعضور اسبوع التضامن كانت تأكيدا جديدا للمقباعر الودية التي يكتبسا القباب السوفيتي والشعب السرفيتي كله للنضال البادل الذي يترقبه الشعب العربي الفلسطيش ، وقال لى اللتام أن مثقلة التعرير الللسطينية للراس

كالشالكوق وفلاديمير كريفوف طالبا السلسة لقبالا عسيسسرا ويؤازرمسا تضامن البزاطلين وبعد أن أدت القرلة يرتاميها أعرب معيد



لا مجال للنقاش في اهتمام جميع السُعوب بلجم سباق التسلم ، أن جزءا من النفات العربيك العالمية ولو كان صغيرا ، يمكن اذا ما حسول لتلبية حاجات البلدان النامية ان يشكل مساهدة جدية في تغلب هذه البلدان على تخلفها الالتصادي وقد صرح مؤخرا الهادى ثويره الوزير الارل ني تونس قائلا همن الجدير بالذكر اننا استقبلنييا باهتمام كبير تلك المبادرات السوقيتية في مسائل

اللينينية تحت لوالها .

جيش السلام الجبار الذي جمعته المسامية الفارسة

ويكتسب اهمية بالنة اقتراح البلدان الاشتراكية على جميع الدول الموقعة على الرئيقة الغتامية فيسي هلسنكي بعقد معاهدة حول عدم المباداة باستغدام السلام النووى ضد بعضها البعض ، وطبيعي تماما أن هذا لايعنى شعوب ارروبا وحدها بل وشعوب

ان زمن سياسة حن موقع القوة، لم ينقض ولا شديدة الاهمية بالنسبة لكل البقرية مثل نسرم تتوقع نهایته . اما نی عام ۱۹۷۲ نقد ولمت السلاح وعدم استخدام القرة وتقليص الميزانيات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وثيقة «اسس العلاقات المتبادلة» ، وثبت فيهسا يشكل واضمم انه الايوجمد في العصر النووي واستطاع الرأى العام العالمي ان يقتنع مرة اساس آخر للعفاظ على العلاقات بينهما مسموى أخرى بموقف الاسرة الاشتراكية المبدئي والصريع

والراضع في مسائل الحرب والسلام من متسال وقد عقد الاتحاد السوقيتي والرلايات المتحدة المباحثات الموفيتية-الاميركية الاخيرة حول العد الاميركية حتى الان اكثر من عشرين اتفاقية تعاون من الاسلحة الاستراتيجية ، وتنطلم الدول الشكل مجبوعة كبيرة من الوثالق حول علاقسات الشقيقة من أن الانفراج السياس يجب استكماله الدولتين في مجالات كثيرة التنوع-من الاستخدام بانفراج هسكرى ، وقبل كل هي، بتحديد وايقالى السلمى للطاقة الذرية حتى الزراعة ، ومسيسن سباق التسلح ، وخاصة النووى وبنزع السلاح الابحاث في مجال القطباء حتى دراسة أعماق المحيط بهذا فقط لستطيع وضع اساس متيسن للسلام وبين هذه الاتفاقيات اتفاقية غير معددة الاجل على الوطيد على الارض ، وقد قدم الاتعاد السوفيتسي بي السنوات الاخيرة نقط اكثر من ٧٠ التراحا وجأه في مشروع دستور اتعاد الجمهوريسات مرجها نحو الانفراج ونزع السلاح وتحسين الجر الدولى ، ويستجيب موقف الاتعاد السوفيتي الناء

المباحثات مع الولايات المتحدة الاميركية لهسسادا الهدف ايضا . الا أن الجانب الأميركي وقف موقفا والاسرة الاشتراكية - ينمي ويوطيد الصداقية غير جدى من مسائل تحتل اهمية من الدرجة الاولى والتعاون والمساعدة الرفاقية المتبادلة مع البلدان الاشتراكية على اساس الامبية الاشتراكية بالنسية لمصائر العالم . لقد تغير مظهر كوكينا بمجملة . كما تغيسر ولايزال يتقير تناسب القوى العالمية لصالسع

### في مركز اهتمام الجميع

احرزناه في انفراج التوتر» .

وعندما القول ان الاسرة الاشتراكية من القبوة لكن الاخلاص لوصايا لينين بقي ثابتا كالسابق الرليسية المعبة للسلام لالعثى يدلك انها وحدما تناضل من اجل الالفراج . فالى جانب الاشتراكية في هذا النضال عشرات ملايين الناس ودعبهـــم اللمال ، إلى جالبها الحركة الشيومية والعمالية جميم البلدان والقارات ، وصد الاعتداءات على العالمية والنضال الوطنى التحروى للضعيب وب حريتها واستقلالها وعلى حقها في تقرير مصيرها

البرولسور كرو توغولوف

> السوفيتية من أجل الامن

سالتي مؤخرا صحفي ايطالي : لماذا تعيسس الاوساط الاجتماعية السوفيتية الاهتمام الاكبسر لبسالة الانفراج المسكرى وليس لمسألة حقوق

ماذا تقول عن طرح القضية بهذا الشكل ؟ حسب التناعى العميق ، تتمتع جميع ، أحكام الوثية.... الغنامية لمؤتمر هلسنكي بأهمية واحدة . ولايمكن لا انتزاع احدها ولا معارضته بالاخر ، وجميع «السلال» الثلاث متساوية الأهمية ، قاذا أبعدنا احداها لايبقى ذلك الكل المتكامل ألذى جعل من وثيقة هلسنكى احدى أهم الوثائق في كل تاريخ العلاقات الدولية واهمها ولاشسك في السنوات

فعندعا يتجنب الرئيس كارتر مثلا مسائل تطوير التعاون السياس والتجارى والاقتصادى والتعاون بين الدول في تقريره حول مجرى تنفيذ اتفاكات هلسنكي ويركز الانتباء عمدا على قسم واحد من الرئيقة الغتامية الذى يتعلق بحقسبول الانسان فاته بذاك يشوه جوهر الرثيقة الختامية ، تلك الرثيقة المتكاملة التي تتميز بكمالها ووحدتها عن الوثالق العديدة الأخرى المعروفة بالنسبة للعلاقات

أما ما يتعلق ببسالة حقرق الانسان ككـــــل والحكام الرليقة الختامية حول المسائل الانساليسة للإجدال في الها هامة جدا جدا ، وتوليهــــا الارساط الاجتماعية السوفيتية الاهتمام الواجب . كثيرا ما ازور البلدان النربية ، كما اتابسع وأنا في موسكو ، الصحافة الغربية, والاذاعسة وللا فانني اعلم جيدا كيف يحدث احيانا أوللاسف حيانا كثيرة) أن تبدأ الصحافة النربية حملة من العملات كما لو توجهها عصا قالد أوركسترا ما رلا اللي ابدا قوة تاثير هذه «الاوركسترا» على

القراء والراي العام في البلدان الفربية . وكذلك هي تماما تلك الحملة سيئة الصيت حول خوق الانسان في الاتحساد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، ويؤكد منظمو هذه العملة خاصة ، كيا لو ان الاتحاد السوفيتس يغاف او لايرغب في العديث عن حقوق الانسان ويدفع الي البرتية الأولى بمسائل الإنفراج العسكري وحدها. . والراقع أن العكومة السوفيتية تعير ، كمسا و معلوم ، أهمية بالغة لتصفية خطر العسسرب والراى المام في بلادنا التي فقدت في الحسرب العالمية الاغيرة ما يزيد على ٢٠ مليونا من بنيها وبناتها ، يزيد بالإجماع سياسة السلام والتعاون نده . ولذلك استقبل المواطنون السوفيسيت. بارتياح ادراج الصل جديد عن السياسة الفارجية ي مشروع الدستسور اللي يناقش الآن ، وان

مبادىء السياسة اللينينية للسلام وامن الشعوب

علاقات الاتعاد السوفيتي مع الدول الاغرى تبني وعلى الشرف والكرامة ، وهي، اخباقات مامسيسة على مبادىء تنطبق على «الوصايا» العشر المشهورة لشرعة الامن الاوروبي . وعلما يتماش كذلك مع الالجاهات الملالمة الجديدة التي تتطور في الملاقات الدولية . وقد كانت هذه المبادى في السابسة ايضا مبادي، اصامعية في معامعة الاتعاد السوفيتي ولكتها تندو الآن مبادئ، دستررية سوليتية ، كما تَنْبَعُهُ الوثيقة العتامية لمؤتمر هلسنكي .

وهكذا فكل «السلال» متساوية الاهمية ، ولكنني لن أنكر أن الرأى المام السوقيتي يهتم بالانفراج وازدهار الرطن ، ونذلك يشمرون بالسنزوليسة النسكرى اكثر من اعتبامه بعقب وق الالسان امام المجتبع ويتومون براجبه بم بالخلاص اذاه وليس ولك فلط لاننا فلكر الملايين العشرين عن والصبير و المناه والمناه و

قتلانا ولا لريد حربا جديدة ، بل بيساطة لأن الانسان السوفيتي غير قلق عل وضعه اويسبب

تتحدث من العياة في البلدان الغربية ، ويحمسل المواطن السوفيتي على العق في التقاعد في سن مبكرة لا مثيل لها في العالم . وتبدو له فكرة توفير التقود من أجل الاستشفاء والتعلم مضحكة لان الدولة في الاتحاد السوفيتي هي التي تسمسدد النفقات . وكذلك التضخم او النمو المتهجي لتكاليف المميشة مجهولان عندنا . والاسمسار الاساسية في الاتعاد السوفيتي تلف اليوم على نفس المستوى الذي كانت عليه منذ عدر سنوات والحفض أجور للسكن في العالم لم تنغير منسأ • • عاما تاريبا .

عندنا أدنى الضرائب في العالم ومي تتقلم باستمرار وقريبا سوف تلني نهائيا . وكذلك الل سعر في العالم للتقل العام والغاز والكهربساء والتلغون الخ ، والسوفيتيون وانقون من المستقبل لايقلقون على الغد كما لاتقلقهم فكرة فقدان السكن ولا يصيبهم الهلم امام تقلبات العالة الاقتصادية وقد اعتاد السوفيتيون على هذه العقول وصاروا يعتبرونها طبيعية تماما وما من حاجة للدفاء عنها

ولا للنضال من اجلها فالدرلة تضمنها . غير أن المجتمع السوفيتي لايقف في مكافسه ولُحنَ لا تَعَالَج مَسَالَة الْخَتُوقَ مَنْ مُوقَفَ مَا عَمِ موجود ، قعل قدر نبو جبروت الاقتصاد السوفيتي وازدياد رفاحية الشعب السوفيتي تظهر عندنسا حقوق جديدة يجهلها المجتمع البورجوازى تمامسا ومشروع الدستور الجديد للاتعاد السوفيت المجتمسع الاشتراكسي المتقدم ، يوسع بشكل ملموس حقرق المواطنين . فهو يجعل الضمانات المادية للعلوق العالية ارسع واغنى واكثر وزنا من جهة ويسن حقرقا جديدة من جهة اخرى .

وهكذا يستكمل العق في العمل الآن بالعق ة اختيار المهنة ولوع الاشطال والعمل حسب الميول والمزهلات والاعداد المهنى والتعليم والحسيق في الضمان العادئ في خالسة البرض او فقدان القدرة على العمل يصبح الان أوسع ، فليواطئسي الاتحاد السوفيتي الحق في الرعاية الصعية والخدمة الطبية المجانية . والحق في التعليم يكفل 91ن بمجانية جميع انواع الثمليم والزامية التمليس الثانوي العام وباعطاء الكتب المدرسيسة بالمجان

وفي مشروح الدمستور الجديد يملن لاول من ذلك الحق الحيوى الهام وهو حق الانسان بالمسكن الذى سيكفل بشكل اكمل بمقدار تعظيق براميج البناء السكني ، وكذلك عن طريق مساجدة الدوا للبناء التعاولي والفردي .

كذلك صيفت العقوق السياسية لمواطئي الاتحاد السوفيتي بشكل أثم في مشروع الدستور الجديد . فقد اعلن مثلاً حق كل مواطن صوفيتسي قى الاشتراك في إدارة امسور الدولة والفيرون المقداركة ، وثبتت بحجمها الكامل عربسية الكلام والصحافة والاجتماعسات والعسود الجماميريسة والبواكب والمظاهرات في القنوارع والمسجلسة في الدستور البعبول به حاليات روسيقدر حسق المواطئين في تقديم الأفتراحات إلى هيئات الدولة والمنظمات الاجتماعية ، وحل التقاد البرائس مي والتعاون الدول الواسع ستغدو بعد الآن مبادئ العيل والقبكوي الى المعكمة من تصرفات المسؤدل وكذلك حق طلب العماية النفيائية من اليجارزات جاء في المادة ٢٩ من مشروع الدستسبور أن على العياة والمست والمستلكات والعربة الشخصية

للضمانات الدستورية للعقوق السغميية اما حق الانتخاب الى البرلمان السوليتي (وكذلك الد جميع بموقيتيات لواب الشعب) مثل سنيين التامنيية عشرة فيؤدى الى ان يصبح الالعاد السوفيتي بلدا يعطى فية حق الانتغاب والتركديج في جميم الانتخابات مئذ بلوط العامنة عدمة ويدرك السوقيتيون بوضيوح أن الضبائية الرليسية لطارقهم من في آخر العطاف فسيرة

الولايات المتعدة: واشتطن الاستراتيجيسة ، التوتر في عدد من مساعدة عسكرية من جديد . مناطق العالم ،

أقر ألكونجرس الامريكي منا طلبته حكامسة

أرتر من أموال لتقديم «المعونة» للدول الاجنبية

عام ۱۹۷۸ بعقدار ۷ مليارات مسسن الدولارات

وتشكل المساعدة العسكرية كما كانت في الاعوام

السابقة معظم «المعونة» الامريكية للدول الاجتبية

ولالزال اسراليل الدولة المغضلة لدى الولايات

المتعدة في عدا المجال ، فتخصص لنقديسم

المساعدة العسكرية المباشرة لتل ابيب ١٠٧

ليار دولار . وعل حساب هذا المبلغ تتلقى

أمراليل من الولايات المتعدة المتماد المسكري

مباشرة كمسا تقدم لهما قروش كبيرة لشراء

الاسلحة الامريكية ، ولولا مثل هذه المساندة

العسكرية الامريكية الدائمة لاضطرت اصراليل

قبل فترة طريلة الى تعقيق قوار هبئة الام\_\_\_

المتعدة الذي يفرض جلاء القوات الاسرائيلية عن

كل الاراض العربية المحتلة ، ويمكن أن تذكر

شلا اخر يكشف عن جوهر «المساعدة» الامر مكنة م

فالدعاية الامريكية تزعم في الوقت العاض

بأن الولايات المتحدة لن تقدم «المساعدة» الى

البلدان التي «لاتراعي حقرق الإنسان» غير ان

مجرد تقحص قالمسمة البلدان التي تتلقسم

«المساعدة» الامريكية تنضع هذه المناورة

الدبلوماسية الامريكية . فيتبين من هذه القالمة

ن محصمات تستخدم لبل كل شيء كوسيلة

للضغط على البلدان التي لا تريد الغضوع الرادة

واشتطن ، فقد سجلت باناما مثلا في قائمـة

البلدان التي "تنتهك حقرق الانسان" وتتخذ هذه

المناورة عن اجل الحط من صمعة جمهوريــــة

بإناما ... التي تطالب بعزم بان ترجع واشعلن

وفي الوقت نفسه تلاحظ في قالمسة الدول

لتى تتلقى «المساعدة» الامريكية العسكرية دول

«ديمةراطية» مثل تايلاند وجمهورية الدومينكان

دهايتي وبراغواي وامتالها والاستنتاج يشبم

من كل ذلك من تلقاء ذاته وهو اله مهما كالت

العبارات التي يلجأ اليها اعضاء الهبئة الام مكية

التشريمية قلن يتاح لهم اخفساء الهم لايزالون

يؤيدون أكثر الانظمسة رجمية ، والتي تدومن

ابسط خاول الانسان ، وتبلى لصالم خطية

البها قلاة باناما والمنطقة المحيطة بها م

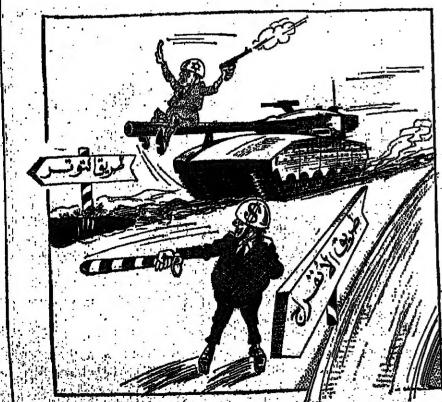
#### تهيب النضال

للدت ارساط الراى المام التقدمي في العالم كله غى يرم ذكرى ضعايا سوبتو ، بالإعمال الإجرامية التي قامت بها السلطات العنصرية لمر جنوب افريقيا قبل عام واحد ... اذ المرقت في الدماء مظاهرة معلمية لسكان هذه الضاحية من ضراس مدينة يرمانسبورغ ، كانت تعتبي على سياسة الابارثيد والتمييز المنصرى . وكان خكام بريتوريسا ياملون باصدار امرهنسم يسعق المنظاهرين ، بتغويف المناضلين من اجل العربة والحقوق المدنية ، وثنى ارادتهم في النضال من أجل النحرد من سيطرة الاقلية البيضاء ، غير ان التنكيل بالمتظاهرين في سويتو قد اثار موجة من النضب الشديد اجتاحت جمهوريسة جنوب أفريقيا ولاتزال تهزها حتى الان .

أن نظامي فورستر وسسيت العتصريين الذين يكابدان ازمة عميقة ، لايزالان بتشبعان بنظام الابارليد ... الملين في الاحتفاظ بموالمهمسيا بمساعدة الغرب عن طريق الارهاب والعدوان على البلدان الافريقية المجاورة ، وتساعد الولايات المتحدة دبريطانيا وبعض البلدان الغربية الاغرى عل زيادة القرة المسكرية للنظامين بغيـة استخدامها لاغراشها ولنسف حركة التحرر الرطئي قبل كل شيء ، غير أن حركة التاريخ وتطوره البينان انه قد كنب الزوال للاستعمار والاستعمار البديد ونظام الاباركيد الذي من وليدهما و

وقد كأن المؤلمر العالمي المناهض للإياراليد والمنصرية والاستعمار الذي عقد في المبورية مظاهرة مثيرة لتضامن القوى التقدمية المالمية بعير اللفال في سبيل ضمسان حاوق الإلسان في جنوب الريقيا ، واشترك في المؤتمر ممثلو الاحزاب السياسيسة التقدمية وحركات التحرو الرطنسس والاوساط الاجتماعيسة في البلدان الاشتراكية والغربية ... وايدوا بحرم العمل من أجل لعزيز التضامن مسيع نضال ضعوب جثوب المريقيا وتقديم المساعدة المعتوية والسياسيسة والعملية لحركات النعرو ، ودعوا ليكون عسام العمل العاميم شد الإبارئيد و عدم الظاهسيرة المشيئة في القرن المشرين ،

يوري تروشين



جرى أخيرا في بلدة اكاديمية العلوم بمدلية الإسبانسس فوليو عاليو وقيفيسان كورفالان بنت ولوسيبيرسك (سيبيريسا الفرييسة) الاسبوع لويس كودلالان وغيرهم . الساوى الثالى عفى للتضامن الامبى ، وافيتراف ليه طلية جامعة لولوسينيرساف و اصحاب مبادرة التضامن و اذ ان الافائسي التي صدحت في دار أجراء مثل عده الاسابيع ، كما حضره عدد كبير العلماء كانت معتلقة من حيث اسلوبها وطريقة من علماء المدينة لأميما القنياب. ادالها و لكنها اكدت جميعا ان الاغلية تساعد المنافسلين والمقاتلين ، ولد استقبل الجمهور كا

واليمت في أطار الإسبوع العالي المسابقسة الرابعة للاغائل السياسية و راجتماع التضامل مع جميع القرى الثورية المعاصرة و والمسابقة الثالثة للبومش والمنط السياسية الغ د واشترف لي ذلك الاسبسوع مبدلو المنظمات

السياسية والتقدمية من فلسطين وتشيل واسيانيا والبرتقال والولايات المتعدة واليونان ورقد جامعة بالريس فرمرميا للمدالة بين القسوب وطلية من المعامد العليا في علميكوسلوفاكيا والماليسا الديداراطية ويولونها والمجز ، وكان بين ضيرف طلبة جامعة توفوسيهيرسك الجمهور ال مرقع المر القبرق معمد الراهيسيم الشاهر رئيس البعلسية من مواتع التوثر في العالسم ، فالمكست ماساة

رمن الاغاني التي ادتها لرتة «لاوتارو» التشييلية اغتيسة الفت سريسا دكرمت للكرى اعضاه الكرمسومول التشييل الشهداء ومي اغلية ماممة بحرث القدمب وبالمسازم على النضال ، وانقسم

ونقلت فرقة النفاء والبوسيقي دفراديينته من

اغنية بتصفيق عاصب .

كان مهرجان الاغانسي السياسية ذروة اسبوغ

الخامسة بكلية الرياضيات . الفلسطينية في الاقمساد السوقيتي والفنامسر اللاجلين الفلسطينيين في اغلية النها الفريسة ايراميم الشامر من الشكر تبولني الاغلية ومزديها

الموسيقي السنري «سيف رينا» ويتضمن والكراريس والادلة السياحية ، دليلا على برنامجه حفلات فرق الاوركسته والمستق عرى الصداقة بين الشعبين السيماونية بقيادة موسيقيين مشهوريسان السوفيتي والبلفاري . الل جانب الموسيقي الخفيفسة ۽ دعروش قرق الرقص والنناء النولكلورية . وتقام اغلب مغلات المهرجان في قاعة الفيلارمونيا ببصيف يورمالا المعتد على معاحل خليج يفا تلاثة وللاثين كيلومترا ، وقد حظت بشعبية كبيرة بين السواح الاجانب البرامج الثي قدمت في كثيسة دوم يريغا التسبي يفتران فيها العازلون السرفيت والاجالب في جمهورية المجر الشعبية بشأن التعاون

> 🌴 افتتح في بيتروزافودسك عاصمة جمهورية كاريليا السوفيتية ذات العكسس الداتي معرض متثقل يعثوان تجمهوريسية بلغاريا -- بلد الاصدقاء والسياحة، .

وتجرى القعاليات السياحية الهلقارية فى الالحاد السوقيتى لمام ١٩٧٧ لمت شمار الاحتفال باليوييل السنتين لثورة اكتوبسر

موسكوفي السباحة في المركز الاولميسي الرياضة المالية من الرياضيين الناشئين حرال و الاف لوح زجاجي . والتلاميذ تمت اشراف رياضيين معروفين واعلياه منتفي الإتعاد السوفيتي .

ويقوم حوالي للالهالة مدرب يبساعدة الناشئة على لعسين لياقاتهم الرياضيسة وتتوية ايدانهم وصائل لشاطهم ه

🏕 لي مذا المام يكون قد مفي ٦٠ عاما على انشاء محملة قطار كييف بمرسكو القرر يعث هذه البناية التي تعتبر من هن عليوني شاقة ه أجمل بنايات المأصمة ولام الاختصاصيون المهرة يترميم واجهة البناية وحبث اعيد اليها شكلها الاول كما كان تبل ٦٠ عاما والببت فيها كذلك التباثيل كمسا كالت

 پېرى ينجاح ئى لاتنيا البهرجــان العظمى ، وجاء المعرض بصوره العاولـــة ا∜ من اجل المساعدة على تطويـــر وتعميق العلاقات السياحية بين الاتحساد

مراسيم توقيع بروتوكسول بين الادارة الركيسية لسياحة الاجائسب لدى مجلس الرزراء السوفيتي ومجلس الدولة للسياحة على الارغن والاوراكسترا وقرق الفناء . في مجال الدعاية السياحية في اعرام ١٩٧٨ ويقضى اليروتوكول بتبادل النطبوعات والافلام والصور الفوتوغرافية السياحيسة

وتنظيسم وحلات استطلاعيسة للصحفيين وتبادل الغبراء في مجال الدعاية ء والأمة ممارض متنقلة وعقد مؤتمرات صحفيسة

سابقا و ان هذه البناية النادرة هي عبارة عن رضيف متنطسر معطى يهيكل معدني وصدم هذه «الغيمة» الزجاجية المهندس المعباري البارز شوخرف ، وهو مصمم برج التلفز يسسون في هنا بولوفية بموسكسيو والسطع الزجاجي لينايسة مغزن «غوم» وبعد مدة سيقسرم الاختصاصيون ببعث «الغيمة» الرجاجية ، اذ يتحتم عليهم تبديل

🕷 افتتح فی موسیکو معرض ماحصص للهندسة المعمادية السوفيتية لخلال ٦٠ عاميها ، وتتعدث المعروضات عن التقدم الذي حققه الالحاد السوقيتي في بنساء العمارات السكثية ، وخلال الاعوام العشرة الاخبرة حصل اكثر من ١١٠ ملايين مواطن شاتق جدیدة ، وتبنی كل عام اكثر

\* تدم الى الاتحاد السوئيتي طلاب من تشيكرسلوفاكيا لامياء حفلات غناليسسة بمناسبة الذكرى الستين لتورة اكتربسس



الزوار عند نموذج فرن صهر الفولاذ بمساعدة البلازما ، صنع بالتعاون بين الاتعاد السوفيتي والماليا الديماراطية و

ولمت اعلام اكثر من عشرين بلدا لي خسسة اعوام مشت عل الأمة معرش مجمع المعارض يعدائق «سركولنيكي» في «الكترو-٧٢» في هذا المكان ايضا ، وقد المعرض الدول للإجهزة الالكترولكذيكيسة العالم الان لماذج نرهية جديدة للمنتجات وخطوط نقل الطاقة «الكترو-٧٧» . الكهربائية المستخدمــة في الصناعــة

ضمن التطور الالتصادى المشترا اعضاء مجلس (سيف) وتالر عالِّم قدرتها المامة في الاقتصاد ، الألَّ السنوية المترسطة لنبو التأ الصناعية في البلدان اعضاء (سأ بمرتبن مما مى عليه فى البلا

والزراعة ، رقى اعمال البعد البيتية ، كما انسع عدد الدر

المعرض ء الامر الذي يشهد

سبعة العبناعة السرفيتيسة

العالمية ، واحتمام الشركاء ا

اقامة الصلات ذات الفائدة النا

منظمأت التجارة الخارجيسة و ويرتفع تصدير الاتعاد السولي

الالكتروتكنيكية ٢٠٪ بالبتوسة

و ٤٠٪ لاشياء البوصلات ، كا

من المنتجات السوفيتيــ نها

وقد زار قادة الحزب الشبوم

السرفيتيسة برناسة ليوليا

المعرض في الخامس عشر بن ال

وتعرفوا على المكالن والإبهزا

المستخدمة في وسائل النقل رأ

وصناعة النفط والفاز، واستنرا

غير العديدية وغيرها من فررع

الوطني السوفيتي ، وقدر اللاد

الصناعة الالكتروتكنيكية تقديرا

واقسسرد في المعرض ميز

لاستعراض فتالسج التكامسل الاشتراكي في ميدان الالكتررتك

مثيلاتها في المالم .



جس المترو على لهر موسكو في هضاب ليثين

السوليتسى وفيدوسييف رئيس الادارة

المركزية لجمعيسة الصدالة السوفيتية-

المجرية ، نالب وليس اكاديمية العلموم



🦇 «کراسلسی تقییز» ، ذلک میو المتوان الذي اطلق على معرض الصور في دار المعدائسة ، ويتحدث المعرض عن التقاليد التورية والعملية لواحدة من أكبر المؤسسات الصناعية في جمهورية المجر الشعبية مستع تشيبل للتعدين وبنساء المكائن ، وكذلك عن الطمل العاملين من النظيلتة ، والبعروف ان أسرة هذا المصيئم بأدرت بأجراء مباريات اشتراكيسة عل شرك الذكرى الستين للسورة اكتوبسر الاشتراكيسة العظمي . وقد اشار عارتي مطير جمهورية المجر القسيية في الاتعاد

نائب وليس إدارة البسية في التقريب ورومانيا .

هذا البعرش يقبهد من جديد على الصداقة باعبال جبهورية اندوليسيا أي الراسخة بين شعبي البلدين . السوفيتسي-الايطال المسرحسي والمسرح والعصر العاليه ، وقسيد كرأس الوفسيد الإيطال في هذا النقاء اداموقي المديسير العام لمسرح الاوبرا في جنسوا ، عضو مجلس وناسة جمعية وإيطاليا-الاتعياد السوفيتي» ، واوقشت في هذا اللقيساء العديد من قضايا العياة المسرحية المعاصرة - وزير الثروة السمكية السوفية

التقافيسة بين البلدين تتجاوب ومصالح الشعبين السوفيتي والايطالي وتغدم كفيية \* المقد الدوتس الغالث لجمية «الاتعاد « الدينة الحية وتتلفدا وتحدا وا السوليتي الدوليسياه ، واشار فاروف واليابان وتشيكوساوااله

الالفراج الدولي .

السوليتية ، اثناه المتنام المرض الى ان الاندونيس ، واشار جالي الله

السوليتي الى امنية دور البنيا وتمتين العلائات الردية بين فسم وانتخبت عيلة ادارية بديدة برا وزير الطائة السرفيتي بوبوف \* لظمت امسية مكرسة لله الايسىلندى-يوم اعلان الجمهودية هذه الاسبية ستودينيسنگي <sup>د</sup> جمعية دالالعاد السوليتي إيسا ومسائل التعاون التقافي السوليتي الايطالي يولسون سقير جماودية السل واشار التعليسا، إلى أن تقاليد العلاقات الإنعاد السوفيتي في الإنسية الناجع للملالات بين البلايان الله عليات السادات الا

اللي الناء إلى أن مد، النظا

تقسوم بعمل كبيسر لتعريف

السوفيت عل حياة وتاريخ وكا

الاجتماعية السوليتية والسواغ

حول انتخاب الرفيق بريجنيك رئيس

والوطيد قضية السلام

\* كلمة الرفيق بريجنية

\* أصالح السلام والانقراج \* ديمقراطية ثورة اكتوبر العظمى

واعضًا، قَيَّادة جمَّعيَّة «فرنسآ - الاتعادّ السوفيتي»

أجوبة ليونيد بريجنيف على استلة صحيقة «لوموند» الفرنسية
 بلاغ مشترك حول زيارة غنشر الى الاتعاد السوفيتي

\* خطاب ليونيد بريجنيف في جلسة هيئة رئاسة السوفيت الاعل للاتعاد السوفيتي

\* خطاب ليونيد بريَّجنيف في لقائه مع اعضاء فريق الصداقة لتى برلمان فرنسسا

ايها الرفاق النواب ا

تتقدم اليكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الاعل للالحاد السوفيتي ومجلسها الشيوخ تدي مجلس الاتحاد ومجلس القوميسات للسوفيت الاعلى باقتراح حول انتغاب الرفيق ليوليد ايليتش بريجئيف السكرتير العام للجنية المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي دليسا لهيئة ولاسة السوفيت

ملحق العدد ٢٦

الاعل لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاثبتراكية . لله الر اجتماع اللجنة المركزيسة المنعقد في ٢٤ ايار-مايس بالاجماع ان من الملائم ان يشغل الرفيق ليوليد ايليتش بريجنيك السكرتير العام للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفيتي في لفس أاوقت منصب دليس هيئسة ولاسة السوفيت الاعل للاتحساد

وبرهن الرفاق الدين تكلموا في اجتماع اللجئة المركزية على صعة هذا القرار من جميع الشواحي .

أن بلادنا كلها والشعب السوفيتى كله يعرف ليوليد ايليتش بريجنيف شغصية بارزة في حزبنا والدولة السوفيانية والعراسة السيوعية والعمالية العالمية .

يكرس ليوليد ايليتش بريجئيف موهبته الرالعة المنتشسم

وسياس بعيد النظر وشحصية على النمط اللينيثي وكل حياته لغدمة الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين والمتقفين باخلاص وللاهتمام الدائم بتحسين هياة الشعب واللفية العظمي لبناء الشيوعية و ويتمتع ليوليد ايليتش بثلة وحب حزبنا وشعبنا السوفيتي

يدرجة لاحدود لها . واكتسب ليوليد ايليتش بتضاله الذي لايكل من أجل الفراج التوتر الدول ، من اجل السلام الوطيد والتقدم الاجتماعي مكانة بارزة واحترام جميع الناس الشرفساء في العالم . وهو يمتسل بالمستوى اللالق حزبنا والشعب السوفيتي باسره ودولتنسا الاشتراكية العظيمة على النطاق العالمي , ومما له دلالته ان توقيع بريجتيف موجود على الوثائق الدولية ذات الاهمية العيوية ليس بالنسبة لبلادنا وحسب ، يل وبالنسبة لانفراج التوتر الدول

ان تزايد الدور النائد والموجه للحزب الشيوعي في حياة بلادنا باسرها وفي النشاط الداخل والغارجي للدؤلة السوفيتية وميزات أيوليد أيليتش بريجليف الشاعمية البارزة وعمله المتفائي للبير الوطن قد أدت بشكل طبيعي الى ان يبرز الرفيق بريجنيف مند ستوات عديلة ، امام شعبنا وامام العالم ياسره كممثل ذي للوذ كبير للحزب الشيوعي والدولة السوفيتية .

والتغاب ليوليد ايليتش يريجنيف السكرتير العام للجنسة المركزية للعزب الشيوعي السوفيتي لمنصب وليس هيثة رئاسة السوفيت اعلى الانعاد السوفيتي يستجيب للمصالح العليا للمجتمع السوفيتي والدولة السوفيتية وسيساعد عل بلوغ لجاحات جديدة فى تنفيد القرادات التاريعية للمؤتمر العامس والعشرين للعزب الشيوعي السوفيتي ، وعل لجاحات جديدة في بناء الشيوعية . فاسمعوا ل ، ايها الرفاق النواب ان اعرض عليكم مشروع

هرسوم السوفيت الاعل للاتحاد السوفيتي ، مالسوفيت الاعل لاتحساد الجمهوريات السوفيتية الأشتراكية

التغاب الرفيق ليوليد ايليتش بريجثيف رليسا لهيئة رئاسة السوفيت الإعل للاتعاد السوفيتي، . في جسو من التصفيق العاصف والمتواصل يوافق اللنواب بالاجماع على مرسوم التفاب الرفيق ليوليد ايليتش يريجنيك دليسا لهيئة رئاسة السوفيت الاعل للاتعاد السوفيتي

وتعطى الكلمة للرفيق ليوليد ايليتش ويجثيك السكرتير العام للجنة المركزية للحرب الشيوعي السوفيتي ، دليس هيئة رفاسة السوفيت الاعل للاتحاد السوفيتي ويحيى العاشرون في المبالة الرفيق بريجليك وقوفا بماصفة من التصفيق والهتاف .

# كلمــــة الرفيـــق بريجنيـ

أيها الرفاق النواب ا

أوه قبل كل هوء ال أعرب عن شكرى العميق لكم و ممعل السُعب السوفيتي في اعلى جهال الولتنا ، على العلة الكبيرة التي أوليتمولنها بالتغاير للمرة العالية رئيسا لهيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتعاد السوفيتي ،

أن لنفيذ الواجبات الرسمية الرفيعة والمستولية المتركبة على

يضع كلمات عن عبل السوفيت الاعلى وهيئة رئاسته بعسدد

القرارات الاخيرة لأجتماع اللجئة المركزية للجزب الشبوعسى

السوقيتي الذي العلد في مايو رايار) المافي وعن المهام الملعة

لبل كل شي أود أن اشكسسر اللجنة المركزية للحسارب

والسوقيت الاعلى للاتعاد السوفيتي وجميع النواب وكذلك اشكركم

التم اعضاء هيئة ونامية معلس السوفيت الاعل على الثقة الكبيرة

ان منصب رئيس هيئة رئاسة السوفيسسي الاعلى للاتعاد

السوفيتي الما هو منصب هام للفاية الا تلتقي هنا في الطيقة

التي ينبقي أن لحلها في إقرب وقت ۽ ﴿

التى اوليتهونى اياها

هذا الى جالب واجبات السنكرتير العام للجنة البركزية لعزبنا قيس بالامر الهين طبعا ، ألا أن أدادة الحزب وارادة الشعب السوفيتي ومصالح وطئنا الاشتراكي كالت على الدوام بالنسية لى القالون الاسمى الذي خضعت واخضع له مدى حياتي . والان ، حيث اللقي هذه المهمة الجديدة مِن وطني ، اريد ان اؤكد لكم أيها الرفاق الأعزاء ، التي ساسعي لان أكون جديرا يثقة الشعب واعاهدكم على التي سايدل كل جهودي من أجل بلوغ

الاعداف العظيمة التي وضعها الحزب والشعب امامهما في الطريق التاديثى المؤدى ال الشيوعية ، ساتوم بكل ما يتوقف على من أجل أن تقوى بالدلسا العبيبة وتؤدهر ، من اجل ان تتعسن باستمرار حياة السوفيتيين ، من اجل ان يتوطد السلام على الارض ويتطور التعاون الخير بين الشعوب ، مرة الحرى شكرا جزيلا أيها الرفاق وتصغيق عاصف متواصل

# خطاب ليونيد بريجنيف في جلسة هيئة رئاسة السوفي

قر هيئة رئاسته كل خيوط السلطة السوفيتية التي تجتد مهسا يزيد على وه الله سوفيت في العاد البلاد ، يتوجه اليها الوف المواطنين يمحتلف الفيؤون و

شكليا ، بل أن لقرار الاجتماع هذا معلى سياسي عميق. .

ايها الرفاق ، الكم العركون جيدا بلا شك ان قرار اللجلسة المركزية لعربنا ، في إجتماعها الذي عقد في مايو راياد) الماشي بالجمع بين مثميى السكرتير العام للجئة المسركزية ودليس هيئة رئاسة السوفيت الاعل في الاتعاد السوفيتسي ليس عهلا

هذا كيل كل شيء ملاهر الإلدياد الدائم للنود الليادي للعزب الشبوعي السوفيتي الذي يشكل لواة لظامنا السياس كلسسه ولمنظمات الشغيلة كلها ، حكومية كانت او اجتماعية ، اللم حدد

د اطار النستور السوفيشي ، وسيعاد الكعل السياسي إبال جِمْيُع والمسائل الجلوية لجياة اللولة . : ﴿ وَأَنْعَكُسُ فَي قُرْأًوا أَجِنْهَاعِ مَا يُو ﴿ وَآيَانِ ۖ كَذَٰلُكُ عُمِلْنَا ۚ ٱلْيُوْمُسُنَّى

حيث كان على خير من اعضا، المكتب المبياسي و إن يعارسوا ماشرة بشؤون الدولة داخل البلادي وفارجها ، وأضطروت السيب السكرتير العام اللجلة المركزية فين مرد وبالليابة عنكم ، و ال المغيلُ ولادِنَا ، كُمَا تَعْرِقُونَ ، في العلاقاتِ، بِينَ الدول ، وقي سُبني المباحثات حول المسائل الجلرية لتغزيز السلام وشنمان أمسن الشعوب ، وستتادل هذه الممارسة إلان منيقة ملطليال. الله أدريمت كل ذلك ، وإلى المنوى يوضوح مدى المسؤوليا

التقى تشطه جمعية الصدالة «الالعاد السوفيتي - جمهورية مصر العربية» والمثلون

السوقيت مع العطرية المعرية المعروفة دجاء يوسف ، وانشدت هذه المطربة الاغاني

الاشافية التي يلقيها على عاتقي قرار السوقيت الاعل في الاتعاد السوفيتي . والول بصراحة أن هذا ليس أمرا سهلا ، وأمل أن استطيع الاعتماد في ذلك على مساعدتكم ، وتفهمكم وتاييدكم ، لقد اتيع لى أن أعمل رئيسا لهيئة رئاسة السوفيست الاعل وكئت عضوا في هيئة رئاسة السوقيت الاعل اعواما طويلسسة وتوصلت ال اعتقاد عميق بان قوة هذه الهيئة تعود ال عملها بشكل منسق ومنظم ، ويجب ان يظهر هنا مبدأ القيادة الجماعية

الذي يطبقه حزبنا ودولتنا ، على أكمل وجه ، " وقى الوقت تفسه ، ان اية هيئة حزبية او حكومية لن تعمل صدا الا اذا عبل كل عضو فيها وكل عامل فيها . بكامل قواء واعطى قضيتنا المشتركة كل طاقاته ، واظن الكم ، ايهــــا الرفاق موافقون على ذلك بالاجماع •

اذا تعدثنا عن المسائل التي ينطر فيها السوقيت الاعل فيجب اللول-الى جالب العناية المستمرة بتطوير النشريع ومعالجسة العطف والميزانية -فانه يعل اكثر فاكثر المسائل المرتبطة بوضع الامور في ماحتلف فروع الاقتصاد والثقافة ، ويستمع الى تقادير الحكومة في هذه المواضيع ، وكالت دورة السوقيت الاعل التسي التهت اليوم دليلا مقتما على ذلك . وتزداد مراقبة السوفيست الاعلى في الانعاد السوفيتي على هيئات الادارة عمقا وتطلعا . وهما له اهمية خارقة في هذا المجال ، كما اشير الى ذلك في مؤتمر أت حريثًا ، عمل اللجان الثلاثين الدالمة التي يعمل فيها أكثر من للثى لواب السوفيت الاعلى ..

من البديهي ، ايها الرفاق ، أن من اللازم ، لتحقيق قرارات حزينا بشان تطوير نشاط السوقيت الاعلى من جميع النواحسى لنشيط عمل هيئة ولاسة السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي واللن أن هذا الموقف النشيط والعمل الميادر لهيثة رئاسسسة السوفيت الاعلى هامان بوجه الخصوص في الوقت العاضر بعد ان تتم الموافقة على الدستور الجديد ، فسيوفر الدستور للسوفيت الاعل مزيدا من الامكاليات لتحسين عمله . ويجب أن تستقل معا هده الإمكاليات على اكمل وجه ، وبطريقة تأتـــى باقصى

ماذا اقصد بدلك ٢

التي الصند قيل كل شيء أن الدستور الجديد سيثبت بعزيد من الوضوح المبلاحيات الشاملة للسوفيت الاعلى مما يمكنه من ان يقبل أية مسالة للنظر فيها ، ويعل أية مسالة تقع ضمن سلاحية العاد الجمهوريات السوفيتية إلا سراكية .

ان جرا كبيرا من هده المالاحيات نعققه هيئة دلاسسة السوفيت الاعل ، ولظرا لذلك تبرر هيئة الرئاسة المنظم لكل

للد اشار لينين مرارا ال اله «ليس هناك شي، استعلى مين عمل السوقيت الاعلى في الاتعاد السوقيتي ، ويعنى ذلك عقد تحويل السوفيتات الى هيئة جامدة تنعصر اهميتها بوجودها فقط دورات ، وتنشيط اللجان الدالمة ، وتعقيق النواب التزاماتهم ايها الرفاق ان السوفيتات هي في العليقة منظمة للشعب . وي ق الدوائر الانتغابية . يجب أن يستغدم كل شكل من أشكال متعركة متجددة دوما . ومثلها استطاعت السوفيتات في حيث عمل هيئة السلطة العليا في البلاد . بكامل ما يتوفر من امكاليات توحيد حركة الجماهير التورية في مجرى واحد ، وجمع جهورها ويجب ان يغدم بوجه افضل قضية تنشيط عمل السوقيت الاعل لبناء الاشتراكية ، يجب أن يتقدمن عمل السوفيتات الان في في جميع الجاهاته الرئيسية . ظروف الاشتراكية الناضجة ، النضال من اجل زيادة فعاليـــة ان الدستور الجديد سيصبح قاعدة لتطوير عملنا التشريعي الالتاج وتعليق البرلامج الاجتماعي الواسع الذي رسمه العزب فيكفى أن لذكر بان مشروع الدستور ذاته يشير أل حوال عشرة قوالين يجب اصدارها في مستقبل قريب ، ومن بينها قواليسن

الوزراء وقائون الالتفايات وقالون الرقابة الشعبية الغ

الارها السوفيت الاعل ،

بالجماعير الشعبية .

هو بلا شك قيادة سوفيتات لواب الشعب .

سلطة الدولة وقاعدة سياسية لدولة الشعب كله

ما نطور التشريع السوفيتي ، تزداد فرورة العناية بمراعاتهـ

يصرامة ودقة . فقديما قيل ان من العبث سن القوالين التي لا

تنفذ ، لذلك يجب تطوير عبل السوفيت الاعل وهيئة رئاستسه

واللجان الدائمة بمزيد من النشاط ، من اجل مراقبة تنفيسا

القوالين وتعقيق خطط تنمية الاقتصاد وميزالية الدولة التسس

ان اهم اتباه سيتطور فيه لشاط السوفيت الاعل قسس

لقد اشير في مشروع الدستور مرة الخرى الى أن جميمسع

لقد انطلق العزب الشبيوعي السوفيتي دوما من أن كل سوفيت

في بلادنا هو جزء من السلطة العليا ومن حقه ، ألى جالب حل

جميع المسائل الموضوعة ضمن صلاحيته ، أن يعمل المنقسسة

للقرارات المتخدة على مستوى الدولة كلها . هذا أيها الرفاق

مبدأ هام للغاية ، إن مثل هذه الوحدة بين الهيئات العليـــا

والمعلية واستئاد السلطة العليا الى مبادرات الهيئات المعلية

بعكسان جوهر السوفيتات الرئيس وهو ارتباطها اللى لا ينقصم

والآن بعد أن يسجل في الدستور أن الاتعاد السوفيتي يلسع

اسسا عامة لتنظيم هيئات السلطة والادارة ولشاطها على مستوى

الجمهوريات وغيره من المستويات المعلية . يجب أن يشب د

السوفيت الاعل في الاتحاد السوفيتي وهيئة رئاسته عملهما فس

السوفيتات من العليا ال المعلية تشكل نظاما موحدا لهيشسات

الاتعاد السوفيتي وهيئة رئاسته وفقا للدستور الجديد ، أنمسا

اجل تحقيق مهام الشيوعية . هامة مثل قانون لظام السوفيت الاعل والقانون الثاص بمجلس تشغل مسائل السياسة الغارجية كما هو معروف ، مكانة هامة في نشاط السوفيت الاعلى وهيئة رئاسته . ولكنى اربد أن البهكم إلى ناحية أقرى لهذه المسألة ، فقدر

ويبدل الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية الجاود الدائمة من اجل تعزيز السلام وتعليف خطر حرب عالمية جديدة ، وكبسع سباق التسلع ، وترسيخ مواقع الاشتراكية وكافة القسموي المناضلة في سبيل حرية الشعوب والتقدم الاجتماعي ، والتعاون المتبادل النقع بين كافة الدول . وتعتمد هذه الجهود على عزيمة شعبنا كله ، وللقى تاييدا وتلهما من قبل ملايين الناس ذوى

وتطوير الاتصالات مع البلدان الاجنبية ،

ان نقة الشعب بالعزب والعكومة تقرض عليهما واجبسات الاهتمام ال حاجات السوفيتيين المتزايدة .

ستجرى في ١٩ يوليو (حزيران) في البلاد كلها انتفايسات

المنافشة الشميية العامة حول مشروع الدستور ،

الروسية التي ترمز الى طبيعة بلادلا . وتطوير ديموقراطيتنا الاشتراكية من جميع النواحى ، اي من

> النوايا الطبية في جميع الحا، العالم • للد صيفت بدقسة ووضوح العبادىء الاساسيسة للسياسة التعارجية السوفيتية في مشرع الدستور الجديد . ومسن واجب السوفيت الاعل في الانعاد السوفيتي وهيئة دئاسته واللجان الدالمة والنواب أن يسهموا يقسط كبير في تحقيق هذه المبادي،

والآن فين يستعد شعبنا لاستقبال الذكرى السنين لنسورة اكتوبر العظمى ، ويناقش مشروع القالون الاساس الجديساد يلاحظ بوجه الغصوص أشتراك السوفيتيين النشط الابداعي في تنفيذ الغطط التي رسمها حزبنا اللينيني لبنا، الشيوعية .

وتتطلب منا ثعن جميعا أن ثعمل يشكل اقفسل ولوجه مزيدا من

السوفيتات المعلية ، ولاشك الها ستظهر مرة افرى وحدة شعبلا وقوة التفافه حول العزب الشيوعي ، لذلك من الطبيعي تماما ان ادرجت في جدول اعمال الجلسة

العالية لهيئة رئاسة السوفيت الاعل مسالة عمل السوفيتات في جمهوريتين من جمهورياننا وهما اوكرانيا وليتواليا لتنظيمهم

وأديد أن أشير مع ذلك إلى أن أنا غولوبكينا النعاتة السوفينية المعروفة التى صنعت هذا التمثال ، ربطتها عرى الصدافسة يزميلها العظيم رودان وغيره من رجلات النقافة النرنسيسة وأضاف بريجنيف قائلا : كتذكركم هذه الهدية بلقائنا والصداقة

هذا دليل اخر عل وجود الصلات التاريخية التقليدية الواسعة بين شعبى الاتعاد السوقيش وقراسا ، 

ثم أهدى ليونيد بريجنيك فربق الصداقة الفرنسية السوفيتية لكلا الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في فرنسا مجموعة من

الميداليات التى تعمسل صورة شعار بلادنا وشعارات جميسع الجهروديات الغمس عشرة المنضمة الى انعاد الجمروريات السوفيتية

ومقى يقول اننا على ثلقة بان يتسم التعاون الذي له تقاليد متينة طيبة بين السوفيت الاعل في الاتعاد السوفيتي من جهة والجمعية الوطنية ومجلس الثبيوخ في فرنسسا من جهة اخرى بهزيد من النجاح .

# اجوبة ليونيد بريجنيف على اسئلة صحيفة ((لوموند)) الفرنسية

سؤال : ايها السيد السكرتير العام ، هذه هي المرة الثالية الني تزورون فيها فرئسا مئذ التغاب جيسكار داستان رئيسا للجههورية . فهل تستطيعون ان تتعداوا عن تلك التغيرات في علاقات بلدينا مئذ لقاء راميويه في ديسمير (كالون الاول) عام

في عملكم النبيل من أجل تعزيز الصداقة بين شعبي الاتعساد

السوفيتي وفراسا ، وتعليق لجاحات جديدة في قضية السلام

ارجوكم ان تقبلوا تمثال "بيريوزكا" (البتولا) من البرواز هدية

لقد السجمت في هذا التمثال كما يعدث ذلك في الأن الروسي

الشعبي ، صورة الفتاة ، أي صورة الفتوة ، مع صورة شجرة البتولا

والانفراج والتعاون الدولي .

اتمنى لكم الصعة الطيبة والغير لعائلاتكم.

جمعية «فراسا—الانعاد السوفيتي» .

جواب ، الفترة التي مفست على ثقاء رامبويه هي جزء من ذلك الطريق الطويل الذى اجتازه الاتعاد السوفيتي وفرنسا واللذي يبدأ من لقاء القادة السوفيت مع الجنرال ديقول عـــام ١٩٦٦ ففي تلك المرة جرى تعول في العلاقات بين الالعاد السوفيتي وفرنسا وبدا السير باتجاه تطوير التعاون بين البلدين فسس مجال العلاقات الثنائية ، وفي تعامل بلدينا في الشؤون الدولية. والاطف بارتياح ان هذه العملية الايجابية لاتزال مستمرة

بعد ثقاء رامبويه كذلك .

واود الله اشير ، من بين جملة الالفاقيات والبروتوكولات التي وقع عليها بلدانا في تلك الطلبة ، الى الاتفاقية الخاصة بمنع استخدام السلاح- الثووي صدفة او بدون امر . هذه الاتفاقية ليست عهمة بالنسبة لبلدينا فقط يمكن السميتها كذلك بمساهمة هامة في صيالة السلام العام ، وتريد ان تعقبها اعمال اخرى لبلدينا تستهدف منع خطر نشوب لزاع لووى وتعليف سباق

سبق ل ان تعدلت عن التطور الناجع للملاقات الاقتصادية السوفيتية الفرنسية اللى يمثل طرازا من الاسس المادية للملافات ين البلدين ، فقد وضعنا في حينه مهمة مضاعفة تبادل البضائم وحللناها ، ولواصل الان السير إلى امسام ، حتى يزداد للات مرات . ويتبين من إلاالج العامين الاغيرين اللا سنتوصل ال

ولا يسعني الا أشير الى ان حصة فراسا في التجاة الخارجية أسوفيتية وحمة الالعاد السوفيتي في التجارة الكارجية الفرلسية لا الزال غير متناسبة مُع امكاليات بلدينا .

يمكن أن لقول كثيرا من الكلمات الطيبة عن الملاقات العلمية والتكثيكية والطافية بين بلدينا ، فهذه العلاقات تفنى شميى البلدين والساعد على زيادة التفاهم وخلق جو ودى بيننا ، وقد حلقنا العازات كبيرة في هذا المجال ، ويمكن أن تشير ، من بينها ، إلى الايغاث المشتركة في عبد من المجالات الهامة مسن العلم والتكنيك المعاصرين ، واسيوع الاتعاد السوقيتي فسسى التليفيزيون الغراس واسبوع فرنسا في التليفيزيون السوفيتي الذى يصبح اجراؤه تقليدا ولبادل فرق فئية كبيرة بالتظام وامثلة كثيرة افرى .

الغلاصة النا في الالعاد السوفيتي نقيم الطريق المجتاز تقيميا أيجابيا ء ولعتبر اله. قد وضمت اسس طيبة لملاقات مستقرة . طويلة الامد في المستقبل ايضا ، ومن المهم الان عنم فقدان ديناميكية لطوير كعاولنا بل يجي زيادتها . اما فيما يعم الجالب السوفيتي فالثا لتمثي ذلك بِمُحَلاصٍ ،

سؤال : وقعت في البالم في هذه الفترة احداث كليسسرة ويستمر سيال التسلع ، وتهرُ حرانات عاصلة الريقيا ، فهـل تتوقعون استظرار الطلاقات الدولية او لبتبزون ان الاللزاج يتعرض للفعو ا

جواب ا أود ان السير قبل كل شيء الى ان الاعوام الطلالية الماضية قد اظهرت ان عملية الانقراج وتطوير التعاون المتكافي المتعدد العوالب لمصلحة كاقة الدول والشعوب ، ولتبيت عبادى التعايش السلمي في العلاقات الدولية هو واقع يعين الطـــود الاحداث على الصعيد الدول وطابعها اكثر فاكثر ه

وعلاوة على ذلك فان جو الانفراج يشمل حياة الناس اليومية لتربعيا ويمسح شيئا مالوفا ، فيكفى ان لنظر إلى مدى لمو العلاقات الاقتصادية والتقافية والرياضية وغيرها من العلاقات ين عشرات البلدان ، وإلى عدى الساع السياطة النولية لكس تصور يوفيوح ما لو من القيم في تطوير التعاون السلميسي. باللياس الى ما كان مليه في عرجلة مايسمي ديالعرب الباردي والمعابهة العادة

قطف نمار الانفراج باطمئنان ، النا لا نزال في بداية طريق أعادة بنا، العلاقات الدولية التي يجب علينا أن تعلقها معها والول همماه لاله يجب أن يكون الالقراج شاملا وعاما . فلي عهدنا حين يتطور التكنيك بما في ذلك التكنيك العسكري بشكل عاصف ، وتتولق الصلة المتبادلة بين معتلف مناطق العالم يمكن ان يتحول اي خلاف محل الي عالمي .

لأكرتسم سباق التسلح ، اله لايزال مستمرا للاسف بـل ويشته . أن توصيات حلف الاطلسي الافيرة الهادفة الى زيادة النفقات العربية لاعضاء هذه المنظمة ، والتضعم المستمر في الميزالية العسكرية للولايات المتعدة ، وجهود هذا البلـــــد المستمرة لايجاد الواع جديدة وجديدة من الاسلحة ، ان كيل ذلك يدل على أن الظروف تهيأ لبد، مرحلة جديدة من سباق التسلح - والنا على اعتقاد عميق بان مهمة العد من الاسلحة هي مهمة دليسية لصيانة السلام ومواصلة تطوير الانفراج . واذا و يتوقف هذا السباق الجهثمي سنجد اللسنا لعن جميعا عل حافة ما لايمكن التنبوء يثتالجه كما كان ذلك في اعوام االعرب

للدلك تعمل بالادنا بمثل هذا الاسرار والعناد من اجل اتتعاذ اجراءات فعلية تهدف الى ايقاف سباق التسلع والى لزع السلاح في لهاية الاس . ولم يقدر أي يلد في العالم في هذا المجال عل هذا العدد الكبير من معتلف المبادرات والاقتراحات الذي تقدم به انحاد السوفيتي . واعلن يكامل المسؤلية النا نستمد لتأييد اية اقتراحات تؤدى في الوالع ال ايقاف سباق التسليع غير النا لرفض بحزم تاييد مقترحات لا تحتوى الا على مجرد الاقوال عن تخليض الاسلحة ؛ بينها ليست في طيالتهسا الا محاولة لغرق توازن الاوى والخصول عل امتيازات عسكريسية القراقية ، وتعريفي امن البلدان الاقرى للعطر بدلك ."

النا والعيون ولتصور طبعا بجار ، صعوبة حل هذه اللفايا ولكننا لؤكد كوالعيين ان في العالم الان متدمات ملحوظة لجعل الالغراج عهلية مستقرة ، وتتكريسها ، لتركز الدول جهودها المنبان العطاف جلري في قفنية الرع السكلاح .

ويتوقف الكثير في هذه القضية طبعًا على الراي العام . ولعن لعرف ان أوساط الراي العام الواسعة في جبيع البِلدان يما في ذلك فراسا ، فرى في مهمة ألوم السلاح الفيلة المسبها الماسيا ...· وتعبل باصرار مثلا وقت بعيد لكى تؤكد التصريعات كمالسح نزع السلاح باعمال فعلية ، ولكن يكون الالعطاف في تفسية لزع السلاح والما في السياسة العالمية ، النا في الاتحاد السوفيتي لصقى ال صوت ثلك الاوساط باحترام كبير . قاله يعبر في الواقع عن أمالي شعوب الكوكب ، ويجب أن يكون مسبوعا في

لقد ذكرتكم الحريقيا ، لاكرقموها وكسنان «الحركات العاصقة» التي تتسم هناك ، تلعق شورا بالالفراج وتعدث عدم استقرار في العلاقات الدولية . غير ان الواقع غير ذلك إبداء.

ان شعوب القارة الافريقية للافيل يعيوية في سبيل حريتها واستقلالها ، وحق الحيار طريق تطورها ينفسها ، إلها تنافس هند اللوهر المشيئة مثل العثمرية والإبارليد ، وهذا المسال عندل ايدته بلادنا عوما ومنتزيده

ال عدم الاستقرار في افريقيا يعدله في اخر ، ال تسبيه توى خارجية تعاول عرقلة سعى الشعوب الافريقية الى الجتيار الطريق الذي تعتبره اكثر ملامة لها ، وتعاول للك اللوي اللوة اصطدامات بين الدول الافريلية ، وتغير وتشجع البغضاء والنزاع حول المشاكل التي وراثها الشعوب الافريانية عن عهد الاستعمار وأن مثل هذه السيامية بالذات هو ما يتناقض مع ما يتطلبه الالفراج ، وميادي، التمايش السلمسي ، وقد يؤدي الى تشو، بؤر جديدة للتوقر الدولي ، عادا هو الذي قرى فيه سبب عدم استقرار الوقيع في افريليا ۽

ان الاتعاد السوفيتي يقل بعزم فنه التدخل في الشسوون الداخلية للبلدان الافريقية ، النا لا لبخت في افريقيا عن منافع واشيارات لنا ، وسياستنا في للله الثارة ايضا موجهة إلى بلاء علاقات سلنية ودية مع جنيع الشعوب ، ومساعدتها عل السير بنجاح في طريق الاستطلال والتقدم الكن المتارك

سؤال : ينتشر في الفرب اكثر فاكثر الراي القائل يان المغرج من الازمة الالتصادية والمعنوية التي يعيشها مجتمعنا الما هو في البعث عن لقام التمادي عالمي جديد ، اي تغيير العلاقات بين البلدان المتطورة مشاعيا والبلدان التامية ، فهل تؤيدون هذا الرأى ؟ وعل أى نطاق يستطيع الاتعاد السوفيتي الاشتراك في البحث عن هذا النظام الجديد وضمانه ؟

جواب ؛ قبل كل شيء يثبقي تحديد الموضوع ، المقصود كما بظهر هو الازمة التي تعص البلدان الراسمالية . فالالجسساد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية لا تعيش ازمة . صعيع النا نعس ال حدما وبصورة غير مباشرة بنتالج الهزات الاقتصادية التي يعيشها العالم الراسمال : فنضطر في مجرى عملياتشسا العاصة بالتجارة العارجية مثلا ، الى اخد عملية التضاعم المالى يمين الاعتبار ولكن هذه مسألة اغرى .

ان اعادة العلاقات الالتصادية الدولية على اساس ديمقراطي وابعاد ای تمییز وجور رای فرض لارادة الغیر عنها ، هو من اهم متطلبات عمرنا ، ويعمل الاتعاد السوقيتي من اجل ذلك بأستقامة . ومن المعروف النا تقدمنا بالتراحات ملموسة في هذا الموضوع بما في ذلك التي تقدمتا بها في هيثة الامم المتعدة ولبئي بلادلا علاقاتها الاقتصادية مع دول افريقيا واسيا وامريكا للاتينية وغيرها من الدول مع مراعاة التكافؤ والمنامة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بصرامة ، والنا للدم قدر ما يمكننا المساعدة الى كثير من الدول المتعررة للتخلص مسن التحلف الاقتصادي ، الموروث من الماضي .

النا على ثلة بان تطوير العلاقات الاقتصادية الدوليسسية على: اسس عادلة من المساواة والمناملا المتيادلة ومنع التميير، الما وتعلق ومصالح كل شعب ومصلحة العزيل السلام والاس الدول مع أن ذلك لن يخلص ألر أسمالية من الأزمات .

والبه ال شيء افر ؛ أن الاتعاد السوليتي لايتعمل كسالس البلدان الاشتراكية ، بداهة ، المسؤولية عن عوالب الاستعهار. حروم تأثير عدم: التكافؤ المستمر في العلاقات الإقتصادية كاليران. وخيما في البلدان الثامية .

سؤال ؛ هل ائتم راضون عن سير لعليق الفاقات هلستكي؟أَ:ُ . حِوابَ ؛ اللهُ أن أحدا لا يشلك اليوم في أن القافات هلستكي تكمن فيها قوة كبيرة من التاثير الإيجابي في الملاقات يين الدول

وقى الوقيع في أوروبا وخارج حدودها ، وعلاوة على ولك فان ا الوليلة الختامية الموقع عليها في هلستكي للد اسبعت والعما سياسيا ذا وأن في العياة الدولية ، وهي تتعلق بنشاط ال حد ما . وقد تحقق الكثير مع أن التقدم الذي تم التوصل اليه ، تياين في مأتلك البجالات ، قالوليلة الاتنامية هي. برقامج وأسع . للشماط الدول من اجل تعزيز السلام في اوروبا في مدة طويلة ! وهذا الرأي يؤيده كل من اشترك في المؤتمر الاوروبي العام. واديف الاشارة يوجه العصوص ال أن هذا البرنامج سيستمر إ تطيقه بهزيد من الثجاح كدر ما تقل معاولات لسميم جو العلاقات

سؤال : أن كلا قسمي اوروبا يتفايضان الأن سلميا قسيي لمجال العسكرى والسياس ويتعاولان قسس المجال الالتصامي ويتناحران في المجال الايديولوجي . برايكم منة طويلة ؟

جواب ا صبعيع اله تعلق في أوروبا في الاعوام الاقبرة للدم بلعوال في تطوير التعاول المتكافي، والمتبادل اللقع عل أساس مبادئ التعايش السلمي ، والعلت خطوات طبية عل طسيريق تعويل أوروبة الى قارة السلام الوطياد والامن ويرايط أن عن الممكن بلوغ الهدف ، غير أن المراع الايديولوجي ، أي مراع: الالكار لن يتوقف باعتقادلا حتى في مثل هذه العال ، وليس في عدا أي تناقش ، فلاا كالت في العالم دول ذات اللهة اجتماعية مُعَلِّقَةً ، وهي وعلى التعديد تتعايش ، فهذا يعلى ان التعلاف الاراء والانكار والايديولوجيات التي يتميز بها هدان النظامان ولايد إن يقل ، ولايمكن اللفساء عليه بواضعام اية القاليات، ولكن من السحل والعمل الليام في عمر لله بمحاولة شمال العميان هذه الالكار أو تلك ، طلم الإيليولوجية أو تلك بواميله اللسوة والسلام . يجب أن لا التعول المراع الايديولوجسو الله عوايا

# خطاب ليونيد بريجنيف في لقائه مع اعضاء فريق الصداقة لدى برلهان فرنسا واعضاء قيادة جهعية ((فرنســـ

أيها السادة الثواب والشيوخ المحترمون ا ايها الاعقباء المعترموت في مجلس رقاسة جبعية عقرقها الإلعاد السوفيتي، ا

أيها الاستدلاء والرفاق الاعواء ا

الى لاشعر بالسرود المتعلص يصدد لقائي الجديد معكم التم الساسة ودجال المجتمع البارزين في قراسا الذين لعرقهم كالصاد ه: الله للمدالة بين بلدينا ،

والتهز هذه الفرصة لاهش، قبل كل شي، مرة اخرى الجنرال بيير بوياد صديقنا القديم ودليقنسا في اللتال ، بمنعسم جائزة ليثين المألمية لقاء توطيد السلام .

ان الجنرال يويسساد معروف جيدا في يلادنا كالمائد فوج «أورماندي--ليمان» الجوى منذ أعوام العرب العالمية الثالية .

ولم يبد في تلك العرطة العسيرة هو ورقاله القدمة صبود أبناء غاليا وبطولتهم العالية في الثقبال شند القاشية قصب بل الهم لد اسهبوا بالسط ملحوظ في قضية تعزيز صدافتنا ، اريد ان الول حجندي ، والل الجنرال بويساد يقهمني جيدا ، اله ليست هناك صداقة احتن من تلك التي همدتها العماء التي اريقت في القتال البشترك ذ

والى شاعصيا أدرك جيدا لهاذا اصبح بيير بوياد في الإعوام التي أعلبت العرب مناضلاً لشيطاً في سبيل السلام وامن جبيع الشعوب ومن اجل العبداقة والاقاء بين شعبي بلدينا ، ان اولئك الذين قطعوا ددوب الثار في الحرب لايستطيعون السماح يتكرار

ولكن يلبقى أن الاول بارالياح كبير ألى أدى اليوم هذا الى جانب الوجوه التي اعرفها منذ وقت بعيد كثيرا من الوجوه الجديدة

ستثمتم غدا مباحثاتنا مع للدة فرلسا .. والول-فيما يبثنا-إلها تجرى بشكل بناء ، وفي جو من الود والجدية ، وستنتهي يبدو بنتائج طيبة ، ومها يكتسب اهمية مبدئية برايسة أن فراسا والاتعاد السوفيتي لايزالان يسيران يدلك ، كما كالا صابة ، في طليعة القشية غير البسيطة بل الها تشكل القشية

الهامة للغاية بالنسبة للبشرية جمعه ، واعلى قضية شمان السلام الوطيد ، والاللواج والتعايش السلمسسى والتعاون ذي

سباق التسلع ليل كل شيء

والتهار هذه القرصة لاقوم يواجب: معتم .. فايطفكسم ان

العمل الثبيل من أجل تطوير العلاقات السوليتية القرنسية الطبية .

النقع المتبادل بين الدول ذات الالللبة الاجتماعية المفتللة ولاشاك أن للقوى الاجتماعية في فرنسا ومن شمنها التسو أيها ألامسطاء المعتربون ، فقبلا كبيرا في ان يبلغ التعاون السوفيتي القرئس الآن مصل هذا المستوى وان يمتل يمثل هذا المضمون العميق ،

مثل وقت بعيد ويرلمانا بلدينا يلعبان دورا ملموطا في بنا. صرح عتين للصداقة السوفيتية الغراسيسة ، وليس ذلك لان البرلمالين يشفلان بسبب ملهوم مكالة هامة في لظام هيشات السلطة في بلدينا فقط ، فنظرا لطابع البرلمانات بصلتهـــا هيئات لتمثل فيها اللوى السياسية الإساسية في هذا البلد او ذاك ، فان للمبلات بينها أهمية خارقة لغلق جو من حسن النية والاحترام المتبادل وزيادة التفاهم .

السوايت الاعل في الالعاد السوفيش يدغو قريق الصدافسة البرلمالي من أعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في فرنسا

. قريادة الاتعاد السوفيش في اللويف القادم ، وامل في أن القباوا هذا أمر طيب ، أذ يعلى ذلك أن ممثلين جددا لاوساط الرأي المام القرلس على المتلاف اجيالهم واعتقاداتهم السياسية يتضمون الى اديد أن أشيد كذلك بالعبل النبيل لجبعية مقراسا-الالعاد

السوفيتره التى للوم يمعارسات متنوعة لاظلاع الراى العسام القراسي على متجزات الالعاد السوفيتي في مانتلف المجالات ، وقد . أظهر مؤتمر جمعية دفرلسا—الاتعاد السوفيشي، الذي عقد في افينيون اغيرا ان جمهورا كبيرا يلتف حول جمعيتكم في البلاد . لليل في أنه جرى العديث في المؤتمر عن امكاليات كبيرة أم تستقل بعد ، لتطوير وتوسيع تشاط الجمعية واريد ال الملى نهادات جديدة . يمكن ان تطرا-ايها الاصدالة الامزاء في ان تجدوا لدى السوليت دوما اللبنا وتاييداً . الآن ان العكومة الفرنسية تؤيد لشاطكم الذك فو

هام جدا لزيادة التفاهم بين شعيينا ، اريد والا افاطبالسم اليوم ، أن اليهكم مرة المره شرودا لتشيط جهودنا المشتركة لصالح السلسم والاللراج والتأل

التي على اعتقاد عنيق يان المسيرة الى الامام في هذا الألباء الهام للتقبال من أجل السلام لتولك ال عد غائل ، على جهود الراى المام في متحلك البلدان يما في ذلك الرأى المسلم السوفيتر واللرلس وعل عدى لشاط واصراد كل عنا ، الله ادعوكم ، ايها الثواب القرلسيون المحرود ولاوة جعيد وقراسا-الالعاد السوفيتي» المعتربون ، للفف-ل بعليه ال التطلع مع زملالكم السوليت في سبيل عل عده المسالة التي عي اكثر المسائل العاها بالثسبة للشرية اسمعوا ل بان اتمتى لكم من سميم قلبي مزة الحرى أيباط

غير التا لم لعتبر ابدا ان كل في، قد لعلى ، وان بالإمكان

تفسية ، ولايجب أن يستغدم كحجة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول والشعوب ، أو أن يؤدي المجابهة السياسة والعربية . والا فقد يتعول هذا الجدال الايديولوجي الى كارثة قد بهلك قيها ملايين البشر ومواهبهم.

أن الجدال بين النظامين الاجتماعيين والايديولوجيتين لايمكن أن تعله الا العياة نفسها ، والممارسة التاريغية ، وتجربتهما في مجرى العمل ، الثا لعن الشيوعيين مؤمنون طبعا بافضلية النظام الاشتراكي ، وبان المذاهب الاشتراكية والشيوعيسة لتجاوب أكثر مع الأماني الحيوية ومصالح المجتمع وكل السان على حدة ، ومصالح السلام العالمي والتقدم الاجتماعي .

سؤال : خفف الاتحاد السوفيتي في الاولة الاخيرة موقفه من السوق المشتركة . فهل يمكن توقع ان يقيم الاتعاد السوفيتي

جواب : النا ننظر الى هذه المسالة باعتبارنا احد البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي ، الا لعتبسس السوق المشتركة والعا ، ولرى الله من المهم ان تترسخ في الغرب لظرة مهائلة تجاء مجلس التعاون الاقتصادي .

من المعروف ان مجلس التعاون الاقتصادي الذي يعبل باسم حكومات البلدان الاعضاء فيه ، وبروح الوثيقة العتامية للمؤتمر الاودوبي العام ، قد اقترح على السوق المثنتركة اقامة علاقات دسمية ، وقدم اليها في ابريل (ليسان) المافي التراحات جديدة حول هذه المسالة ، فالمنتظر الان هو جواب «السوق المشتركة».

سؤال : تعقق اللوى البسارية في فراسا في الاولة الافيرة نجاحات تناهرة من انتخابات الى افرى . واصبح توليها السلطة في العام القادم امرا محتملا ، فهل يمكن ان يقير ذلك شيئا في العلاةات السوفيتية الفرلسية ؟ جواب : هذه المسالة تتعلق فقط بالشؤون الداخلية الفراسا

والكلمة هنا للشعب الفرلسي وحده . أما عن مستقبل العلاقات السوفيتية القرئسية فنعف لنظر ال أمام بتفاؤل ، لالثا على ثقة عميلة بان مواصلة لطويرها تتفق

تماما والمصالح الجلرية لشعبي الانعاد السوفيتي وفرنسا .

سؤال : كيف تتصورون تطور الوضع في الشرق الاوسط ! هل تفترضون ان تقبل اسرائيل فكرة تكوين دولة فلسطيئية ؟ جواب : أن موقفنا من شؤون الشرق الاوسط علمم بالاهتمام باطفاء بؤرة توتر خطرة ، واعادة العدالة وضمان سلام وطيد في

ان مسالة التسوية السلمية في الشرق الاوسط تزداد العاما اكثر فاكثر . وفي ضو. ذلك اللن ان من الضروري يقيم بشكل أيجابي كون الاتعاد السوفيتي والولايات المتعدة . رئيسي مؤلمر جِنْبِكَ لَلْشَرِقَ الاوسط ، قد اتفقا على بدل الجهود لكى يستألف المؤلمر اعماله في خريف ١٩٧٧ .

صحيح أن التسوية في الشرق الاوسط لا تغص المشتركين في مؤتمر جنيف وحدهم ، بل تغمس كل من يهتم بتصفية النزام

# بسلاغ مشتسرك

حول زيارة غنشر ناتب المستشار الاتحادى، وزير الخارجية لجمهورية المانيا الاتحاديـــة الى الاتحـــاد السوفيــة

> بدعوة من العكومة السوفيتية قام هانس-ديتريغ غنشر نالب المستشار الاتعاد وزير الغارجية الاتعادى لجمهورية الماليسيا الاتعادية بزيارة رسمية للاتعساد السوفيتي مايين ١٧ و١٥ طيران ۱۹۷۷ .

ولداستقيل يريجليف السكرتير اثعام للجئة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الوزير الغدرالي غنشي

وحسب الممارسة المتبعة في اجراء استشارات متظمة فقد تهت في جو عمل ويروح التفاهم المتبادل ، لقاءات ومعادنات الشيوعي السوفيتي وزير العارجية السوفيتية وغنشر الوزير

واشار الجالبان بارتياح الى التقدم الذي تم في السبنوات الاقيرة في قضية الفراج التوتر الدول واقامة العلاقات بيسين ألدول وفق قرادات مؤتمر الامن والتعاون في أورويا . وجرى التعبير عن عزم العكومتين عل استعرار المساهمة في توطيد الالفراج وتوسيع التعاون بين الدول والشعوب تصالح السلام

وفي هذا الاطار جرى بعث والاع العادلات العناكية وافساق

الاستشارات المنتظمة سواء في مسائل العلاقات الثنائية أم في مسائل السياسة الدولية ، وينويان عل وجه الغصوص اجرا،

هسب الوليلة العتامية التي اقرت في هلسنكي . وايسسد الوالبان اجراءه في جو عمل بناء يساعد على متابعة تنفيسا أحكام الوثيقة العتامية ، وبالتالي على تعميق عملية الانقسراج وفي سياق المعادثات اكد الجالبان كالسابق اهمية المراعاة الصارمة والتنفيذ الكامل للإنفاقية الرباعية المعقب ودة في ٣

السلاح ، مع الاخلد ينظر الاعتياد يلوغ لزع السلاح الشامل

استشارات خاصة حول لزع السلاح ، وكذلك حول المسالسل الهامة التي لبعث الان في هيئة الامم المتعدة . وقله أعير النباه خاص للقاء المقبل في بلقراد ، الذي سيعلد

والتفاهم المتبادل والتعاون السلمي في أوروبا .

أيلول-سيتمبر عام ١٩٧١ . وليادل غروميكو وغنشر الاراء جول معتلك جوائب لسوع

تطورها اللاحق . واشار الجائبان الى ان تعماون الدولتين على اساس اتفاقية موسكو لايزال يتعسن ويتعمق . وان توطسد هذا الاتجاه الملالم وتطوره الشامل يستجيب لمسالح اتعاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وجمهورية الماليا الاتعاديسة أما المقدمات المتوفرة لتعليق ذلك فيمكن ويعب استقلالها . وعبر الجالبان عن تاييدهما لاستمرار وتعميق ممارسية

ويطائب الجائبان بالتقيد الصارم بجميع احكام معاهدة عدم التشار السلاح التووى وبانضمام جميع دول العالم اليها . وأعرب الوزير الاتعادى غنشر عن امله في ان تؤدي المباطأت حول تعديد الاسلعة الاستراتيجية ال لنالج ايجابية .

والنام تعت رقاية دولية فعالية .

واجمع الجالبان على أن التغل عن استثعدام القوة أو التهديد باللوة في العلاقات الدولية يستجيب لمصالح توطيب السلام

ولاقش الجائبان واقع الامور في معادلات فيبنسسا حول

التغفيض المتبادل لللوات المسلعة والاسلعة ومايتعلق بذلك

هن تدايير في أوروبا الوسطى ، واكدا ليتهما في المساعدة على

وقد كنا ولالزال نعير اهمية كبيرة للتعاون مع فرنسا في هذي

المسالة . فنعن نعتبر أن فراسا تستطيع ، يفضل وذنها والودي

الدوليين ، أن تساعد بشكل فعال على التسوية في الشرق الاوسط

اما القسم الثاني من سؤالكم فينبغي توجيهه كما هو والسع إل

سؤال ؛ كيك تتصورون مستقبسل الاتعاد السوئيتي ؟ الا

تعتقدون أن النمو العاجل لتعداد سكان بعض الجمهوريات السوليتية

جواب : الى ، شالى في ذلك شان جميع مواطنيي ، الله ال مستقبل وطننا بنقة وتفاؤل لانهائي . وهذا العام هو عام قاص في

بلادنا . اذ سنعتال فيه بالذكرى الستين لنورة اكتوبر الاشتراكة

العلامي ، وسنصادق على الدستور الجديد للبلاد ، ويجرى الس

لوضع برنامج طويل الامد لتعلوير الاتحاد السوفيتي حتى لهاية اللرن

اما لمو عدد السكان في هذه الجمهوريات او تلك من بلادانا

فهذه الظاهرة لانقلقنا بل بالعكس فالها تسرلا الا تعكس قبل ال

شي، النووش الجباد بالمستوى الاقتصادي لجمهورياتنا ، وارتناع

مستوى المعيشة لسكان الاطراف السابلة لروسيا اللهمريسية

والتقدم الهائل الذي حققته في طريق التعولات الاشتراكية . ان

كل ذلك يزيد من صلابة تلك الصغرة المتعددة العناصر التسي

لسميها بجهاعة تاريخية جديدة من البشر-هي الشعب السوفيتي

وان تشارك في نسمالها .

يمكن ان يسفر عن تغييرات تركيبية ٢

وتباذل الجانبان الاراء حول المسائل الدولية الملعة الافرل وخاصة حول الوضع في الشرق الاوسيط وفي افريقيا ، وكذلك حول المسائل المتعللة بالتوسيع اللاحق لمساهمة البلساأن النامية في التعاون الافتصادي الدولي على اساس متكافئ • واعرب الجالبسان عن ان المعادثات التي جرت كالت علية والها منساعد على استمرار تعزيز التعاون بين الدولتيـــن واشارا ال اهمية هذه المعادلات في اطار الاعداد للقا المايل

عل أعل مستوى والذي يوجد القاق بصدده .

# ديهقراطيسة ثورة اكتوبسس العظهسسي

(حول بعض وقائع التاريخ وتزويرها) بقلم ك . زارودوف (دكتور في التاريخ)

تعتل المناقشات الدائرة حول الجوهر الديمقراطي للشبيورة الأشتراكية الطافرة الأول مكانا متعاظم الأهمية في الصراع الفكرى الباري ، ولاسيما مع اقتراب الذكري السنوية ا1.1 لاوكتوبر العليم . لماذا يجتلب هذا الجالب بالذات من تاريعنا الشسوري الافتمام ؟ لان لجاحات الأشتراكية الواقعية التي تعققت في ظروف سلطة الشعب العقيقية ، والتقاقسيم العاد للنظام الاجتماعي، الاتصادى والمؤسسات السياسية للراسمالية على حد سمسواء واشترالا الجماهير الشعبية الواسع في كل مكان في الابسيداع التاريخي المستقل-ان كل ذلك يضفي اهمية استشائية عل المسالة المتعلقة بدور الديمقراطية في الصراع الطبقي ، وفي العمليسة

العلمة للانتقال العالمي من الراسمالية الى الاشتراكية . القد أشار قرار اللجئة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عول الذكرى السنوية الـ ٦٠ كثورة اوكتوبر الاشتراكية العظمى» ال ان ترسخ سلطة الطبقة العاملة مع انتصار اوكتوبر العظيم الد ضمن في الواقع لأكثرية الشغيلة الساحقة حرية وديمقراطية لا طيل لهما وغير ممكنتين في اي بلد راسمال" .

ويعاول ايديولوجيو البرجوازية لقى هذه العقيقة ، ويواصلون اختلال المفاهيم العلمية الكاذبة ، والصيغ التسمى تكيف وفق ووضوعات آنية بغية الدفاع عن موضوعتهم حول منافاة الثورة الاشتراكية للديمقراطية ، وتتوالى مغتلف اشكال الافتلاقات حول الادمقراطية» لورة اوكتوبر ، واعمة ان طرق التقسيدم الإجتماعي في العالم المعاصر تقع بعيدا عن الطريق الذي شقه

أن موضوع ديمقراطية ثورة اوكتوبر واسع للقاية ، وسوف يتناول بعثنا بعض المسائل الاكثر اهمية ، في راينا ، والتي لحتل علاوة على ذلك مكانا بارزا في الصراع الايديولوجي الراهن.

ومن تلك المسائل موقف الثورة الاشتراكية من الديمقراطية

وبهذا الصدد ينشر خصومنا الإبديولوجيون موضوعة تزعهم أنْ أورة أوكتوبر قد قطعت . نطور روسيا الديمقراطي المذي أرس أساسه القلاب فبراير (شباط) ويستثنج من هذا إثراي أنْ حكم العكومة المؤقتة كاد ان يكون لموذجا للديمقراطية في فين أن أوكتوبر كان الفاء لها .

صعيح ال الشعب قد فاز في الثورة البرجوازية الديمقراطية بعريات سياسية لم تكن متوفرة من قبل في روسيا . وقد اثنار ف ١٠ ، لينين إلى أن الثورة في فيراير ١٩١٧ • اطاحت بالعكم لملكى ووفرت للشمب الروسى حرية لا مثيل لها ولا يتمتسع بعثلها اليوم ال شعب من شعوب العالم» , وكان تقسيم السلطة للعل يبن العكومة البرجوازية المؤقتة والسوفيتات التي كالت لعتبر شكل سلطة الشعب العقيقية . اهم سمة من سمسات فيماراطية ما بعد فبراير (شباط) . فبلضل السوفيتات الني فرقلت ظال بغمسة اشهر الاتجاهات التسلطية والمعافظسة للحكومة ، ألما لم التوصل الى مستوى من العرية لا مثيل له

وعلاوة على ذلك واى لينين في الديمقر اطية التي تم اكتسابها · فيراير «حرية لسبية غير كاملة» . وكالت هناك كل المبررات أمثل هذا الوصف ، أذ أن النظام الديمةر أطي الذي أقامته الثورة البرجوازية كان مع ذلك لظام الديمقراطية البرجوازية بالذات

وسوف لبدأ من واقع ان عددا من مطالب الشعب الديمقراطية لاكثر العادا لم يتعلق في بلاد العريات اللصوى حسب مقايس الله أرمن ، كما لم يتغد اى اجراء لولك العرب واستتباب السلم كما كالت تعر على ذلك أكثرية المجتمع ، ومنها بالطبع السليلة ، ولم تحل المسالة الزراعية ، فالتلاحون ، وهم اكرية سكان روسيا ، والدين كانت تسعلهم اللاقة والتبعية التامة البلاكي التراقي ، كانوا عبليا معرومين من ايسط الطوق الديمتراطية وكالت معاولاتهم لتغيير اوضاعهم ولو يعفى الثى للمع دون شئلة . وكالت الحكومة تقرقل العليق المطالب الملعة للبروليتديا المشاعية مثل تطبيق يوم عمل من ٨ مستاعات والحيوا في يعتوف بعق الامم في القرير مصيرها بتلاسها حتى على الودق و و كان كل تعيير الشيط عن المعمدانج القومية من حالب

السكان غير الروس ممتوعا ويعرض صاحبه للعقاب ، وفي هذا الصدد اشار ليثين ال الطابع المنافق لسياسة العكومة المؤقتة التي كالت تقمع التطلعات التحررية للشُعوب باسم مالديمقراطية». واذا ما اخدنا بعين الاعتبار حتى العناصر السياسية البعتة للديمةراطية مثل حرية القول والنشر والاجتماع والنظاهر اللج قان لظام الحكومة المؤلتة (بهيئاتها الاربع) لم يكن مطابقسا للصورة التي يعاولون رسمها له في الغرب ، فاعمال التنكيل ضد تضالات الشقيلة الديمقراطية في أبريل ، ومنع المظاهرات السلمية اكثر من مرة وملاحلة البلاشفة واعتقال قادتهم يعسد احداث يوليو ومداهمة مطابع البلاشقة التي لم تتوقف طـــؤال المرحلة الممتدة من فبراير الى اوكتوبر-ان كل ذلك لا يدخل تماما شمن مفهوم بالليبيرالية والديمقراطية» اللتين لم تعرفا قيودا في مرحلة ما بعد فبراير ، حسب ادعا. مزوري تاريخ

والعقيقة هي أنه في كل مرة كان التعقيق الدالب للعريات الديمةراطية يتمارض مع مصالح الطبقات المستقلة العاكميية كان تطور الثورة يتعرض الأهات حادة . عي ازمات لظام السلطة المؤدوج ، اذمات كسل ديمقراطية ما بعد فبرايسر (شباط) والتهت المة يوليو-وهي الثالثة في سلسلة تلك الإزمان-بالتقال اكثرية الاشتراكيين الثوريين والمناشقة في السوقينات بصورة تامة الى جانب الحكومة الموقتة والى قيسام السيطرة السياسية للبرجوافية في البلاد دون أي شريك ، وقد أدى ذلك بالطبع الى تعالف النقام الرسمي مع قوى الثورة المفادة والي تعول لهج كورليلوف السياسي والاقتصادي الى خطر طياتي دالم يهدد مكاسب الشعب الثورية .

ان كسل ذلك يسمع بلهم الدور الثلاثي الوكتوبر الجساء الديمةراطية : أولا : احبطت الثورة الاشتراكية معططات العكومة الموقتة الرامية الى التقليص اللاحق للحريات السياسية فيسي البلاد ، وحطمت مأكنة الدولة البرجوازية ، وحالت دون أيام الدنكتاتوزية المسكرية التي دغت اليها الرجعية بصورة سافرة في اوكتوبر ، كما حدث مثلا في المؤتمر الثالي االشخصيات الاجتماعية، البرجوازية في موسكو .

ثالياً : أن حكم الطبقة العاملة ، وليد ثورة اوكتوبر قد حقق فورا تلك التحولات الديمةراطية ذائها التي ثم تؤمنها للبلاد لا العكومة المؤقتة ولا الاحزاب البرجوالية والتوفيقية التي كالت تتبدل او تكمل بعضها البعض في قيادة الدولة ، وبمرسموم لملام ارست الدولة السوفيتية بشكل حاسم اساس التعليق العمل لمطلب الشعوب الديماراطي الاهم لا في بلاداا فحسب بل وكذلك في كل البلدان الافرى التي جرتها حكوماتها عنوة ال المديعة الاميريالية ،

وقضت الغورة الاشتراكية على رواسب القرون الوسطى في حياة البلاد الاجتماعية والسياسية-كبار ملاكي الازافي ، الظلّم القومي ، امتيلاات الكئيسة ، حرمان النساء من العاوق ، الوضم الهدل للكادهيي ، وقد حل اوكتوبر ، كما كتب ليثين ، كل تلك المسائل التي كسسالت قد نضجت مثل زمن يعيسه للتحديث الديمةراطي للمجتمع الروسي بشكل عابر «كنتاج عرضي» أعملنا الرئيسي والحقيقي ، البروليتاري-الثوري ، الاشتراكي ،

اللها : ان اعادة البناء الجلرية التي بداها أوكتوبر للعلاقات الإجتماعية والاقتصادية قد أرست ، من جهة ، القاعدة الماذية للتحقيق إلمهل لحقوق الشعب العامل التني أعلن عنها القالون ومهدت من جهة اخرى ، التربة لترميخ العربات التي لا عثيل لها في قلل الراشهالية ولا سيما تغرد الألسان عن الاستلماد للمجتمع لجنب ، بل وأشاعت الديمقراطية لأول فرة في تاريخ البشرية في بناله التعنى-مجال العلاقات الاجتماعية والاقتصادية. فاذا كان صعيعا من حيث المبدأ ان الديم راطية بالشكل الذي كاتت عليه في قال الحكومة المؤقتة لم لعد موجودة بالتصاد ثورة اوكتوبر الاشتراكية ، قدلك لا يعنى البتة أن اوكتوبر قد شكل القاء لمكاسب فبراير الديمقراطية ، بل بالعكس لقد بقيت وتطورت وتعملت في ظل السلطة السوفيتية ، وافتلت علاوة عل ذلك بمحتوى جديد غير معروف من قبل في الممارسة التاريفية .

ور ليط : إمسالة ويعقر اطية الطورة الاشتراكية ادلياطسا لا ينقصم مسالة تناسب إبداع الجماهير الثوري المستقل والنشاط

البرجواذيين والاصلاحيين يتوجههم ال احداث سنة ١٩١٧ فس روسيا يعاولون حل هذه المسالة بواسطة صيفة ساذجة لعتبر أنَ اتقلابِ فبرايستر كان ، على حد زعمهم ، تتيجة حركة الشعب التلقائية والعلوية ، ونضال الجماهير غير المنظم ، في حبس كانت لورة أوكتوير ،، كما يدعون ، عمل فريق ضيق مثلام من البلاشقة عملوا دون تقويض من الشعب ودون الاعتمساد على المبادرة الشعبية ، أي «علوية كلية في العالة الاولى» و«تنظيم كل في العالة الثانية . ومن هنا جا، الاستنتاج : بأن ديماراطية الجماهير قد قمعها على حد الزعم «التنظيم البلشطي» في اوكتوبر، لا شك في أن لفيال الجماهير الشعبية والشفيلة ، وليس تواطؤ حفنة من شخصيات الدوما والجنرالات والديبلوماسيين العلقاء ، كما يدعى الملكيون ، هو الذي لعب الدور الإساسي! فى أوزة فيراير (شياط) البرجوازية الديمقراطية ، ولكن الذي ليس صعيدا هو الأدعاء بان الأساس المثللم في هذا التهوش " الثورى لم يكن موجودا ، وليس صعيعا ، بشكسل مضاعف الأدعاء الذى تكرره كتابات المؤدخين البرجواذيين القائسل بان دور البلاشفة التنظيمي لم ينجل ابدا ايام فبراير

فما الذي يجعل هؤلاء الذين يدعون انهم مؤرخون ، يتمسكون ً بعناد ، وبخـــالاف البراهين الوثائلية الدامقة المنشـــورة. بالافتلاقات حول عقوية فبراير وعدم اشتراك البلاشقة فيه اس الأمر اللي وبدلك تتوقر امكالية جديدة لاستغدام اسلوب معارضة أوكتوبر بغيراير في اطار منظومة من حجج باطلة عن المنشسا «اللاسُمبي» للحكم السوفيتي ، والطابع «اللاديمقراطسي» لثورة أوكتوبر ، وهذا الهفهوم هو ذاته اللى يضيف اليه الاصلاحيون الله الله عن «فيالة البلاشفة للماركسية» ، اللهـــــن استعاضوا في أوكتوبر-على حد زعمهم-عن التعاليم الماركسية حول الاشتراكية بصلتها العاصل الطبيعي للصراع . جدا ما ياتوله خصومنا. اللكريون ،. وهاكم ما بياتوله تاريخ

أن الاشهر العمالية التي تفصل لورة فبراير البرجوازية-الديمالر اطية عن الثورة الاشتراكية كالت لمتاز بالنهوض البالي مستوى تنظيم الجماهير الكادحة وقوى الشعب العودية . ويعود الفضل العظيم في هذا المجل الي العزب البلشقي الذي استطاع ان يضبن اشتراك العمال الطليعيين والجنود والبحارة والفلاحين والمعقين ، اشتراكا واعيا ومسؤولا في النشاط. التوري الهادف ولا حاجة بنا ال ان تكرر هنا رسم اللوحة المعروفة عن النشاط: المنسق والمتقاني والإنضباطي تعشرات الالوف من اعضاء العزب الليئيثي ، ولمتظماته لبي التعضير للثورة الاشتراكية وتعقيقها

ولكمن العليلة الداملة ,في ان التصار الطبقة العاملة كسيان:

ستتعيلا ، وأله ما كان بالأمكان القال البلاد من الكارثة الوطنية

من دون منظمة سياسية كلاحية كالتي اسسنها لينين واللينينيون. لقد كالت المرحلة السابقة لأوكتوير فترة مبادرة اورية لا مثيل لها للجماهير الشعبية يعد فيراير ، فلي العريف التشري حركة أضرابات جارة قامت بها البروليتاريا والتقلت في كل مكان! ال اقامة الادارة العمالية في المؤسسات او ال تسليم السلطة! المعلية-عمليا-ال لعسان الاضرابات او السوفيتات ، وفسس سبتمبر - أوكتوبر بلقت حركة الالاحين و«أعمال الشنقب الزراعية» إ مقاييس التفاقمة حقيقية للريف الكادح ، وكانت قطعات مي الجيش تنضم في كثير من الاحيان الى الظلاحين المنتفضيين وهبت في الجبهة في أن واحد موجة احتجاجات عارمة من جالب الجنود ضد استمرار العرب ، وكان الجنود يطالبون بالسلم ا اللوقون بصورة متواصلة بمعاولات تأثر زازراد عدرها ف اوكتوبر خمس مرات مقارلة بأيام سبتمير) . وخرج العيش في الواقع عن الطاعة وقالات السلطسات العسكرية والقساط

وبالتال استثنت التفاضة اوكتوير المسلعة الى دهم: الجماهير المنظمة والعاوية ، وبديهن أ المشتركين في هذه العركة له يسيروا جميعا وداء البلاشفة عن وعي ، كما لم يكن جميعهسم أعضاء في المنظمات البلشفية ، ولكنهم بعنورة عامة شكلوا اللوة الإجتماعية السيامية للثورة ، للك اللوة التي كالت قد اكتسبت عشية اوكتوبر للوذا ساطا في البلاد واضات بالتالي على الأنقلاب طابسسع العلف الثوري للأكثرية الشعبسسة ، اي الديمة راطية ، ضد الأللية المستقلة ، إي المعادية للديمة اطية. " وفكذا. الترلث مبادرة العماهير في التفاهيني فبراير واوكتوبر بالعبل الثوري المنظم . واذا ما تعدلنا عن الفرق بين قيرايو

# لصالح السللم والانفسراج

اجتمعت في موسكو ، في ١١-١١ حزيران-بوليو ، فيادة الندوة الدوليسة للالصال بين قوى السلام برئاسة روميش تشالدوا دليس الندوة . وشارك في اللقاء تواب الرئيس : المالاسييل وكلودوهيرو الميدا السكرتير المسؤول للوحدة الشعبية فسي تشييل ، واوديت بالالتاين (كندا) السكرتيرة العامة للرابطة العولية من اجل السلم والحرية ، وارتوربوت (بريطانيا) رئيس مكتب السلم الدول وتوليو فيكيتي عضو المكتب السياسي للعزب الشيوس الإيطال : بيير فيرميلين وزير الدولة وعضو مكتب العزب الاشتراكي البلجيكي والبروفسور ليو فابرييل مديسر مركز الابعاث لشؤون السلم في جامعة فيبنا ، وشون ماكير إيد (ايرلندا) دليس مكتب السلم الدول ، وايولينارياز كاليغاس عضو معلس الشيوخ (الحزب الليبسسرالي الكولوميي) ، وكنت ليلسون (الدائمارلا) دليس مجلس الرابطة العالمية الاتعاديين وساتهي عضو البرلمان عَنْ حزب المؤتمر الوطثي الهندي، واولك مندكليسنت السكرتيسسو العام للعزب الاشتراكي-الديماراطي

الفنلندى ، يوزف تسير الكيفيتش رئيس لجنة السلم لمامسة يولوليا واوليسغ عارفاردين (الاتعاد السوفيتي) السكرتيسر المسؤول للندوة ، وحضر اللقاء كذلك كين من حزب العمال وعضو حكومة ولاية ليوويلس الجلوبيسة (اوستراليا) وشايوشنيكوف نائب مدير القسم الدول في اللجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفيتي ، وبريماكوف العضو المراسل لاكاديمية العليسوم

وأستمع المشاركون في اللقاء الى اعلان قدمه السيد فيوفارلين الممثل التعاص للسكرتير العام للاهم المتعدة في معادلات لجنة لزع السلاح في جليك حول لشاط هيئة الامم المتعدة فيسمى ميدان لزع السلاح وعل وجه التصوس فيما يتعلق بمسائل الاعداد للدورة الغاصة للجمعية العامة للام المتعدة حول الزع

وجرى بين قادة الشوة الدولية للاتصال بين لوى السسلام تبادل في الاراء حول الالجاهات الإساسية للتعاوث اللاحق بين معتلل الاحزاب السياسية والنقابات والملقمات الإجتماعيسسة

السلاح . وتم الاتفاق عل أن الوسيلة الإساسية كعمل اللاوة هن الدولية للاتصال بين قوى السلام ارتؤى القيام بمشروعات أن منحلف البلدان انتاء الاعدام للدورة العاصة للجمعية العامة الام المتعدة حول نزع السلاح , وسيآوم اعضاء ليادة الندوة بالاتصال بالاجزاب والقساك السياسية في ماتلك البلدان اننا، الاعداد للدورة العاصل

للجمعية العامة للاهم المتعدة حول تزع السلاح . وسيتوم اعتماد قيادة اللدوة بالإنصال بالاحزاب والقساك السياسية في معتلف بلدان العالم ... بهدف تطوير حوار عالم. واسع عل مستويات معتللة يمكن ان يؤدى ال علد مؤلم كية للاوساط الاجتماعية العالمية حول فضايا لزم السلاح والاللواع

لمالع لوطيد الالفراج والمساعدة عل وقف سباق التسلح وال

ويمكن أن يعقد المؤتمر بعد الدورة العاصة للاب المتعاة أأا يساعد عل خلق مناخ علالم لعلد المؤلم العالم لنزع السلام ان قبل هيئة الام المتعدة بابيرع وقت ممكن .

واوكتوبر في هذا المجال بالدات فان هذا القرق كان يكمن في ان نشاط الشعب السياسي والإجتماعي المستقل قد تعاظم تعاظما ملموسا حتى مرحلة التصار الثورة الاشتراكية . وبلغ تنظيم الطبقة العاملة والشقيلة بقيادة العزب اللينيني مستوى ارفع .

بديمي أن ليست هناك ديمقراطية خارج اشكال تطبيقها العسية والرنبط بدلك مسالة موقع ودور الالتغابات في التعضير للثورة الاشتراكية وتعقيقها .

يتسلح منتقدونا مئذ زمن بميد بموضوعة تدعى ان البلاشقة مدالون بكونهم لم يعترموا ادادة الشعب ائتى العكسسست في الانتخابات الناء التعضير لاوكتوبر ، وخلال الانتقاضيسة ، وفي مرحلة ترسيخ العكم السوفيتي . ويرى الايديولوجيون البرجوازيون والاصلاحيون اله هنا بالذات الها تكمن النقطة العساسة التسس يجب التركيز عليها لكشف والغطيثة الاصلية للاديماراطية التي لميز بها البلاشفة عل حد زعمهم . فلنعد اذن ال وقائع التاريخ .

أن عددا كبيرا من العملات الافتغابية والافتغابات والشدوات واجتهاعات التصويت على القرادات يميز التاديخ العاصف نسنسة ١٩١٧ . وفي موجة النهوض الثوري تشكل عدد كبير للغاية من الهيئات الالتغابية للادارة الاجتماعية : المركزية والمعليسسة والثقابية ، وغيرها ، وهي اما هيئات تتمتع بسلطة معيئة ، أو الها مجرد لدوات اجتماعية وسياسية تعبر عن التيارات المتمثلة فيها . وفي اشهر ما بعد فبراير جرت اثتغابات سوفيتات نواب العمال والعنود والفلاحين ومؤتمرات السوفيتات لعموم روسيسسا وهمالس الدوما في المدن والمناطق ، ومعالس الدريمستلو" ، اي هيئات الادارة المعلية الذائية التي بقيت من العهسد القيمري وثجات المعامل والمصالع والجيش .

أن مزودى التاريخ يريدون خلق الطباع عن البلاشفة وكالهم كالوا ، اولا : خصوما متشددين لنشاط الجماهير الانتغابي ، وأنّ نتائج التصويت ، ثانيا ، لم تكن ابدا لصالح البلائسة .

فكيف كان الوضع في العليلة ؟

لنتناول بادى، ذى بد، انتخابات هيئات الادارة الدانية المعلمة النبي أعيد التخابها خلال مرحلة طويلة من الزمن-من مايسسو الى سبتمبر لله حصل البلاشقة عل ١٩٠٤ بالمثة من الاسسوات في الالتامابات الاولى لمجالس الدوما المنطقية في يتروغراد (٢٧ مايو-ه پولیو) ، وحصلوا فی انتخابات مجلس دوما مدینة موسکو فی ٢٥ يوليو على ١١ بالمئة .

وفى التتابات مجلس دوما مديئة بتروغراد ربعد مرور شهرين على الالتغابات المنطقية) الدادت لسبة الاصوات التي نالهــــا البلاشفة حتى بلقت ٣٣٠٥ بالهنة ، لم حققوا التقدم الاكبر في التعابات سبتمبر التي جرت في موسكو ، حيث صوت ال جانب

المرشعين البلاشقة ١٥ بالمئة من الناخبين .

ولنتحدث الان عن التغابات المنظمات المهنية ومنظمات الورشات للد كان عدد مندوبي البلاشقة في مؤتمر لقابات عموم روسيسسا (۲۱-۲۱ يوليو) ۷۴ مندوبا اي اكثر من عدد مندوبي المناشقة والاشتراكيين الثوريين معا . اما في لجان المضالع والمعامل لقد كالت للبلائمة ، مثل السيسها بعد فبراير ، الاكثرية المطلقة وفي لجان الجيش قاز البلاشفة في الالتغابات ، التي اعيدت في سبتمبر ، بعدد من الاصوات يعطيهم حق القول بان ١٠ بالمئة من البيش معهم . والن البلاشقة يشكلون الاعرية المطلق.... قى اسطول البلطيق وفي الجبهتين الشمالية والغربية .

اما في السوطينات . الهيئات الرئيسية للتمثيل الشعبي ، وليدة التورة ، فقد الداد عدد الاصوات التي نالها البلاشفة ياطراد ! فلى المؤلم الاول فسوفيتات عموم روسيا (يوليو ١٩١٧) كالست كتلة البلائيلة تشكل ١٣ بالمثة من عدد المندويين ، وفي المؤتمر التالى (اوكتوبر) ٥٠ بالمئة ، وفي المؤتمر النالث (يناير ١٩٦٨)

تبيئ هذه الارقام بشكل مقتم الدى لقييمها تقيما موضوعيسسا ودليقا-ان الانجاه المام لنشاط السكان الانتعابي لم يكن فسد البلاشانة بل لمالعهم . وازداد هذا وضوحا مع اشتداد التناظفات الطبقية وتعاظم خبرة الجماهير السياسية . والمعطيات المذكبورة لبين بجلاء أن الشعب الكادح كان يميل إلى جانب البلاشة ...... ويمنعهم اصواته بقلة متزايدة .

وهكدا لدحفى طالق التاديخ الزعم بان البلاشفة كالوا يقشلون بعين الاعتباد اشكال اشاءك الشعب السياس كالانتعابات في النفسال لاجل التغيير الثودي للعكم ، والعسكس هو الصعيع ، لقد عان العرب الليتيش يعمل بداب كي تستفيد الشفيلة . على اوسيم مدى ، من العلوق الالتعابية ، وبدافعوا بثبات عن مصالحهم عبر المؤسسات والمنظمات المنتعبة . وكان البلاشالة الفسهم مسن المشتركين النفطاء في العملات الالتغابية ، ولد كرسوا الكثير من أواهم للعمل في الهيئات المنتعبة التي كالوا يوثونها اهتماما كبيرا باعتبارها من اشكال اشتراك الجماهير في العياة السياسية ووسيلة هامة من وسائل التعبير عن ادادة الشعب وعن تطور الغورة وتقسمها .

وعلاوة على دلك ، ينبغي أن تذكر أن الاضتراكيين العوريين

اليساريين كانوا حتى مرحلة انتفاضة اوكتوبر ينعازون ال البلاشفة في أهم المسائل السياسية ، فلو جمعنا الاصوات التي كان ياوز بها النواب البلائماة والاشتراكيون التوديون اليساديسمون في السوفيتات لشكلت تلك الاصوات الاكثرية الساطة في الانتغابات نفسها ، وفي نتيجة التصويت بالذات . وبكلمة الحرى ان الاكثرية الالتخابية التي ينفي وجودها والنقاد الديمقراطيون" كالت تقف الي

ويعترف مؤدفون برجوازيون آفرون بهذا الواقع شيه اعتراف معلنين أن البلاشفة فازوا عمليا-حتى قبل التفاضة اوكتوبسر-بالسلطة السياسية . بيد أن هذا التسليم بالعقيقة يستهدف تمهيد الطريق لاستدلالات تزعم اله لم تكن هناك ، واجهة ال الانتفاضة ، وانه كان من الممكن الاستفناء عنها . ومن البديهي في مثل هذه العالة إن يتهفي هذا السؤال : لماذا اذن رفضت العكومة الموقتة تسليم السلطة عندها مئيت بالهزيعة السياسية وأحاطت بها فصائل الثورة المسلعة ؟

ان الجواب عن هذا السؤال الذي يتعاشى مناقشته بصورة جدية الايديو لوجيون البرجو اليون ، والاصلاحيون على حد سواء ، يكمن في واقع أن الانتصار في الانتغابات والمؤسسات السياسية لا يمكن أنْ يكونْ ، كما أثبت البلاشقة في اوكتوبر ١٩١٧ ، انتصارا نهاليا اذا بقى العكم المطاح به يملك الوسائل والتوة للملاومة بشكل ما ليس ابدا سلميا ولا سياسيا . وقد بين الوضع في ووسياً في خريف عام ١٩١٧ بصورة متنعة للفايسة أن المراع الطبقي يتغد حسب قوانيته الموضوعية الاشكال التي يغتارها كل قريق من المشتركين فيه ولقا لمصالعه وامكاناته الغاصة . ان تجربة ثورة أوكتوبر واقامة السلطة الثورية للطيقة العاملية تشهدان ايضا عل أن ديمقراطية الحركات والاعمال والمؤسسات السياسية لا بقررها شكلها-وهو في كل الاحوال ، اقل أهمية هنا- يل المعتوى الطبقي الفعل الذي تكتسبه في الظروف المعددة

البرجوازية في دوسيا التورية-كان يبدو من حيث الشكل مؤسسة للديموقراطية السياسية . ولد بدلت قوى التورة المضادة جهودا حثيثة لتحويله الى راية كفاح فند العكم السوفيتي دون ان تنتظر لتيجة الانتخابات ، ولبل ان تعرف بعد كيف سيكون توزيع المقاعد قيه . واتخلت لبنة الالتفايات . كما يتذكر فالب رئيسهـــــا ف . نابوكوف ، موقفا دينوم على أساس عدم الاعتراف يسلطة الأسوفنار كوم (مجلس مقوض الشعب) الذي تشكل من جديسة («ارشيف الثورة الروسية) ، برلين ، ١٩٢٢ ، المجلد ١ . ص 97) . وأخلت ملجنة الدفاع عن المجلس التاسيسي" التي شكلتها القوى المعادية للسوفيت بالتعاون مع اللجئة المسكرية لسدى اللجنة المركزية لعزب الاشتراكيين الثوديين ، تضع بعسودة مفصلة منططات الابادة الجسدية لقادة الدولة السوفيتية . واذا ها صدقنا الاشتراكي الثوري بن . سوكولول ، احد البشتركين النشطاء في تلك الدؤامرة ، قان النطاة الغبيثة كالت عل وشك ان تنقل . («أرشيف الثورة الروسية» ، برئين ، ١٩٣٤ ، المجلد ١٧ . ص ٢١-١٧) ، وفي يوم افتتاح «المجلس التأسيسي» اي ض ٥ (١٨/) يناير ١٩١٨ ، خططت الرجعية تهجوم مسلح ولكنها ثم تستطع أن تعمم لهذا الغرض القوى الكافية ، وهكذا تسرى بأية طالة من والشرعية، ووالطبيعة الديماراطيسة، أحيط المجلس التأسيس قبل العقاده ، من دون ذكر ما جرى في ما بعد ، عثدما تعول مبعلو اغلبيته البمينية ال ملهمين سياسيين الادهبساب

وبالمكس كالت التفاضة اوكتوبر المسلعة ، العبل القسرى من حيث الشكل ، تعبيرا عن الديمقراطية العقيقة ، اذ إن العنسك لى العالة المدكورة اعلنته اكثرية الشعب على اقلية مستقلسة اظهرت يكل وضوح عدم القدرة وكذلك عدم الرغبة في الحد مصالح البلاد والشعب بعين الاعتبار .

وتجلت الدينقراطية العبيقة للثورة الاشتراكية باكمل درجة في طائلة الاجراءات الهامة التي القلاها العزب وسلطة دولية البروليتاريا من اجل تثبيت ما حققته لورة اكتوبر من التصارات وتلفت النظر في هذا المجال موضوعة الخرى يطرحها مزودو التاديخ في معاولة منهم اظهار ولاديمقر اطيقه اكتوبر . ويكمن جوهرها في الزعم بان السلطة السوفيتية لم تصمد الا يفضل العميقه للظروف الغاصة التي احاطت بالدولة العديقة الولادة والتي لم تستطع ال تشبط فيها ، على حد الزعم ، والا يوسائل اللهر المسكري والعثل .

ومع ذلك تجدد الاشارة بكل تعديد ، ومن دون التقليل ابدا من اهمية الدور التاريعي للسلاح في قضية صيالة سلطة الطبقة

\* تجدر الاشارة ال أن هذا المثل لم يكن شرسا ودبويا كما تعاول تصويره الدعاية المعادية للشيوعية ، للى ايسام اللهالاب اوكتوبر بلغ عدد اللتل ٦ شعاص والجرحي حوالي ١٠ شعص وعلى سبيل المقارنة فتل وجرح في شوادح يتروغراد في قبراير «الاكثر ديمار اطباته ١٣٨٢ شاعصا .

العاملة التي تم الحصول عليها في اكتوبر ، الى ان دعم اكثرية الشعب كان العامل الرئيسي لتوطيد النظام الجديد . وفي مرحلة الاطاحة بسلطة رأس المال ، وفي المراخ الإولى من الثورة عامة قامت الجماهير الواسعة ولاسيما الفلاحون يدعر البروليتاريا والتسليف عل حد تعبير لينين ، وكان يتولل على سياسة السلطة السوفيتية وتشاطها الغلاق روليس مطلك على نجاحات النضال المسلح ضد اعدا، الثورة في الداخل والغارج

وفي هذا المجال يمكن تمييز اتجاهين اساسيين في العمل الذي قام به حزب البلاشقة والدولة السوفيتية .

فقط) عدم هدر هذه «السلقة» والتوصل الى الترسيخ النهائي

لاكثرية الشعب الى جالب الطبقة العاملة المنتصرة .

أولا : تعطيم قوة المستثمرين الاقتصادية ، ودلا النظيام الاجتماعى-الاقتصادي البرجوازي ذاته . وبنتيجة ذلك فيعل القطب البرجوازي الذي يستميل موضوعيا الملالا الكامن في كو بوجوازى صغير . وكما اشار لينين «تعطم البروليتاريا ينضالها تضالها الثورى . العلاقات الراسمالية للملكية وبالتالي ، المؤشرات (والدوافع) الرأسمالية للارادة والقرار لاجل المترددين، .

ثانيا : لقد اختت القرارات المملية للسلطة السوفيتية بعين الاعتبار ، بصورة سليمة ، مصالح وحاجات العاملين كلهم ، وكر فئات وجماعات السكان التي تعتلف عن الطفية البرجواذية والملاكين واسطع دليل على ذلك : الاهتمام الاقمى بتوصيات ومطالب واعالى الفلاحين . وتمتاز بالقدر ذاته المثاية والاحترام اللذان تعليا ازاء ممثل المثقفين وحتى ضباط وجنرالات الجيش القديم اللاين بعثوا بنزاهة ، وليس من دون تردد ، عن طريق لابراز تواهم ومواهبهم في المجتمع الجديد .

وفي الواقع كالت عملية بنا. سند امين للسلطة السوليتية معقدة جدا . ولم يعاول العلم التارياس الماركسى-الليثيثي التقليل من شائها ابدا . وكما كتب لينين «يبين الواقع أن التجربة المرة للبرجوازية الصغيرة المترددة تؤدى يها في الصراع الطويسل والشاق فقط ، وبعد المقارلة بين ديكتاتورية البروليتاريـــا وديكتاتورية الراسماليين ، الى استثناج وهو ان الاولى الفضل من لاخيرة" . ومن المهم ان تشير وخاصة لظرا الى موضوع الهقال العالى ، الى ان العيار بين الديكتاتوريتين الطبقيتين الذي قام به مهفلو فئات البرجوازية الصفيرة والفثات المتوسطة من السكان أم يتكون في وعيهم في البدء كغيار لصالح الاشتراكية وضد الراسمالية . لله كان ذلك بادى، ذي بد. بالنسبة الى الخليية . الجماهير ، فيادا لصائسج الديمقراطية بالذات ضد الظلسم ويتعلق ذلك بصورة خاصة بالثلاحين الذين غيروا اكثر من مرة في خلال مرحلة الصيرة عطافهم السياسي في العديد بن مناطق البلاد ، ولكنهم في لهاية المطاف ، وقاوا بثبات الى جالب العكم السوفيتي بعدما اقتنعوا ، بالممارسة ، بأن هذا العكم وحده بعترف عمليا بمصالع المزادعين-الكادحين .

أن أعمال المؤلفين البرجوازيين ، المكرسة لثورتنا ، مليئة ؟ بكثرة من المزاعم التي تدعى ان البلشيفية قد والتهكت طوق! الفرد" و"قممت حريته" الله ، بيد ان التعرف الى وثالق اللاس-الرسائل واليوميات-يشهد بشكل مقنع على ان الاحترام المان اللهره. العكم السوفيتي الأاء الإنسان العادي هو الذي جمله قبل أى شء آخر يستميل الى جالبه الملايين من المواطنين الماديين في البلاد ، فلي الاحاديث البسيطة لإناس من الشعب الناس العمل ، الذين عاشوا في مسئوات الثورة والذين كالوا يشكلون حسب ادعاءات المصادر البرجوازية جماهيس كاملة أجد يراهين واضعة عل اتهم بعد التذيدب واللبكوك الثقلوا الى جائب العكم السوفيتي لان هذا العكم بالذات ، خلافا لكل الاللامة المعروفة-القيمرى ، والعكومة المؤقتة ، والحسارس الابيض ، والمحتلين ، والالقامة البرجوازية اللومية--قد اغترف وأكد تستعسبتهم وطوقهم وكرامتهم كمواطلين .

ومكذا كالت لورة اوكتوبر والعكم السوفيتي تجسيدا لأمأل وتطلعات الفنات الشعبية «الدليا» . وفي هذا الصدد لم يكن . ليثين والبلاشلة يشعرون بالعبل باشارتهم ال الطابع والسوليان للعركة البروليتارية والثورية كلها في روسيا . ومكتسبالها . وفي بعض الاحيان لا يتوصل مزورو التاريخ ال الانفاق في: ما يبنهم ؛ فالبطس يؤكد على ان الثورة الاشتراكية كالت عل ط الزعم و غربية عن دوح روسيا ، والها حستوددته و ويملن اغرون عل العكس وكان النورة هذه له تنطلق من طاهاد كسية يل من «التاليد التمردات الروسية» . والاختلاف البين بين هلين الرايين الل من الهوة التي تقصلهم عن الواقع التاريخي ، الا أن دوسيا ، بالطبع ، تم «استورده العاركسية ، بل اوسلت اليها حسب لعبير لينين . ومن جهة اعرى وأصل اوالتوير قفية العركات الشميية التعردية في القرون ١٧-١٧ ، وقفيسة النورتين الروسيتين السابقتين في القرن العشرين . وقاه المجمع لحو تعقيق المثل التي صاغها طوال علود الفكر الاعمر طليعية وديمار أطية في دوسيا ، والتعق بالثورة افقل فبثل السعة المثقلين القداس ، ووللوا ال جالب العكم السوليتي ال الله اعتبروا اللسهم الورثة الروجيين لراديشيف والديسميرضات وهيرازن والتبرنيشياسكي والشعيبين التوريين واله يكن ف

وسعهم أن يتصرفوا يشكل مقاير ، وبالتال لا يعطى الواقيم للانسان ، يغير في أن وأحد الجوهر الطبقي للنظام السياس التاريخي المبررات جل الادعاءات التي لا يكف عن تكر ارهسا في المجتمع ، أي اله يعظم كل ما أرس فيسه من امتيازات البالاون البرجواليون والاصلاحيون وكأن الثورة الاشتراكيسة والفيليات لمنافع الطبقات المستثمرة ، ويثبت مكانها طوقها الطائرة الاولى قد قامت في بلاد كانت تجهل التقاليد الديمقراطية. وحريات واقعية بالنسبة الى الانسان الكادح . وقد ترسخ حكم البروليتاريا الثودى ، الديمقراطي بثبات من دِيْ جُوهِره الطبقي وارتباطه الذي لا يتقصم بالشعب ، لانه كانَ

بالسبط يملك في الدلاد ليس فقط اوسع قاعدة اجتماعية ، يل

وكللك اذا صح التعبير اوسع قاعدة وطئية تاريغية وذهنية

ومن هنا الروح الالسالية التي لامثيل لها والتي عبر عنها

العكم السوفيتي منذ الايام الاولى من وجوده . وان كل ما امكن

ان بلعله لينبن والبلاشاة من أحل القضاء على أعمال العنف

ولا سيما المسلح ، أو على اقل تقدير ، التقليل منها حتى العد

الإدلى ، مع التقال قيادة الدولة الى بد العابقة العاملة ، يعتبر

والعا من التاريخ ، وقد اعلن لينين في اجتمىساع سوفيت

يتروغراد في ؛ (١٧) لوقمبر "النا لن للجا الى ارهاب كالذي

لعا اليه الثوار الغرنسيون الذين قصلوا رؤوس الناس العزل

من السلاح بالمتصلة ، واعتقد النا لن للجا اليه» . وفي ٢٦

أوكتوير (٨ أوقمبر) أصدرت العكومة السوفيتية مرسوما بالقاه

حكم الاعدام ، واطلق البلاشقة على اساس كلمة الشرف سراح

الد اعدالهم (وزراء العكومة التي اطبح بها ، وطلاب الكليسة

المسكرية الذين اطلقوا النار على العمال الثوريين في غسيلال

الالتفاقية ، والجنرال كراسنوف ، قائد العملة المسلعة الاولى

أن الاعمال المسلعة من جانب اعدا، العكم السوفيتي هي التي

أرغمته واجبرته على اللجؤ الى السلاح ، والعنف العسكرى . ويعود

سبب السام الصراع الطبقي السياسي في المرحلة الاولى يعد

اكتوبر باشكال قاسية ، في لهاية المطاف الى عدم وجود قاعدة

اجتماعية متيئة ، في الواقع ، ولكن ليس لدى الثورة بل لدي

الثورة المضادة التى فقد منظموها وقادتها الامل المعقبود على

وسائل المقاومة السلمية بعدعا راوا انفسهم يشكلون اقليـة

وكان العزب اللينيتي ياخذ بعين الاعتبار دالها امكان وحتسى

حمية صورة الياس، هذه من جانب المستثمرين الذين اطبع

يهم . ويكمن فضله الاكبر بالنسبة الى التورة والشعب فسى

تظيم الردع الساحق وفى الوقت المثاسب للهجوم المسكرى

اللل ثنته اعداء الكورة . ولم يكن الالتصار التاريخي السلاي

طلته الجيوش الثورية في العرب الإهلية التصارا للوي النظام

الإجماعي الجديد على مرممي الالظمة البرجوازية المسلعيسين

فعسب بل كان ايضا التصارا للديبقراطية عل اعتى قسوى

الله الرفيق ليوليد بريجنيف دان لورة أوكتوبر ، جكل الطابع

الرئيسنية لعصر تارياس كامل ، عصر الانتقال من الراسمائية ال

ألالتراكية اللى عهد له كل مجرى التطور الاجتماعي الالتصادي

في أأماليه ، ولعود ديمار اطية اوكتوبر ، حتما ، الى عداد للك

التيارات الركيسية . فلى التصار اوكتوبر لجسد قالون معين

لَمَانَا لِلْالتَقَالُ مِنَ الرأسمالية إلى الاشتراكية ، قالونَ يَتَلَكُمَن

في أنْ على هذا الالتقسال فلا يمني تغييرا مبدئيا للملاقسات

الإجباعية الاقتصادية ولا سيما اللقساد عنى استقلال الانسان

قىد العكم السوفيتي ، وغيرهم) .

للجاوا الى الارهاب الاييش .

الرجعية السوداء

ان أستراليجية وتكنيك الاحزاب الماركسية-اللينينية في الوقت الراهن ، في البلدان غير الاشتراكية ، وافاق اعادة بثار المجتمع الجديد على اسس الاشتراكية ، ترتبط ارتباطا وثيقا لا ينفصم بضرورة التعولات الجدرية في نظام الادارة السياسية تعولات من شالها ان تعوله من اداة للسيطرة الطبقية للبرجوازية الى اداة فعلية للتعبير عن ادادة الشعب . والاهتمام العظيم الذي توليه الاوساط الديمقراطية الثورية في هذا المعال على الدوام لتجربة اوكتوبر ليس له اية صلة بالبعث عن وصفات وكليشيهات جاهزة لاجل الممارسة السياسية في ايامنا ، اله بالعكس ، السعى الى التمعن بشكل خلاق فسى دروس الماض الثورى وأستيعابها كتاريخ حي يتغمن الكثير مفاحو قيم وواذع ولا يمكن طبعا حصره في اية صيقة تفاثية و«الزامية ال الابده،

ان الموقف المتباين تماما من تقييم اوكتوبر ، ولاسيما توضيع مسالة ديبقراطية لسورتنا ، هو من سمات الابديولوجييسسن البرجواذيسن والاشتراكيين الاصلاحيين وكذلك ممثلي النيارات اليسارية المقامرة . وفي الواقع ، يوجد لدى الجميع ، مهمـــا الختلقوا في ما بينهم من حيث العجج وجمع المواد لما يكتبون عن ثورة أوكتوبر مغرج عام من وجهة نظر المذهب العلمسي ألا وهو استباق الوقائع والاحكام حسب لحطة مبرمجة معيئة .

أن المؤلفين اللين يصبون في كتاباتهم طله البرجوازيمية الطيقى على الثورة البروليتارية يصورون اوكتوبر باله قهـــر للديةراطية . ويعترف مؤرخو المدارس الليبيرالية والإصلاحية الذين يعتبرون وأجبهم التظاهر بالايجابية ، أن التعولات العورية العادة حتى خريف ١٩١٧ كالت شرورة موضوعية في بلادنا حتى إلهم ويقرون معنويات في هذا المجال ، بالتقال ادارة الدولة ألى أيدى الطبقة العاملة وجماهير الشقيلة ، ولكنهم سرعان ما يلجاون الى التحلقات والشكاوى زاعمين ان الثورة لم تاخذ بعين الاعتبار «قواعد الديمقراطية» ، والجيرا يتعدر المؤلفون ذوو الالجاه واليساري، الذين لا يبغلون على التفاضة اوكتوبــــر بكلمات الاطراء الى درجة تتسم معها مؤلفاتهم عن ثورتنا بالتشويه أذ إلهم بتكرارهم الصيغ التروتسكية يصورونها بانها مجرد معهل چرى" من چانب الطليعة البروليتارية التي وضعت تاسها كمسا يزعبون في مواجهة ما عداها في المجتمع ، واستخلت بمسالح

وقى كل هذه الحالات يجرى استبدال التاريخ الطبقى بلكرة بالية تجمع لاجلها يغناد كل الوقائع المرتبطة يغروي الاعمال التورية عن اطار الإجراءات الشكلية للديطراطية . ويسداب ممالل يعقرون ، او يطرحون چاليا ، او يتجاهلون كل ما شدم عمليا ، مصالح الشعب الديمةراطية وعير عنها ، ومن هنا يقومون باستنتاج مفاده أن تجربة أوكثوبر لنسم باهمية والل فالل

جماحير الشعب الديماراطية الواسعة وغير والبروليتاريك .

وذاتك بالدر ما تتماثلم الوى الديباتراطية في عالمنا الراهن . أن حليقة التاريخ الفني واكثر تعليدا بمرات من كل للارية مانتلقة تفضع للبحث المتحامل من التفاقليات النظريسسة او التاريقية بين الغورة والديمقراطية . أن الغورة الاشتراكية مهما كان طريق المورها ، الدخل في الراع لا مع الدينقراطية يشكل عام ، بل مع الديبقراطية ذات المختوى المعين ، وبالتعديث

المعتوى البرجوازي بصورة شيلة ، وفي لهيب النضال من اجل النظام الاجتماعي الجديد احترانت في دوسيا اشكال ومؤسسات عديدة للديه راطية السابلة التي تم احرازها في فبراير ، ببد أن ذلك كان تتيجة لتطور الاحداث الحسى والغاص يبلادنيها وتورتنا ، أن بروليناديننا الثورية لم تنافس شد اشكسنال الديه أراطية ، بل تاضلت ضد النظام السيامي للسيطرة الطبقية للبرجوازية بما في ذلك ضد قناعها السُكل-الديمقراطي .

ومن الواضع أن هذا الجالب من تجربة أورة اوكتوبر لا يتسم في الظروف الرّ اهنة باهمية «اقل فاظل» بل بالعكس باهمية اكبر فاكبر اذ ان الطباة العاملة وقوى التقدم الاجتماعي الاخرى قد تعظمت وصلب عودها ال درجة انها كثيرا ما تجد نقسها فسي حالة تمكنها من استخدام اشكال الديمقراطية البرجوازية المكولة لصالعها . واغنائها بالمعتوى الطبقي الذي تتطلبه مهمات النضال قلد سلطة الاحتكارات وقلد طفهة الراسماليين العاكمة ، ال يستحيل ازاحة سيطرة راس المال ء كما اشار ليئين بايسسة متجزات من متجزات العقول والعريات الديماتراطية من غيسسر ترسيعها بتطورات تمس جوهر العلاقات الاجتماعية-الاقتصادية

لقد ييئت أورة اوكتوبر أن معاولات السفاء اهمية مستقلسة على اشكال الديمقراطية ، ووضعها في مرتبة اعلى مسن مهمات التقدم الاجتماعي الناضجة تتعول في الواقع الى سلاح فكرى-ايديولوجي يتسلع به اعدا، التحولات الاجتماعية والديمةراطية ذاتها على حد سواه . لقد مارست الثورة المعاكسة نشاطها في روسيا-من كورتيلوف الى العرس الابيش-تعت رايسة انقلا الديمقراطية ، وهي في هذا المجال لم تحاول اخفاء لواياهــا الرامية الى النامة سلطة البرجوازية في شكل ديكتالورية عسكرية بالعكس ، فلى جو المجابهة الطبائية العادة الى اقصى درجسسة اظهر اولتك الدين توصلوا الى اقامة السلطة الثورية فليروليتاريا والشبقيلة ، وجميع الذين دعموها ودافعوا عنها بمعتلف الوسنالل الهم فعلا ديماراطيون حقياتيون . ان هذا الجالب من تجربتنا التورية لا يقلك أبدأ أهميته اذ أن كل حزب حتى أكثر الاحزاب رجعية يسعى اليوم اكثر من اى وقت مقى ، وبالطبع ، يعناد اكبر ، ال ان يمارس نشاطه تعت شعارات برا55 تدهــــى الديماتراطية ، ويدافع عن الالظمة التي ولى زمانها متذرعا يسمسالح

أن ديماراطية اركتوبر المبيقة شكلت عامل الوى كالير في الريخ العالم الاجتماعي السياسي وفي تطوره التقافي ، وقد الهمت ولادة المجتمع التورية الذى أصبيع السان العمل سيده ، المنطهدين والمستقلين في كل العاء الكرة الارضية ، واتادي لهم أمكان الصمود يثيات ، والفقة بقواهم ، كما الرَّث اعلىم التأثير حتى في المضطهدين والمستقلين مرغبة اياهم على ان يكولوا اكثر مروتة واكثر استعدادا للتنازلات في ما يتعلسى بمطالب الشنفيلة ، وعلمت حتى الد أعداء الديمقراطيسة ان ياغلوا بعين الاعتباد ، بهذا الشكل أو ذالا ، مطامع الجماطير الديمالراطية ، وإن هذا الاطار لللم اوالانوبي ، اكبر من اي حدث . أخراء الحيالا الوجعامية للالتنائية في اللرق العشرين على السس

(عن مجلة «كرموتيست») المدد ٥-١٩٧٧

ملعق العدد ٢٦

**斯克里尔** 

- مؤلفات فلاديمير ايليتش ليئين

- مجموعة ونالق ومواد عن ثورة اكتوبر وتاديغ العزب الشبوعي السوفيتي

- ذكريات المشتركين في الاحداث الثورية ومعاصريها - ابعاث اعدهما علماء في التاريخ - كتب والبومات عن تطور العلم والتكنيك والادب والفن خلال ٣٠ عاما من عمر السلطة السوفيتية

 اعمال الكتاب والشعراء السوايت . - مجموعة من الاسطوانات والطوابع البريدية اليوبيلية . للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا نشرة «الكنب السوفيتية الجديدة» وغيرها من النشرات الاعلامية المتوفرة لدى المؤسسات ذات العلاقة بمؤسسة "ميجدو لاروداليا كثيفًا" في ١٣٠ بلدا من بلدان العالم ، وعن طريقها يمكنكم حبز

> عنوالنا : الاتحاد السوفيتي ، ۱۲۱۲۰۰ موسکو ، سمولینسکایا–سینایا ۳۲/۲۲



مؤسسة ميجدو نارودنايا كنيفاه

تيلكس: ٧١٦٠





25 MACHINOEXPORT

# Arctic Line-

عبسر المحيط الأطلسي

بير نسخار بور وميلووكي . تَتَكَفَّلُ بِأَيْصَالُ الْحُمُولَاتِ فَى الوقت المحدد حتى في ظروف الملاحة الشمالية المعقدة .



ARCTIC LINE IS AT YOUR SERVICE

تضمن نقل العمولات طوال العام بين موالى الاتعاد السوفيتي وبولوليا والماليا الغربية والسويد وكندا . ومن أبريل حتى نوفمبر تتوجه سفننا الى موالى البعيرات الكبرى للولايات المتعدة الامريكية : شيكاغوا



OUR ADDRESS: MURMANSK SHIPPING COMPANY, 15. KOMINTERNA STREET, 183036 MURMANSK, USSR CABLE: MORFI.OT MURMANSK TELEX: 102



OUR AGENT GENERAL - 1,0 'SOVINFLOT" WILL SELLE ALL YOUR LAUBLEMS OF IRANSPORT. 14, ZHDAROV SIREEL, 103139, MOSLOW, USSK PARTEL SOTISTED & WOOLDA ARGIN LINE 15 A 1 1 OUR SERVICEI

اركتيك لايسن في خدمتكم ا

لمستمر في موسكو المباراة الدرليسة التائشة فراقمي الباليه ، التي اشتراه فيها ، كما مو معروف ، واقصو البالية وايسلندا حيث بدأ فن الباليه بالتطور

ونامج الغميوف المقيات تشبيكية وقيهـــم الكثير من الفنائين والراتصين البارزين ، نتائج الجولة التانية .

رفت أودات ويريخ اكثر من مرة وسرف يتنافس في الجولة العالثة ٢٢ فاون فعوب الشرق يموسكـو فنانا رفنانة منهم د الارجنتينية غايربلا يرتش والهندسارى ديسرلا خارانتوزو والارسترالي دائيلو رادرينيتش والروماني مارين بويرو والكوبى النوس ويليامس الما البتعل لاعمال اللشان تعريف ديينو واليابانيسة كوميكسو مابيدا والاميركيان كاميل ايزار رنائس يوكسو ا الرسام الروس الكبير . ان ايتشيئو ومعلس الباليه السوليتسسي الا ميخالتشينكو رفلاديمير ديريفانكسو وميغاليل كرابيلين وتاتيانا ومبيرغسى سميزوروفا ويوليا ليفينا وغيرهم .



مباراة موسكـــو الدوليـــة في الباليــه

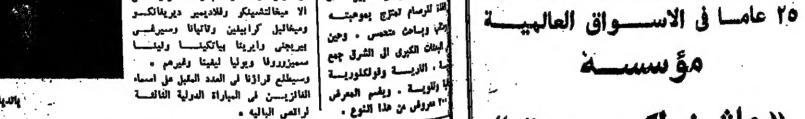


-الباء موسكو ٢٦ ، ١٩٧٧-



والديلقير ومثلوليا)





ر الزروبية المشتركة . وان المنظمة

التي است هـام ۱۹۷۲ «انتير . و زادت العارن الاقتصادي والعلمي

. تكس بن الكورباليين فس البلدان

الدرض يرشوح الصلات العملية

\_\_ ألناميك بين الصناعــــ

والكبكيبة السوقينية والشركسات

يان الأمنية ، وتعميق التقسيسم

للمل في هذا الميدان . ويحسل \_ا: السوفيت العديد من الشؤون ورتكنيكية بالتعارن المبدع مع جملة

ركان الولايات المتحدة الامريكيسة

النربية واليابان وفرنسا وغيرما

المركز التجارى فمي المعرض غاصا عبله ، حيث جرت مفاوضات حول يثان تجارية والتوقيع على اتفاقيات ، ريسب الان التحدث عن الانتماديسة النهالية ، اذ ان والترقيع فل الاتفاقيات نستستمر ال المرقن ، ولكن حتى الصدقات

فلدت بيطسم عشرات ملايين تشهد على النجماح الكبير لهذا

العالمي الالكثررتكنيكسسي ، وعن

اليم هذا البعرض يقسط كبير في

واسلسة توسيع وتمتين التعاون

بوريس بالالدين

الكنيكي الالتصادي الدولي .

وال أن صداقة حيمة تربط فرقة اللايسة في معهد الكيميساء

أإبيسا بعدينسة باردوبيتمسسا

طرفاكيسة ، مع فرقة الفنساه

با كثير من سكان العاصمية

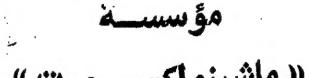
ويتيح المعرفن الجديد الذي

بثكل السبع على الجوالب

أظنة للرصام تمتزج بموهبت

بأ وروسية جديدة ،

ر (سیف) و برغسلافیا

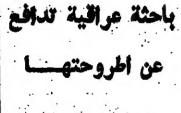


« ماشينواكسبسورت »

جهزة وادوات حفر ابار النفط واللغاز واجهزة التنقيب الجيولوجي والجيوليزيالي السائلة وما يلزم لتجهيزها ، والراقعات على اختلاف الواعها والمصاغد والمجاك الفاق المناجم واعمال الشعن والتقريع والنقل في المناجم والهياكل لبناء اللساق المترو وماكنات الاستخراج والعفارات على الخلاف الواعها ،

وتكال مؤسسة مناشيتو اكسبودت ان الإجهزة والماكنات التي تصدرهما ذات جودة عالية كمة تضمن تقديم قطع ألقيط والعدمة التكثيكية وتعليه





الدكتور لى العارم اللغوية وجميل بشيروف الدكتور. في قلسفة العلوم الفعرية ، وقيم المناتمان الرسالية عاليا واشارا الى ان جبيدة سميسم اللت دراسة عميقة الدل هل إنها تعرف الموضوع بكل دقالته وتفاضيله وتلدر على منارسة البعث العلس والهسنا

acacul to lycle like to a



سوليا سركيس وحسن شيتا رجمهورية مصر العربية)

وقدمت تومسة ينفر الرسالة بالغنير لبروقيسور ياسن واسورسكي عميد الكلية بعميدة مهدى مستينين درخة الدكتوراء ا فلسلة العلوم اللغوية ،

أيرينا بياتكينا وفلاديمير ديريفيانكو والاتعاد السوفيتي

اللجنة النقابية فسم مصنع «كاليبر» ببرسكيس مسؤول عن الغسسان الاجتماعي ، التقينا به في غرفة لجنة المصدم الواسعة ، اخذ يذكر لنا عن ظهر قلب ارقامها واسماء المصبعات التي يسافر اليها عمال المصنع لقضاء اجازتهم السنوية المداوعة الاجر ، ثم دخل الغرفة عامل جاء يستملم متسى مسستلم بطاقة الاستجمام ، ورجرناء ان يبقى قليلا ويتحدث عن تفسيسة

ركيف يقض اجازته ،

بدأ عامل النجليخ ايفان كوركوتوف يتحدث على مهل ، أنه يريد أن يأخذ لى بوليو (تموز) اجازته السنويـــة (۲۷ يوم عمل) ، المدفوعة من الاموال التي ترصدها ادارة البصنع وتضعها ثعت تصرف النقابة من اجل حاجات الضمان الاجتماعي ، وهو يعمل في المصنع منذ عام ١٩٣٧-وقد ارتاح في العام الماضي هدة استوعين في شواحي موسكو ، وهو لا يرغب قسي السفر يعيدا عن بيته ، وكان يسافر سابقا لل القرم والقلقاس ، على شاطىء البحر الاسود ، ومع تقدمه في المسر امبع ينضل عدم منادرة المنطقية الروسية الوسطى (وابده الاطباء في هذا الاختيار) .

أما زوجتب ماريا ، العاملة السي المصنع نفسه ، فتعالى اثناء اجازتها في مصبح يقسيم في جنوب بلادئــــا ويتمتع ايفان كوركوتوف كذلك يستي

الكسالدو ليوشكين ، نالب رئيس الإيشكو من هي، وياول ا -- قليمالج اغرون مين هم اكثسو

الحديث نالب وليس لجنة المصنسع

بالاضافة الى بيت الراحة الخاص على تهر ارکا به یاشی عمال وموظفیسو المصنفسيع اجازتهم قسيس مختلف البانسيونات وبيوت الراجة ذالمجموع ١٠٦٠ بطاقة استجمام. في العسمام) وكذلك في المركز السياحي للممنع في د بلائير ناياه (قرب موسكو) ، حيث البيوت المسيفية المعقيرة على شاطىء النهر في غابة جميلة ، ومنا يرتاح ٠٥٠ شخصا في المبيف بصرف النظر أيضًا ، وهنا سيساردي المستوصف الرقالي التابع للمصلع وظيفته على مدار السنة وسيتسع لمئة سرير (رمر

ويتوجه هواة الرحلات البميدة الى القنقاس (٦٠ بطاقة) والى آسيا الوصطي تعلية اجازته في مصبع ، لكنيه إد على البواغر في الانهمار والبعار

لمبيد السمك ، وإلى ثير الفولفا وإلى من مبتدوق خاص لدى المستم ، وفي

(سيتمبر) ايلول يدفسم العمال ٢٠٪ او ٥٠٪ من قيمة البطاقة، ويدنع الباقي الاشهر الاغرى تقدم البطاقات إما مجانا او مقابل ۲۰٪ من قیمتها . وعندسا

الا أن الناس لاير تاحون في الترة الإجازات فقط ، تحييما يعمل الشخص ١٤ ساعة في الاسبوع ولديه يوسا الداء ، خاصة اذا اغدنا بالاعتبار ان كثيرا من عمال ومستخدمي «كاليبسر» يعيشون في بيوت مبنية بأموال المصنم على مقرية منه ، وهذا ما يعليهم من ضرورة أضاعة الولت يوميا في الطريق. توجد في لجلة المصنم لجنة قرعية القائية . وتتحدث لينا ايقناليفا والاثيالا هيرغوغلاف ، العضوتان لميهما ، عن الرحلات بالسيارات في موسكر ، وعن الرحلات التي تستفرق يومين او ثلاثة موجود ذاخل المصنع) ه أيسام بالقطارات او السيارات ال

لينينغراد وريفسا وبسكول وتالين كتاب. وكبيل وقولتوغراده

امسكت تاتيانا بينهمسما وزمة من فبامر المدير يتوقف العمل يوميا في .

بطاقات الدعوة ارسيلت من «دار الرسيام» ويتلقى الممنع معنويا ١٣٥ بطاقة حيث افتتح معرض الرصامين المشتركين للعمال والمستخدمين المعتاجين الى علاج لمي العرب الوطنية العظمي . وقد رأينا الداخلون إلى غرفة لجنة المصنع هذه في الفترة ما بين ١٥ (مايو) ايارو ١

لزوجته راولاده بعد ان قرأها . تغمس لبنة المستع بطاقة لتسخس ما فانها تاغذ بالحسيان مدة الغدمة والمولف من العمل ووجود من يعيلهم ولسبح في النهر ونفتش عن النساد تدفع الرواتب للمدربين .

البرية والقطور ، ويدفع المصنع اجر

السيارة ويعصل الناس على متعة كبيرة

من يوم قضوه في احضان الطبيعة دون وككل المؤسسات الشخمة في بلادئا بملك مصنع «كاليبر» دارا للتقالية وهي تعتري على قاعة للنظارة تتسم. للرسم واغرى لجولة الاغنية الروسية او قاموا برحلات سياحية ، واشتراد عناص : عمسال ومستخدمون والراد والزيارات .

ولاتنس التربية البدئية والرياهمة السميه «نمط الحياة السولميتي» ."

أما في البساء فيتشدون الإغالي قرب الشعلة

للطوابع البريدية للاتعاد السوليتي طوابسع إوليدسية من بعديما البعد الا من حيث المادة

والعارين التي سنتام لمن موسكو عام

١٩٨٠ ، ويصور الطايم الاول أنتقال

القيملة الاولمبية من مولتريسال ال

يرسكو و لعليه يدان تسلم احداهما

الاغرى القسلة . والطابع الثاني بريشة

الرسام ليتلينول وعليه فنعاد كسيل

من دور لى الالماب الارلمبية المالمبية

هيل والنادمة . ويعمل طابعان لا يغتلفان حالاولبيية-مام ١٨٠ .

الساعيسية العاشرة والنصك ويذاع بالراديو برنامج الحركات الرياضية لفترة عشر دقائق ترافقه الموسيقي والراغيون في مارسة التزلع على التلج والتزملسق على الجليد والعاب الغوى وكرة القدم والهوكسن وسيال الدراجات المادية ، يتلقرن مجانيا وتقول تائيانا : أن الاحتمام بالغن الادرات الرياضية والثياب ، ويقدم

يندو من عام لمسام . ونوزع دعوات المصنسع السيادات للسفر ال مركز الى مهرجانات الافلام ، وبطاقات لعضور التزليم خارج المدينة (١٤٢٠ شغمية العرض الاول للمسرحيسسات، وفي في الموسم الماض) ، وهناك ملم الطنس العيد صيفا نغرج في السيارات رياض وقاعة رياضة بالاجرة (على جساب الى منطاسة الاستجمام في خليبنيكوفو المصنع) وقد بدى، بينا قاعة للرياضة حيث نتنزه ونحضر الطعام في الغابة خاصة بالمصنع وبالقرب منه ، كذلك

ولتصور الامسور على نطاق البلاد نورد بعش الارقىلام ، بلغ العدد الإجمال للبصحات ربيوت الرامية والبانسيونات ومراكز السياحة ١١٧٠٠ السبي عام ۱۹۷۰ (۸۰۸ عام ۱۹۲۰) ٥٠٠١ مقمد ، و٨ صالات لممل ١٧ وتلقى ٤٧ مليونا من الشيقيلة والراد قريق للغنائين الهواة ، منها قاعية عائلاتهم بطاقات للمعالبة او الراشة

الغ - ويساهم في هذه الفرق ٤٠٠ ١٣١ مليسيون شخص بالرحيسلات لقد غدا الحق في الراحة شيئا طبيقيا وهناك مكتبة جيدة يتردد عليها وبدونه لا نتصور حياتنا ، لانتصورها

٣٦٠٠ قارى، ، تحت تصرفهم ٢٥ الله بدون الحق في العمل وتأمين الشيخوخة والتملم والحقوق الاغرى التي تضكل عا غورين وتشيعوفيتش

والسمر و شمار الالماب الاولموية عام

٨٠ كما كتب على كل منها و ١٧١٥م

الارلبية النائية والمفرون و مرسكر

٨٠ ، وال بائب مده النصوفة مند

ودريطا كتب عليه د جوسكم

منظمة الالمساب الاوليية التاليب

وان نسر عدد السيسرعة من الطوالة

والغابع الكبير العجم يزيد من سعوها

الحقيقي وستعود هده الزيادة اله

صندرق اللجنة التنظيميسة الالساية

اسدرت وزارة المواصلات السوليتية طايسم كبير يريشة الرسام كومليا

ادل مجموعة من الطوابسع البريديسة بعنور النسوةج المصطبر الريابين

بمناسبة الالعاب الاولمبيسة الكاليسة ومعكر وشعساز الالباب الاولمبيسة

مع الاكاديمسى أيقسور غليبوف عضو اللجئة التنظيميسة ورئيس اللجنسة

ج : قبلت الاوساط العالمية للاغتصاصيين نى الهندسة الكهربائية دعوتنا لعضور المؤتمس يكل سرور ، قسوف يصل الى المؤتمر اكثر من الاف خبير عن ٣٨ بلدا وستلقى فيه اكثر عن ٨٠٠ محاضرة في ١٢ قرها من قروع هذا العلم ، وأقول للمقارئسة أن المؤتمر الاغير لغبراء الهندسة الكهربائيسة الذي عقد في باريس عام ۱۹۲۷ ء حضره ۱۳۰۰ اختصاص والقیت فیب

لايوجد في الاقتصاد في الوقت العاضر فسرع وقد لقيت مبادرتنا تاييدا لدى اكبر المنظمات الدولية والوطنية للهندسة الكهربالية مثل اللجئة الدولية للهندسة الكهرباليسمة ومعهد المهندسين

الكهر بالبين والمهندسين الاغتصاصيبسن فسسى الاليكترونيك بالولايات المتحدة وغيره . س : باعتباركم رئيس فرع «قضايا توليد الطاقة مختلف الادوات والاجهزة الكهربائية وتصميسم الكهربالياته هلا ذكرتسم المسائل التي ستناقش

أي هذا الغرع . ستتين طرق تصميم معدات كهربائية جديدة ذات معاضرة ، قغيراء الهندسة الكهربائية يعيـــرون في تطوير هذه المولدات ، يتجسد احدهما في المبير ، وجهاز «توكاماك-١٠» وهو اكبر مــولد

أن أستغدام عملية النائلية الفائلة يتيسم تغليف وزن الماكنات واحجامها وزيادة مردودها

والولايات المتحدة وبولونيا والمانيا الاتحاديبة للبل كل شيء الى الصفات الميكانيكية والحرارية الفيزيالية للمراد ،

من أهم مسائل الهندسة الكهربائية التي يتوقع حلها في مستقبل قريب ۽ تعلميم مولد مغنطيس هيدروديناميكي .

ج ؛ مستاح للقادمين الى المؤتمر لرصة زيارة معهد العرارة المالية التابع لاكاديمية الملسوم المشاريع والاقتراحات والقيام بأبحاث علمية الذي هو مؤسسة رئيسية لتصميم المسولدات الحديثة ، وعدا ذلك سيقام في ايام المؤتمـــر

لقد ازدادت أهمية الإجهزة التي تولد الطاقية الاتحاد السوفيتي تموذجا للسولد ذي التاقفيــة ج ؛ سيخسص لهذا البوشوع اكثر من ٨٠ الكهربائية براسطة طاقة اللرة ، ومناق اتجامان القائلة الذي تبلغ طالتسه ٣٠ الف كيلولولت اهتماما كبيرا بتضايا توليد الطاقة الكهربالية صفع مولدات من نوع توكاماك ، كما يتمشيل كهرنووي .

ولاسيما الموكدات التوربينية والمائية ذات الطائة احتياطيات لا نهائية لى العنيقة من الهدروجين الهاللة ، وستبحث مسائل استخدام المسسواد النقيل (ديتيري) الذي يحتوى عليه الماء العادي الجديدة وشيه الموملات ومشاريم تصميب أتحليق التفاعل النروى الحرارى وانتاج الطائية مولدات التيار المتردد ذي الناتلية النانقة . الكهر بالية بكبيات هائلة . ستكون عدم المسالة الهامة موضوعا للمعاضرة المششركة للمالميسن

أخر مسن معاضرات علماه الاتعاد السوفيتسس وتعترض حل هذه المسالة مصاعب كبيرة تمود

الاغتصاصيين في مغتلف الفروع ومتاقشة شتى

# مركة اكسياحة فحصالاتحاد السوقتى

يهتم بعش لزالنا بمسائل لطوير سياحسسة الولت للسه ال مختلف المزاعم الثي تروجهسا احلنا تلك الرسائل الى فالينتين ليبيديك نالب دليس الادادة الرليسية لشؤون سياحة الإجالب تنظيم سياحة الإجالب في الالعاد السوقيتسسى والمواطنين السوفيت في العارج . .

سؤال د مل صعيم ان الرملات السياحيسة

الإجالي في الاتعاد السوفيتي ، ويشيرون فسي وسائل الاعلام المعادية للاتعاد السوفيتي بهسدا الصده ، كالزعم بان الاتعاد السوفيتي يفسي عوالق ملتملة في طريق تطوير السياحة . ولسد لدى مجلس واراء الاتعادُ السوفيتي، ليطلسع على . رغيرها من المنظمات الاجتماعية معرفة ماديسسة مقبهوتها ، ثم اجرينا معه حديثا حول موضيسوع

افتتح في موسكو في ٢١ يوليسو

(حزيران) مؤتمسر عالمي للعبسراء في

الهندسة الكهربائية . وقد أجرينا مقابلة

ع : شعيار الدوتير مو احاضر واستقبيل

الهندسة الكهريائية. وعلى ألملما والمهندسين

الذين سيحضرون الى المؤتس ان يبعثوا الوضع

الراهن للهندسة الكهرباليسسة ويرسموا طرق

لا تستعمل فيسه منتجات الهندسة الكهرباليسة

ولذلك يمكن القول ان تقدم مغتلف الفروع يتوقف

الى حد كبير على مدى تطور الهندسة الكهربالية

أمن اجل زيادة التاجية العمل بنسبة ٥٠٪ يجب

رقم مستوى تزويده بالآلات الكهربائية بتسبة

٧٠-٧٥٪ ويتطلب ذلك بدوره زيادة التساج

رقى مجرى المناقشة بين العلماء والمهندسين

فعالية كبيرة ، وتعاوير الهندسة الكهربائية .

المنهاحية للمؤتمر.

س : ما هي مهام المؤتمر ؟

تطويرها في المستقبل القريب ..

أتواع جديدة منها .

وفي الرقت نفسه ازدادت اسعار الخدمسات ان عدد رحلات السيام الإمالب للاتعاد السوليتن السياحية في القرب لنفس الفترة بقسيسة ٥٠٪ والمنياح السوفيت الى الخارج سيزداد في الخطة أو أكثر ، ويوقر ذلك امكانيات ملاقبة التطويس الغيسية العالية (١٩٧٦-١٩٨٠) ينسبة لا تقسلً وحلات المبياخ الاجالب إلى الاتعاد السوليتسي عن ١٥٠، كما يقلق مصاعب معيلسة في وجه توسيسع . للد السعت في الاعرام الاخبرة الراح السياحة زملات المياح السوفيت إلى يلدان الغرب م

ألى الغارج لا يستعليم القيام بهسا الا هبلتارون، إحيالا بعض تكاليك رحلات العاملين فيهسسا أل والهم لايسافرون الا الى عدد من البلدان ؛ كما الغارج ، ويتفقى كثير من السال والكولفوزييس يكتب البعض في الغرب احيانا 1

> اللين زارو البلدان الاجلنية في العام الماشي قد العمل . ومستخدمين وكولخوزيين زأروا ١٣٥ بلدا مس يلدان العالم . بينيا كان عددمسيم عام ١٩٦٥ ليعود الى ارتفاع مستواما أو الوسيعها .

بظرا لازدياد عدد البواطئين السوليت الغادين يريدون زيارة البلدان الاجتبية في رخلات سياحية . فالنا تسمى الى تنظيم اكفر الرجلات التصاديا قالسياح السوليت يطبلون السياحة الجمامية غل السيامة الفردية لالها ارغمن و من الطبيعي ان ينشل الناس السفى الى البلدان حيث اسمسار الغدمات متختصة ،

س ، هل تقدم الهيئات الحكومية والتقابسات ع : ثمم ، تقدم مينات ، النقل السولينية معلا

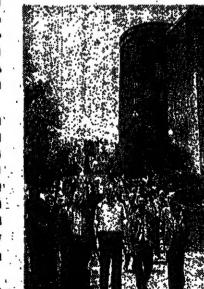
تغفيضات لاسعار التذاكر للسياح الذين يسأفرون جماعات و وتدلع المؤسسات والدوائر العكومية من المنظمات النقابية بطاقات الرحلات السياحيسة ﴿ الريد أن الول فقط أن عدد السوقيتيين إلى الخارج مجانا كمكاناة عل تجاماتهم الكبيرة في

السوفيتى 1 ج: زار الاتعاد السوليتي في المسام المنصرم

ومناطنها في الاتعاد السوفيتي ، للفيول الإجالب

اكثر من ١٤٠ خطا سياحيا بالسيارات والطافرات المعادية للاتعاد السوفيتي ، تسير جلبا الى جلب والقطارات وقل البواغر اللهرية والبحرية ، وينظم عم العملة التي شدت عل الاتجاد السوليتي فيما للهنيوف الاجالب الأن جوالي ٢٠ توعا من الرسلات والنسبتاجرة وبالباصات ء أو الاستراحة فسيسى المسايف البحرية والجبليسة ، والملاج والقاص رصيد السباب و والزمادة لجدور المؤلمسرات واللدوات الدولية والبعارض والمياريات الرياضية ومهرجانات الفئون وفيرها ه

س ١ ماذا لستهدف برايكم معاولات لشويه حليقة وضع السياحة في الاتعاد السوقيتي ١٠.



سياح عن المالية الإلعادية في الدييجان

"بالمستوى الراطيم للشعميسات في الالحسساد السوليتي . كما تدير معطف الاستقرارات هسد مكاتب مؤسسة «الترريست» في بعض البلسدان

حوالى مغيون فقط ، ومن المهم أن يؤخل بعينين حوالى اربعة علايين سالح أجلبي من ١٥٦ - بلدا الاعتبار ان تكاليف الرحلات الجماعية إلى الاثعاد ويزداد من عام إلى الحر عدد السياح الاجالب في السوقيش في الاعرام الغيسة الاغيرة لم تتغيس ولادنا ، فقبل ٢٠ عاماً زار بلادنسا ٥٥٠ الف يفيكل ملموظ ، اما رقع اسمار: يعقن القعمات صالح اجلين ، وقد ازداد عددهم في العام النافور المالي مرات ، ولتوقع ، اعتمادا على حساباللسا

يغم معول الإنسان، ، ومع السمر إلى البرملة السياحية الجماعية والفردية ، وبالسيارات الغاصة : على إن الاتحاد السوفية..... لا يراهـ ، احكام الوليقة الغتامية لمؤلم منسبكي الاوروبي العام . فير أن حليقة الوهيم هي عكس ذلك . فعيما يغص مسائل السياحة يتمسك الاتعاد السوليتسسى باستمراد بمبدأ المنامة البتبادلة وعدم التدغيا في شؤون ألفير - وفي الوقت للسنة تعاول يسفى اجهزة الدعاية في الغرب احياء اساليب «الحرب الباردته في السياحة الدولية وعرقلة . تطريسر . العلاقات السياحية مع الاثعاد السرايتي ، ولهذا الغرض تشفر المنحل الغربية في أحيان كفيسوة منالات تستهسمدل لغريف السياح الغربيسسن

التالي لسسى استعبال افعة اللازر او حسرم الالكترونات ، ويتوقع أن يتاقش الملماء والغيراء

رقد تم تخطيط العمل في هذا المجال بشكل

يتيم بناء اول معطة نورية حرارية لتوليد الكهرباه

في النسعينات من القرن الحالى ، وبراسطة مثل

هذه البحطات سيستطيع الالبمان استقسلال

السوقيتي فيليغانوف والامريكي كينتز ، ولمدد

س : هل سيتاح للمشتركين في المؤلمر ان

يشاهدوا لملاج الماكنات الني ستصنع فسسي

المعرض السدوق «اليكترو-٧٧» حيث يعسرض

في المؤتمر امكانيات هدين الاتجامين .

رتبعاول اوسانك رجعية الا تحت سبتار احكا الرثيلة الغناميسة الغامسسة بالانسنالات وتبادل المعلومات تحاول استبعدام توسيع السياحسسلة الإجنبية لنلل وترزيع مغتلف المنشورات المعادية اللاتجاد السوليتي ، ولظرا الدلك اشطرت الهيئات السوليتية مرارا إل حجز «السياء» الاجالسنب ألذين كانت لديهم منشورات مضادة للاتحسساد السوليتي والذين وزعوها ، يما لي ذلك مناشير تدمو جهارا لاسقاط النظام القالم في الاتحسساد

أما الشياح السوليت لهم يراعون توافسه ألتمامل الدرل بمرامة ويحترمون أوانين والطبة الدول التي يزورونها

# اجويبة عن استلة القلع

عمال مصنع كالبيرة يتبارون في كرة الطائرة في القاعدة

البياحية التابعة للمصنع

# في دنيسا الطوابسع

صدر اول طابع في روسيا سنة ۱۸۰۸ ، ولی سنة ۱۹۰۱ صدر اول كاتالوج مصور زوسي للطوايع البريدية ويشم ۲۰۰۰ رسم ، ويعتوى الكاتالوج

ظهرت الكاتالوجات الاولى للطوابسع

وفي سنة ١٩١٨ في الذكري الاول لتروة اكتوبر الاشتراكية العظم صدر اول طایع سولمیتی . وسرعان مسا

وقد صدر الإن في بلادنا اكثر من 27.0 طايع ، وكليسا مبيئة لني

المتفرقة ، كما غيرت اسمار الطوايع

صدرت لمي روسيا كاتالوجات للطوابع الروسية على القراد .

السو فيتية عل الطرابع البريدية السادرة من سنة كاتالوجمات . وفي سنة ١٩٧٦ حمل ١٨٤٠ حتى سنة ١٩٠٠ و وليما يعلى مواد العاوايسني على كاتالسوي جديد

. ويستطيع التنساء عدا الكاتالوب الهواة فيز السوليت ايضا ، ومعييم كنير من القركات الاجنبية التي تتعامل مسم البرسسة السرنينيسة سميجدو لأرؤد لليسا كليفساء الكاتالوي السوقيتني البديد في عدد من بلدان

كَمَالًا مِنْ كُلُّ مَا صَدِر صَالِمًا ، وادخل

في مدا الكاتالوج معتلف الطوايسح

يقلم ! ايلتشين

له بعيدين وكالما يعيشون في عالم خاص ماعتلف تعاما .

في احد الايام توقف اهد قطارات دياكو-روستوف، فجساة

أمام القرية مباشرة ، ويقى هناك أربع ساعات تماما ، وقيل اله

وظم عطل في الطريق . وغلال هذه الساعات الاربع لم يبق في

اللرية بيض ولا دجاج ولا جبن ولا لعم . فلد اداد الجميسع ان

يهيعوا هنها شيئا ما للمسافرين في القطاد ، وحتى اله لم يبق

يبلغ النائر والاديب والناقد الاذربيجانيسي ايلتشين (افندييف ايلتشين اليساس اوغل) العالفة والخلائين من العمس . وقد انهى كلية الاداب في جامعة اذربيجان ، ومن ثم الدراسة العليا في اكاديمية العلوم الاذربيجائية . وهو يشتقل الأن بساحثا علميا في معهد نظامي

صدرت قسى اذربيجان عسام ١٩٦٦ اول مجموعة قصص لايلتشين ، وبعد ذلك معدت ان قصص ايلتشين هسسى اسكتشسسات سيكولوجية وجدها الكاتب في العياة اليومية وتكمَّن روعة قصَّصه في الكشَّف الدقيق عن المشَّاعْرُ الْإنسائية ، وفي رُفته المموَّعة بمسَّعَّة

وننشر في ما يل احدى الصمر ايلتشين .

في الدليا لطبيبارات كثيبيبرة «ياكو-موسكو» و«ياكو-ئوفوروسيسك» ومقاركوف—باكو» ودباكو—أوديسة، ومماقاتشكالا— ياكو" .. ولكن ما أن يقيل المبيك حتى يبدأ القطاران المبيقيان : «باكو-كيسلوفودسك» و«باكو-سوتشي» .

كالت العربات جميعها غاصة بالناس معتلقين . كان بينهم السنود تماما . والمدار جدا ، وكانوا جميما يمرون في القطارات قرب القرية التي كان يعيش فيها ايبلي .

واكثر من هذا كالت تمر صهاريج الناط ، او العربات المعملة بالاختباب وبالتساحنات والتركتورات والسيارات الغفيفة ، وكسان بيق يقمض عينيه ، ويتغيل كيف تسعى هذه السيارات الجديدة اللامعة هنا وهناك في شوارع باكو التي لم يرها في حياته ... كالت القطارات تسير ، قادمة من مدن كبيرة بعيدة ، ولم يكن احد في هذه المدن البعيدة يعرف ، بالطبع ، اله توجد في هذه الدنيا قرية منفيرة عند سقع الجيل ، واله . يعيش في هذه القرية الصغيرة صبى امنهه ابيق يشبع اللطارات بنظراته كل يوم . للد فكر اييل بهذا ، وفكر ايضا بان كل هذه الاشياء ، التي تحولها القطارات ، صنعها وشحنها وارسلها لبعقبهم أليعض الاس مختلفون لا يعرف احدهم الاخر ، ولهذا كان يبدو له في بعض الاحيان أن التطارات تعمل ، إلى جانب التركنورات والعصادات اسراد الناس الى يعقمهم البعض . واصبيع الان اناس غربسا، باكرون ببعضهم البعض ، كما ياكر هو باولتك الذين يعيشون لى المدن البعيدة الكبيرة ...

وبالقمل كالت القطارات تمر في بعض الاحيان ، وكالها قادمة من عالم اسطوری .

وفي احدى المرات ، في يوم حار من ايام المسيف ، رأى اييل ني اللطاد فيلة حقيقية وزرافة حقيقية في الغاص على عربسات مكشوفة ، ورأى ايضا أسودا حقيقية وقمورا حقيقيسة ، وادرك ابيل ، وان لم يكن ذلك فورا ، ان هذا سيرك ذاهب ال باكو من كييان عل قطار «كييات-باكو» . وفي لمح اليمر راي بادياله وقاد المملن عيليه ، هذه الزراقة ، وحده الليلة ، وهذه الاسود والنمور في سيرك باكو ، ووأى المهرجين باحديتهم الضادمسة وساعاتهم الكبيرة ، وقد العلوا الوقا عاللة وسمسع ضجيج وضعك أطفال مرتدين علابس الباتة ممن يمرون في القطارات

صعيح أن أبيل كان ، أذ يغمض عينيست ، يستطيع أن يتصور كل شيء ، ولكنه ، وهذا صحيح ايضا ، كان يعرف ان الفط العديدي ، وعل مدى الني عشر شهرا تظريبا كانت الاعظار تهمل هنا ، ويهبط القبياب في الجبال ، ومن خلال هستدا القسباب وثلثك الإمطار كالت القطارات ثمر في الثهار والليل

قرب القرية الواقعة جوار الجبل . وفي الليل كان ضجيج اللطارات يعلا البيت كله . فكان ياديل لابيل المستثلل في قراش وضع على الارض مباشرة ، الله يرى من خلال الجدار الثمار البلويل المتدام .

اما في المبياح ، فكان ابيل يسوق البقرة الى القطيع والعاع والغراف الى واعى القرية ايلدويم ، ويعقل العصان الكميت في المرج الافقير. وراة البيت ، وينظف العثير ، فسيم يدهن ال المدرسة . وبعد أن يعود من المدرسة ويعقر دروسه . كان يتعدد ال السكة الحديد ويسنى بمعلااة التطين ، ال ان تغيب عن الالقار تماما القرية الواقعة على سلع الجبل . وعندلك كان يجلس لعن شعرة خوخ اصار في خبيلة من البرسيم ، الذي يتمو مناك عند كل خطوة ، وينظر ال العربات والمبهاريج التي

الدب ابيل الدجة اله كان يتمكن من ان يارا بلمع البصر الكتابة على العربة العضراء ، ويتبين الناس ومظهرهم العارجي

وفي طلولته ، حيثما كان يقلل عل طول السكة العديد غير ملكر بشوء كان يتذكر الرابه بالعرجة الاولى ، طبعا . وكان يرى هؤلاء الاطفال مرتدين الاحمر أو الاطفر أو الوردي ، فيبدون

لقد اشارت البنت الوردية اليه من بعيد للبنات العلم اوان والصفراوات والحمراوات وضحكت . وكذلك نظرت اليه البنان الغشراوات والصفراوات والعمراوات وضحكن ، كان واضعا ان البنات يضعكن على منظر ابيل ، ولكنه لم يستا من هذا اطها فالد ادرك منذ امد طويل ان المسافة ببنه وبين الهدن الكسة البعيدة ، بل على الاصح بيئه وبين الاطفال التعقير والصغر والعمر والورديين ، الذين يعيشون في تلسسك المدن ، ليست معرد مسافة ، أنها بعد معتلف تماما ، لاله حيثما فتح عيثيه لاول مرة تم ير عدينة ، بل هذا الجبل ، وفي الصباح كان يسوق البقرة ال النطيع ، وفي المساء ياخذ الغراف من تطيع ايلدريم ويسولها ال البيت ، وكان في العباح وفي المسسساء ينظر في اعلى اللماارات وفي الليل يرى هذه اللماارات في المنام ، تطارات

الشيء المسطح غبر الغطوط

والان لى يد ابيل قطعة شوكلاته لم تبع في حالوت ايماش المتنقل بل في المدن الكبيرة ، وهو ذلك الثي. المسطح السه الذي كالت البئت الوردية تدفعه بقدمها ، قائزة غير العطوط ... هنا غضب ابيل من البئت الوردية ، واستا، منها خِدا ١٠٠٠ وفكر ابيل طويلا ملاا يقعل يقطمة الشبوكلاته هذه والداد الأ

وعندها توصل أييل إلى هذا الاكتشاف ؛ أن اليتيم سافتاد ال

قريتهم ليس دون الاولاد ذوى الملابس المذولة الذين يقطئون أن المدن الكبرى ، بل ريما كان المقمل منهم . لم وضع قطعة الشوكلاته على حير لكى تراها الطيود ، وتعلن

ادى أييل جميع امتعاثاته يدرجة امتياز ولجنع ال الضف الغان كان الغريك فن اواغره وكالت الربع قوية والرطوبة شديقة

ق ذلك المباح الغريش استيانك ابيل ، ولكر من القلة أمراته ال المنعدر الرمادي للجيل وال شجيرات المليق العاقسة وال من "لل هذه الرطوية والربح ، وذلك التجهم والذبول • وشهر الايام وهو بهذا الشكل ، يبد فتي أسمه أييل ... امن المعلول ان كتابا الله وطرح واهداء السان لاخر يظل

ولكن ابيل لم يشعر بالاستياء ، فقد كان يعرف إن وزاما سيعدث . البنت الوردية وردية ، اما هو فقى الاوسام والزيز ثي من اين للبثت الوردية أن تعلم أن الاسم العليقي لاييل مو ابولفات ، وان أمه واباه يدعوانه ا-بي-ل تعبيا ، لالهمنا مقرمان به جدا ، کلا . أن هذا لم يشر استيا، اييلي ، أنه استاء

فيها فيلة ولمور واولاد ... كلا ، ان ابيل لم يفضب من السارية

رسمت البئت الوردية خطوطا على الارض ولظرت حولها ويعثن عن شي، على عجل ، ولكنها لم تعثرٌ عليه ، فتناولت من جيب معطفها الوردى شيثا مسطعا ، تظرت اليه ووضعته امام لدمها ثم رفعت رجلها وبدات تلفز كالجندب على رجل واحدة دائمة مدا

ثم أغلت الامهات والاباء يدعون أولادهـم من وراء شباييك العربات . رفعت البئت الوردية هذا الشيء المسطح ، الذي كالت تدفعه بالدمها ، ولظرت اليه من جميم الجهات ثم تنهدت وردته على الارتس ، وحرعت الى القطار .

وبعد عدة دقائق غادر القطار ، وحل الهدو. المالوف في هذه الاماكن ، وعاد القروبون الى القرية ، وقد باعوا ماباعوه وحملوا البقايا التي لم يتيسر بيعها ، أما ابيل ، فوضع يديه في جيبي سرواليه الدلك ، وافترب ببط. من المكان الذي كانت البنت الوردية تقار فيه عبر العطوط التي رسمتها ، وكان الشي المسطح الذي كانت البئت الوردية تدفعه بقدمها . مستطليسا في مكانه وتظر ايبل الى الشيء المسطح طويلا--ويداه في جيبه--لم شعر بعزن شديد ، فانعني وتناوله من على الارض والزع منه بعلد غلافه المتسخ الملوث .

قى الصيك كان يالى من مركز المقاطعة الى القرية حالوت عناقل ويتوقف عدة ايام تحت صفصافة كبيرة على ضفة الساقية ، فكان السالق-البالع ايماش يبيع ابنا، القرية الشيت والدلك والمناشف والبطاليات والكؤوس والصعول والبيرة ، ويبيع-فلية-اللودكا واللك الكمك والسكاكر والشبو كلاته . وكالت قطع الشوكلاته ملفوقة بورق ذهبى قوقه ورق اخر رسم عليه فعلب أوغراب أؤ

يعطيها لليتيم سافتار ، ولكنه عاليث ان شعر بالفيق ، فلهاؤا ينبغى على سالتار ان ياكل ما كانت البثت الوردية تدفعه

ان يعل المبيف بسرعة ، فسيوقف ايماش حالوته المتثال لمت. الصفصافة على شفة السافية ، وسيشترى من ايماش تطعسة شوكلاته ويأكلها .

بعد حكاية السوكلاته والبئت الوردية بعامين او الالة بعه ال

به مع قشر البيض والبلدورة المهروسة ٢ وللكر ابيل فتاة القطار ، التي واها مثلا عبدة ستوات ، والدُّ ان هذا الكتاب المجهول قد رمته من شيال العربة البثت الودية

للد شب ايل وعرف أن في الدليا الكلير من معتلف الباك الورديات .. كما أن قيها بالمناسية ، الكثير من معطل اللهان

الر وقت والهي ايبل البنوسة ، ورعب في احد إيام المسلة سيارة الكولكوز وذهب ال ياكو ، وقدم هناف المعانات اللوا وقلت البئت الوردية لطلة اعرى وهي تعلق فيه بدهشنسنة في العاملة وقال بها جميعا اعلى الدرجات ، لم علم اله سيرانا والبقية على من ١٠١)



### الدرس السادس على الحدود (بقية القسم الثاني)

- توجد في كل فندق تابع لمؤسسة «التوريست» وفسي بقسيمة التبديل حتى مفادرة الاتحاد السوفيتي . В каждой гостинице «Интуриста», в международном аэропорту есть специальные отделения по

обмену валюты. Справки об обмене Вам необходимо сохранять до выезда из СССР. - ف كاجدوى غاستينيتسى «التوريستا» ف ميجدو لارودنام ايروبارتو ييست سبيتسيالنيي الديلينيا بو ابمينو فاليوتسي

للنملة:

اختى النملة ؟

قالت النملة :

- وانا ساقفز .

الطرف الآخر ، أما التملية

فقفسزت ووقفت في المساء

-- احى العندب ، ساعدنو

فقفز الجندب حتى وصل الى

~ ايهـا الخنزير ، لاجدل

مبلا ، وارميه إلى الماه ، التشل

- اطعمنی بلوطا ، وخد ما

وقفسز الجندب الى شميرة

- يسا بلوطية بابلوطية

اعطني ثمرا ا وساحملسه ال

الخنزير ، ليعطيني شعرا اجدل

منه حبالا وارميه الى المساه

اجابت شجرة البلوط :

طول الوقت ولا يترك لي مجالا

للهدوء ، قل له أن يتن كنسى

فلفسر الجندب الى الفراب

- غراب ، ياغراب ، اترك

البلوطة الوستعظيني البلوطة

- احشر ل بيضة طازجة

وقفر الجندب إلى الدجاجة :

- يحط فوقى غراب ينمق

لانتشل اختى النبلة ا

وساعطيك تمزأ ،

قال الغراب :

اترك البلوطة .

وقال له :

النملة ا

شئت من الشعر .

لبلوط

فقال الخنزير ;

واخذت تنادى الجندب:

انتشلني من الماء ا

الخنزير ، وقال له :

سَبِرَافِكِي آبُ ابِمِينِي قَامَ لَيَابِعُديمِو سَاخِرِانِيتُ دُو فَييزُدا ايزُ اسسسر ، - هل يسرى مقعول شهادة السواقة التي احملها على اراضي

الاتعاد السوفيتي ؟ Действительны ли мон водительские права на территории СССР?

- دیستفیتلنی ل مای فودیتلسکیسسی برافا تا تیریتوری

- طبعا اذا كانت مطابقة للقواعد الدولية . وينبغي عليك فقط أن تقتني ملحقا خاصًا باللَّفَّة الروسيَّة . Конечно, если они соответствуют международным

правилам. Вам только надо приобрести специальный вкладыш на русском языке. - كاليتشنا يسل الى ساتفيستفويون ميجدونارودليسيم

برافيلام . قام تولَّكا نادا بريابريستي سبتسيالني فكلاديش نا روستگام ييزيك . · وما هي المواد التي يمكننسسسي افراجهسسا من الاتعاد

А жакие предметы я могу вывезти из СССР?

- ا کاکیں ہر بدمیتی یا ماغو فیفیزتی ایز اسسسر ؟ - كل المواد التي تشتريها بالعملة السوليتية او الاجنبيـة ما عدا يعض المواد التي يعظر اخراجها . ولمة ايضا مسواد يسمح بأخراجها بكميات معلدة .

Все ,которые Вы купите на советскую или иностранную залюту, кроме некоторых предметов, вывоз которых запрещен. Есть также предметы, которые пропускаются в ограниченных количествах. - فسي كالوريي في كوبيسست لا سوفيتسكويسسو ايل إيناسترالويو فاليولو كرومى ليكاثريغ بريدميتوف فيفسبور الوريخ زابريشيون . ييست تاكجي بريدميتي كاتوريسي يروبوسكايوتسا في آغرانيتشنئيخ كاليتشيستفاخ ،

هل يمكنني ان انصرف ؟

Я могу быть свободен?

- يا ماغو بيت سفابودڻ ؟

لعم ، تفقيل لقد تم تفتيش عنشك ، رحلة سعيدة فسي ارجا. الاتعاد السوفيتي ا Да, пожалуйста, Ваш багаж просмотрен. Прият-

ного путеществия по СССР! -- دا بجالوستا فاش باغاج براسموتريسين برياتنافسيا

## الدرس السابع

عل ارض بوسنگو (القسم الأول)

- قل في من فضلك هل الت مرافقنا ؟ Скажите, пожалуйста, Вы наш сопровождающий? - سكاجيت بجالوستا في ناش سايرافاطايوشي ?

گل کی من فقسلك من هو مترجمنا ؟: Скажите, пожалуйста, кто наш переводчик? سكاجيت بعالوستا كتو ناش بيرينودتشيك 1 يطيب ل جدا ان لتعارف .

اوتشين برياتنا بازناكوميتسا

Очень приятно познакомиться.

تصادق جندب ونملة وتأخيا - دجاجـــة ، يا دجاجـــة وحملا عصا الترحال معا ، حتى اعطني بيضة ا وسآخذ البيضة وصلا جدولا ، فقال الجنــدب الى القراب ، وارميه الى. الماء لانتشل اختى - انا ساقفز وانت ، يا

النملة ا قالت الدجاجة ؛ اطعمتی دخنا، وسماعطیا:

قفيز الجندب ووصل الى

دخنسا ا وسآخسة الدخن الى قال المثير ا

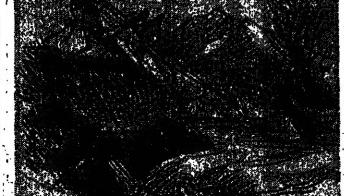
- لقيد الهكتني الفقيران أبهى تقرضتي من جميع الجهات قل لها ألا تقرضني، وساعطيك

وثفر الجندب الى الفارة ،

- فارت فارت الركي المتبسر الوسيعطيني المتبسر دسنا قالت الفارة:

- قار للقطة الا تصطادتي وسامتنع عن قرض المنبر قفر الجندب الى القطة ا

- تطلق يا قطة، لا تركسي خلف الفارق وستبتنع الغارة طريقهما .



قالت البقرة: احضر ل عشبها ، فاعطيك

عن قرض العنبر.

قالت القطة ،

الركض وراء الغارة .

اصطاد الفارة .

- احضر لي حليبا ، ولن

قفر الجندب الى البقرة :

⊸ بقرة، يا بقرة، اعطئي حليبا ا وسأخذ العليب الي

القطة ، وستمتنع القطة عن

قفز الجندب إلى الحقل رجمع عشبا واخذه الى البقرة فاعطته البقرة حليبا .

اخذ الجندب الحليب واعطاه للقطية ، فامتنعت القطية عن ركض وراء الغارة ، وامتنست الفسيأرة عن القبرض وتركت العنبر ، قاعطاء العنبر دجنا اخذ الجندب الدخن الى الدجاجة فاعطته الدجاجة بيضنة . اخذ البيضة إلى الغراب ، فتسمرك الدراب البلوطية ، اعطتيه البلوطة ثمرا فاخذ الدمر الى الخنزير ، اعطاء الخنزير شمرا فجدل الجندب منه حيلا طويلا ربط فيسه قشنية ورماء الى

· تعلقنی ، بسا اختنی

تمسكت النملة بالحسيشنة وجذب الجندب الحبل وانتشل النملة إلى الضلة .

ثم استراحياً ، وتابعياً

200

لم الطلقة لعدو سرعة وكان ابيل أواد ان يلجمها .

عل الشجر عقاح ولا اجاس ، ولم يبق خوخ اصغر ولانشيش

جاليا ، واخد ينظر إلى اطفال اللطان وهو يلعبون في صاحبة

مستوية عند سفع الجبل ، والأوا احيالًا يعرون والضين امسام

الله مباثرة ، فكان اييل يعس برالعة اجسادهم التي لنفسح

بالعرق . وهذه الرائعة ذكرته قليلا براقعة صالون العلاقسة

المالد ال المم غفار وكذلك برائعة البسكويت او الكمك او

وفجاة وقلت امام ابيل بنت ترتدى حداد ورديا وجودييسن

ورديين ومطلقا ورديا وقيعة وردية ، ولها خبسدان ووديان

ونظرت بدعشة ال ظيه وجوريه الموقيين ، وال مرواله

الممنوع من قباش الدلك وال جيبي جاكيته المعتللين بالتقاح

وتسعر آپيل پائليه يهوي في صدره ، وارتبك كما لم يرتبك

السكاكر المقلقة بالوزق .

- عا اسبال ا

1 1340 -

وكرو اييل ا

- اييل -

و الى قبعته التي كالت لابيه ، وسالته :

س حياله ، والحيرا اجاب يصوت لايكاد يسمع :

عاودت البنت الوردية السؤال بدعثية :

وحيثها كان جميع القرويين مشقولين بالتجارة ، تشم أبيل

### مسؤولسة الانسان تجاه السلام ئېكولاي تومسكى

فنان شعب الاتحاد السوفيتي والحائز على جائزة لينين ، رئيس اكاديميك الفنون في الاتحاد السوفيتي

ان أبدأع الفئانين الذي يعكس الحياة ويكشف بها مو رائم فيها ، يعير دائما عن هذه او تلك من المثناعر التي يعيشها. الفئان ، وبمسسا ان للمؤلفات الفنية تاثيرا على الاحاسيس والافكار فان للفنان بالتال تاثيرا دائما رمباشرا فسسى المقول والقلوب ، في الحياة اجبالا ،

ومما له اهمية خاصة معرفة ماهية تلسبك لاحاسيس والافكار التي يتيرها اللن د اي جوهر الاماسيس والإفكار التي تقلق الغنان ذاته م ان عصرنا يطمع الى فنون ذات مضامين السائيــة رفيعة . فمثل هذا الفن الرائع يملك بالتاكيسه تأثيره هل العياة ، يمنع الانسان الطموح لان يكون تافعا -في مجال حماية وتطوير وتمتين ما تم يلوغه والنضال من اجله . اليس دلسك وأجوحا وقيما ووالما-التقمال من أجل السالم والانفراج ، من أجل أن تسود العالم حالـــــة تنيم لكل السان امكالية ان يعيش مانعا المي

ليس بمقدور الفن ان يكون لا مبانيا وخاصة في حالة وجود اوضاع تقلق الجميع . أن كـــل واحد ، يما في ذلك كل فنان ، يسعى لتقديسم كل ما لديه كي يساعد على حل اهم المعطبلات ، ما هو السبب في بروز مآثر الانسان السوليتي من المبل في الوقت العاضر ؟ لأن لديه جدفيها ولديه فكرا م وذلك شيء مفهوم ، ولكن كلما كأن الوضع ببقدا وكلما كان الكفاح صعيسا ظهر النشاط الالسائي وطموحه الى المآثر بشكل اسطع ، ليس سمى الالسان يعشواني ، فلتقباط الانسان جدف ، للانسان شعور عميق بمسورليته تجاه ننسه رعبله ، وقضيته ، وكما يتعليق مدا يارسم الجناهير الشعبية ، قاته. متعلست ايضا بالغنانين ، ليس مناك من استطاع ان يلئى رئيس بعدور احد ان بلقسسس الصراع الفكرى . فكيف يبكن الولوف خارج هذا الصراع ؟ ان على الغنان ان يدخل هذا المراع بكامـــل

أن اللن يضم الاسائلة بطريقته ، ويجيب هليها بطريقته ايضاً ، انه لا يجير الأنسان ، العبق هكذا ا» بل يجيب هو والألسان على : ايسسن المنيئة الإنسانية ؟ وعبر الكشف المشترق للغنان والمشاهد قان النئ يقوم بمهمته 1 يربى ، ويوقظ ويطور في الانسان الانسان ، لقد حاز ما هــو السائي ايجابي رسام على الدوام ومر يحرز على جاذبية خاصة ، وان اعظم الفيخسيات الفنية توكد ما هو إيجابي في العياة ، وهِي تدليم الالسال وأذ يلتقى بها ، الى ان يفكر ويلتقى في ذالسه هن امكانات روحية جديدة..

ان النن بعدى الانسان بالطبوح نحو الحرية التي من الشيء الاساسي-حربة الابداع الكامسل لاستكفاف المواهب الذائية ، العرية ، مسسى طررف الحياة ، التي تتبع للانسان كل الإمكانيات لغلق ذائه ، وخلق العياد المعيطة ، ولناغذ فن الكاريكاتير ، أنه بكشف عن الاساليب والطرائق اللاانسالية المعارضة لطيقة العياة ، الطيقات الانسانية ، واليكم المثال التالى ؛ التتع فيسي موميكو قبل مدة معرض لفنائي الكاريكاتير ، وهم من بلدان مديدة ، وكرش مدا السرش لبوشوع التضال في مبيسل السلام ، أن الساهسية الملموسة فهزلاء الفنائين في تضيئنا العامة همي اللهار وفنسسم عدا المراع وكشب اولتك الاتانيين الذين لا يبتمون الا ببقائهم على تيسد الحياة وهم على استعداد للعل كل هلى بما ليه القضاء على البشرية ، ويعيدنا الكاريكاتير مسرة اخرى الى المراع المعاصر ، الصراع في سييل تعرير الانسانية . وكان الفنانون تاجعين فسمى

الكتاب ان يعيشوا ويفكروا بصورة مستقل \* هل تعتقدون بان رجال الثقافة والفن يستطيعون ان يؤلروا تاثيرا جديا (كافراد) ؛ فبذلك سيشعرون بضرورة تعويسل انفراج التوتر الى واقع من بدلا من مجرد كلما \* هَلَ مُمَكِنْ مُوقَفْ عدم التدخل في قفنية الالفراج من جالب رجال الثقافة صيالة جو الانفراج ؟ \* باية درجة يتعكس جو الانفراج الملائم وفي فنكم خاصة ؟ لَقَى رَجَاهُ هيئة التحرير بالإجابة عن هذه الاسئلة صدى طيبا لدى كثير من الشخصيات الثقافية السوفيتية والاجنبية ، وفيما يلي نواصـــل نشر مقالات المائدة المستديرة الغيابية :

> معرضهم مدا ه ويشهد على ذلك الاتبال الراسم عليه من قبل الجمهور . كما اظهر قادة درلتنا كيوليد يريعنيف وغيره اهتمامهم الكبير بالمرش فقد تفقدوا المعروضات باهتمام كبير ، واهتموا بالجائب الفكري والاساليسب التشكيلية التسي استخدمها الغناث ، ليشير يلغة الكاريكاتير ال جوهر الظاهرة وتحديد اتجاه تطورها ، ويكشف الاعتمام بالمعرض عن رحدة مصالع الشعسب والدولة ، وحدة الجاء نشالنا الذي يعمل شعينا

وحكومتنا من اجله . كان المعرض امميا من حيث مشاركة القنائد:

ان الممارض الدولية المشتركة والتبادل بيس المنظمات الابداعية ربين رجال الفن ، هي اجراء وقد وني ذلك الزمن الذي كانت فنوننا فيسه ترفض من قبل القرب وكانت تحاط بحلر فارخ اما الان فقد تلمس المتغرب الحقيقة الانسانيــة

ويتمر الاهتمام بمعارض الفئون الراقعيمسة وليس المشاهدون فقط بل والفنانون ايطبيا شمروا بان الركض وواه الاوباح وراه (الطليميين) ادى في كثير من البلدان الى الإشرار بمدارس

ترفض السمى الى الشهرة ياى تمسيل ، ولرفض

ولدينا مثال مقنع للتعارث الدول الناجيع في ميادين الفن والادب ، وهو اتفاق التعاون مع

ملموس لدعم الالفراج ولمو التفاميسم البتيادل

ان اتجامنا ، كنالين ، هو الراقمية ، ونحن كذلك الذائية والاحاجى كبديل للسبو والوضوح

اكاديمية الفتون في البانيا الديمقراطية ، ومدا

ولالك ليس المثال الوحيد ، اذ تتم اقاميية ممارص لبلدان اخرى عندنا ويشكل منتظم ، وقد نتخب فتاتون من ايطاليا وفرنسسا والدائماراء السوليت على معارض اعمسسال ديناتو غوتوزو

مضمولها ومستواها الفئي الرقيع ،

ومن الواضع ثماما ان علينا نحن فسليلة الذن أن لوجه جهودنا لدعم مقلنا ، مشييل الإنسان المناطبل في سبيل الانسانية برمتها .ومد م الرقية لفتش لنفسها عن تجسيست ملموس لمي عولي العالى-نسب الانتصار لماصبتنا ، ان دل\_له لعمل كبير ومعلد ، واود ان يتمكس في هــــدا

النصب عصرنا العظيم والبعقد تباما . الاعمال خير من الاقوال برايان اولديس (بریطانیا ، کاتب

الكائب كالشجرة في الفاية ، يحتاج الى مدى ياسم له امكانية النبو . وانا واثق بسان عل

جميلة ، أنثى أعرف من تجربتي الخاصية إن الكاتب حين يتكلم من على منصة - صواء أكانت المنصة حقيقية ام مجازية - يتوقف عن ان يكون لفسه بشكل تام ، ومن المعتمل جدا ان يقول ما لا يؤمن به سميا لارضاه احد ما ، او لان مركزه الرسمى لمى تلك اللعظة يدفعه الى ذلك ولى مالات كهذه تخبو العقيقة ، وتفقد الكلمات قيمتها ، فالإفضل ان تقزم العبيت او أن تكتير يتبغى الحفاظ قدر الامكان على المثاخ الملالم اللي

ولدء انفراج التوتر ء وانا شخصيا ارتاب ني التصريحات الكثيرة المغالية لى هذا البوضوع قالاعمال خير من الاقوال ، في أي منزل تفشل ان تنزل ضيفا : في ذاك الذي لم يقتلوك ليه ام في الاخر حيث لا يكل المضيف من الترديد: بالحام أن مباد،هم الاخلاقية تمنعهم من القيسام بجريمة يمكن أن تكون ألث ضعيتها ؟ ولا أرى شرورة لان يتحول الكاتب الى داعية لاى شيء من مدا القبيل مهما كان ، حتى لو كان عن ذلك<sup>ا</sup> الهدف الهام الذي يمثله انفراج التوتر و رغم وبناء على ما ذكرته ، يجب أن يكون جوابي

وعلى أن أنوه بأن رواياتي للد الرجبت والشرك في بلدان شبرعية كثيرة مثل يولونيا والتأثيبا الديمقراطية ومتناريا ويوغسلافيا و وغم الها لم تنشر في الاتحاد السوايتي ، ولم يؤه اللواع :

الاتفاق مو أساس عملنا عبر هدة أعرام ، قبل زيارتي لها ، حيث وقعنا على يرتامج عمسيل للتعاون في السنتين القادمتين ينص على القيام باعمال كبيرة - عبر المعارض وتبادل فرق الفنانين لشباب بانتظام وعقد اللقاءات ، ومناقشة القضايا .

اعضاه شرف في اكاديميتنا ، وتعرف البواطنون ادراكي ان بعض مواطني أن يوافقوني على هذا. وهيراوف بيدستروب وجان ايفيل دكثير مسسن على مدا السؤال واضحا : رغم ان للسياسة المنانين الاغرين . ونعن مع التطور الواسع لمثل الهية كبيرة ، الا أن ظروف وجود الناس أهم فكيف ينعكس جو الانفراج العالى على ابداعي ? مستخلص مما درته عن اجداده الحيوانات ويغدو! الأثر على طبعسها مجموعة عوامل الحياة المعاصرة اكثر انسانية حقا . والثقافة هي احدى الرسائل

وجيلا بعد جيل علينا ان نغلي الأمل بأن الانشان واطمع بتنفيذ مواضيع كبيرة ، واسعى لتعميق الاساسية لتعديق وتشديد هذه العملية ، وهكذا يساعد الكالب على انفراج الثوتر بمساهبته في الانتالة الإنسانية العامة ..

التوتر الى اى تحول في هذا البوشوغ ، ومسع ذلك لانا الان فسي الاتعاد السوقيتي بأطسال الانفراج ، وائي لواثق بان انطباعاتي هن الأمني لمن مدًا البلد وذكرياتي من الاصدال الليسن اكتسبتهم منا سيكون لها الرما على مؤللالسي

كالت مباراة قريق كييف العسكري بكرة القدم على كاس الالعاد السوفيتي ملاجاة لهواة كرة القدم . ففي البداية تغلب فريق كييف العسكسري على فريق عاشير لوموريتس" (اوديسا) . وفي السابع عشر من يوليو (حزيران) ابدي هذا الفريق مهسسارة عاليسة ، حيث قال عل فريق لسادي الجيش الرياش المركزي (السيسكاد) . والمعروف ان الافير فاز بالكاس اربع مرات فيها مفي . في الصورة : للطة من المباراة

وخاشت مناك مهاريات ممأثلة . وفي الدورة الرابعة

انطالاقة رياضيي العاب القوي

والارجنتينيين والمكسيكيين والكنديين والامريكيين «أوكرموايف» ، وفي هذه الايام تفسها ، خاض لم طارت خمس فرق ايدبية الى ما وراء المحيط عدد من رياضين العاب التوى السوليت المشهورين صمم) . كما فاز البطل الاولمين فاليوى يورزوف بعد التصار الغريق السوليتي على الكنديين، اصبح اليوبيلية العدرون عل ذكرى الاخوين والميلسكي، فريقنا الغالز بهذه الجالزة المحترمة ، قبل النهاء كيان الاخوان سيراقيم وغيورفي وللميفسكي المباريات ، ويذلك كرو تجاحه الذي حققه قيسل وهما من ممكان ضواحي موسكو والعاملان فسمي سنتين ، وقد خسر فريقنا في مباراة واحدة فقط المصنع الميتالورجي «المنجل والمطرقة» من اعضاء وذلك امام البرازيليين ، وجامت الخسارة فيسسى النادي الرياضي اسبارتاك، ذي الشعبية الكبيرة الفترة الاضافية ، اذ انتهت المباراة في وقتهما كانا مشهورين جدا في ملاعب اوربا في سنوات ما قبل الحرب ، والاخوان زنامينسكى لم يعودا ويستعد قريق كرة السلة الان للهدف الرئيس موجودين مثلة زمن طويل ، الا انه تقام سنويا على وهو الالعاب الاولنبية في موسكو ، وقد ظهر الكسيري صياحيي الاوليسام القياسينسة

عصالقة» جدد في ميدان كرة السلة ، خاضوا العديسيدة وبطل البلاد ، والغائزينسن فيسمى مؤخرا المباريات ضمن منتكبي الفتيان والشباب صباق المدو على جائزة جريدة «اومانيتية» مباريات رمؤلاء هم فلاديمير ككاتشينكــو (٢٢٢ ســم) تذكارية يتنترك فيها رياضيو بلدان عديدة . وفي واليكسالدر بيلوستيش (من كبيف) وليكسولاي هذه السلة اشتراد ني سبال العدر البقام عل ديريوغين (من تبيئيسي) ، الا أن اللامبين القدامي ذكري الاغوين زنامينسكي ، وكذلك في سيساق الاسبوع فريق الربكبي التأيم فلقوات المسلحة رئيس القسسريق سيرغي بيلوف واليكسالسفو العدر على جائزة جريدة «ترود» رياضيون من ١٢ صالئيكوف لا يزالان اللوة الرئيسية لمنتخبنا . بلدا من تارات مختلفة .

قام رياضير العاب القرى بدياريات شيقسة يمكن ذكر الموسكولية ليودهيلا ماسلاكوقا فيسسى التي تحمل اسسسم يوري غاغاوين وقسد التممر عديدة . ففي البياريات السابعة والعشرين الدولية العدر فبسافة ١٠٠٠ متر (كانت نتيجتها ١١٠٣٠ الضيرف في المقابلة الاول بنتيجة ٣٤ شد ١٠٠ لوهيلسكن ويودى اوديروف ، فانتصر في جميع للعدر لنساقة ٣٠ كيلومترا على جائزة جريسدة اللية) وصوفيا عراتشيفسكايا (من موسكر) فس

اللقاءات الخمسة شد لاهبي كرة السلة البرازيليين «ترود» الذي اهتراد لميه ٢٠٠ راكش ، فاذ فريل ومي الكرة لمسافة ٢٠ مترا و٧٤ سم . وفلاديمير كيشكون من لينيتفراد في اللفز بالزاتة (١٥٠ مباريات في الغارج بثجاح ، اما في موسكر فقد يستبولة في الركض لمساقة ٢٠٠ مثر ينتيجية اقيمت في سنساد لينين الاولمبي المهاريات ٢١٠٣ كانية ، لما البوائز الرئيسية للمهاريات أما المياريسات التقليدية بين الرياضييسن

ومن بين الفائزين في المباريات التذكاريسة

للمسافات المعبية للاخسوين زنامينسكي ، اي ۱۹۰۰ و ۱۹۰۰ و ۱۰۰۰۰ متر قلد فاز بهـــا البولداقي مامولتوف والعداد من فريان ووسيسيا الاتحادية اوليهوف والمداء للمسالات الطوطلة سيلليك من استوليا ، وقد نافس سيلليك في هذا السياق لبسالة ١٠٠٠ متر كل من كوبياش من بولنده وفلوروي من ررمانيا الا انالاستولى: الصلب تمكن من القوز وكانت لتيجته. ٢٨ دنيقة

.السنوليت والفرنسيين ، فهي تجرى بيثهم منسلا فترة طـــنويلة مسيواه على مستوى الملتابات الرطنية او على مستوى اللوادي . وقد قدم هذا ألفر تسية الى موسكو ، واجرى مباريات وديسة رتدريبات مشتركة مع احد احسن فرق الريكين السوفيتية النابع لاكاديمية الطيران العسكريسة يوري فاليات

#### (بالية المتفنور على ص ١٢)

ان شهر يونيو (حزيران) هو احسد الشط

اوسيتيا الشمالية : قرية ايلخوتوقو ، عا

سفوح الجبال ، حيث كان يمر قبل ٢٥ عاما خط

الدفاع للجيرش السوفيتية ، التي صدت القرات

الناشية وارقلت تقدمها نحو دمسال القنقاس

النتح ملعب جديد ، وار اشباب القرية ساحات

رياضية وقاعة لممارسة مختلف انواع الرياضة

رساحة بديمة لكرة القدم تسم تسميلات آلاف

لالقيا : مدينة ريزيكنيه ، يعيش هنا عسال

البناء الشباب . وقد افتتحت لهم منا دار جديدة

للرياضة ، يتوما هم باللسهم ، تضمل قاعسة

للالماب تتسم لتلاثمالة متفرج ، وقاعتين احداهما

كاريليا : منطقة برياجينسك ، البيت هنسا

ثدت شمار «الجميع يستعدرن لاولمبياد موسكو»

العاب رياضية صيفية شملت انواعا رياضيسة

مغتلفة فاز فيها : المضمدة زويا كوزليتسوفا

وحسارس النابسة ليوليد سميرلوف والسائق

فلاديميو يارشين رالمختص لى شؤون الصيد

كالراقستان : مدينة دجيزكازغان ، جرت منا

مباريات الشمارتج بين تلامذة مدارس المقاطمة

وفازت بالبطولية فيثيرا شالابايانا (١٣ عاما)

ركان الثالى اخوما سريم (٩ أعوام) . وجاءت

... اقر في براغ ، في مؤتمر اللجنة الاولمبية

الدولية ، تقرير لوفيكوف رئيس اللجئة التنظيمية

الهاولمبياد - ١٨٠ نائب رئيس مجلس الوزراء

السوفيتي ، حول استعدادات العاصمة السوفيتية

قما هي الصلة ياتري بين لاعبي السطرنسيج

اللتيان ، او ابطال من قرية بميدة وبين التقرير

البلدم في براغ ؟ الها لصلة مباشرة ، فهذه

الرقائم تؤكد مجتبعة شعبية الرياضة في الاتعاد

وفي شهر يونيو (مزيران) حقق الرياضيون

كاس ما بين القارتين للفريق السوفيتي

بعد المرض غير الناجع في الالعاب الاولمبيــة

بمولتريال بكرة السلة ، خاض الفريق السوفيتي

المباريات على كاس ما بين القارتين بطاقم جديد

لتى وتعت اشراف مدربيسة الجديدين اليكسائلو

للالماب الاولمبية الصيفية القادمة .

السوليت عددا من الانجازات الباهرة .

اختها الما (١١ عاما) في المرتبة الثالثة .

أراقعي الاثقال والاخرى للمصارعين .

الرياضية السوفيتية ا

وخيسمالة متارج .

واغيرا ، جلس اييل في القطار لاول مرة في حياته ، والن لطاد «ياكو-عوسكو» ، وسال القطال في الشعاب وعير الهضاب والسهول واغيرا الترب من قرية صغيرة عند سلع الجبل ... وقف أييل أمام شياله العربة ولظر كيف تلوح وسط الاشجار سطوح القرميد عتد سفح الجبل ، واكتشف فجاة أن ذلك القطار

وغرج ألى العوش وهذا الاحساس يتملك قليه ، وفي الاسطيل الريته الصغيرة ...

ولكن القرية الصفيرة عند سفع العيل لو قبلو بشيء عن هذا

هم شابين أغزين للنداسة في جامعة موسكو .

لم يا لد منذ الذي سنوان قليه . فقليه لايوال هنا ...

يوطنة للسبية ، وكاله عاش سنوات طويلة بعيدا عن موطنه تقف الجواد يعون رفية ، ثم امتطاء ، وتوجه ليستيه من السائية في أعال القرية ، وعل ضفة الساقية للتر كمادته وهو جالس على عنها الدخال والى العرف الاسود للجواد اللق مط رقبته: يشرب الماد لم رقع أبيل داسه ورق عيثيه عنة مرات يقعل المطر المتساقط دالاً ، ولقر ال السماء الرحادية وود لو يالي الربيع بسرعية لم يكن يريد أن يعاوده احساس وحيد بوحشة هذه الجبال وتناتي

وعندها سمع اييل صوت الطار الادم من يعيد ، همر الجواد يكميه ، وعدا به ال الاسطل . ولكن حيثما وصل ايبلي الى السكة العديد لو تمر امام ناظريه

سوى العربتين الافيرتين ، جلس اييل على جواده غير المسرج ولظر طوبلا في اعلاب القطار ، وادرك فجاة ان هذا القطار بالذات الله قليست عنه ، إكاره بعيدا ، إلى عالم رجي ، إلى مدينة كبيرة من أددلا أييل هذا ، وقار من عل الجواد ، وللل اللرة مدّل ال قريته عند سلح العبل .

ويقيت مدافئ موالدها كثلث الدفان وكان فبيئا لم يكن . ومسح أبيل يكله عل كقل جواده ، وقال له يصوت مُتَعَلِّض: ١ - بلك من الاحوال .

الم جاء الصيف ، وفي أحد الايام وكان ابيل مستثليا عل العشب الرب الأمل العديدي . فكر يأس ، وكالسان اصبح الان بالله الماما ، أن السلوات لبقي كالقلارات ، الألى وللعب لم لليب

وظهر قطار كالعادة ومرت إمامه العربات ، ومن أحداها رمت التاة بما في منديلها من قاذورات : قليلة فارغة وورقية والشر بيش وبقايا بندورة وكتاب

القلب الكتاب في الهواء ووقع على يعد خمس خطوات من أييل ثم يكن للفلاف وجود والصفعة الاولى الغالية من اسم الكتاب والتي كالت تظيفة في يوم على واصبحت الان مدموكة وعليها اللو الكؤوس ويقع عصير البندورة ، قد كتب عليها بالورب ، ويحبر

> لسن بيوشكين ولا كريلوف er land tilp france فالبك فوق معتصرا مفيدا ا

ولم اييل عينيه ولفر في الر اللطار ، وفكر ال رقمت هذا ما كَانَ لِيَعْمَلُ بِيَالُهُ أَيِمًا أَنْ الْكِتَابُ ، الذِّي أَعْدَاءُ لِلنَّبَاةِ وَكَتَبِ عِلْيَهُ كسفرا و منهلع في يوم فن الإيام وهو إهدا الشكل ، بياد فتي - ... إيل ...

المثى لك الثواح والعمر المديدا إ المعلص دالما رفعت .

أمن المطول ال كتابا الف وطبع واهداء السان الطر بالدف

يه مع قشر البيض والبلدورة المهروسة ٢ والدكر ابيل فتاة اللطار ، التي راحا منذ عدة سنوات ، وادولا ال أهذا الكتاب المجهول قد ومنه من شيالا المرية البلت الدردية

للد شب ابيق وهرف أن في الدليا الكثير من مانتلف البنات الورديات .. كما ال فيها بالمناسبة . الكثير من ماتلف اللتبان

مر وقت والهر ابيل الهدرسة ، وركب في احد ايام الصيف سيارة الكولتور ودهب الى باكو . وقدم هناك امتحالات القيول في الجامعة ولال بها جميعا أعلى الدرجات ، لم علم اله سيرسل مع شايين اغرين للدراسة في جامعة موسكو

والإيرا ، جلس ابيل في اللطاد لاول مرة في حياله ، وكان قطار وباكو-موسكول ، وساد القطاد في الشعاب وعير الهضاب والسهول والحيرا الجنرب من قرية صفيرة علد سفح الجيل ... وقف إبيل امام فسباك العربة ولللر كيف للوح وسنط الاضجار سطوح القرميد علد سلع الغيل ، واكتشف فجاة أن ذلك القطار لله باغد مند اللات سنوات قليه ، فقليه لايزال هنا ... والزلاراله سوف يتدكر مدي الحياة هذه الاماكن وتلك الإمطار والضياب وسيراها في المنام ، وكل ما سيلعله، فيما بعد ، في حياته البالبلة ، سيكون له اساس بعيد في قرية صفيرة على

ولكن كلا أ وكبف يمكن أن يعطر له عدا على بسال إسمادا لو ودت له اللزية الصفيرة على سفح الجبل في لمن الحر يعيدة وغريبة تماما ولا لزوم لها بالمرة ٢ لان الكثير في هذه الدليسا يجرى ويجرى ، شان القطارات ..

اعمال الفنان ليوفيل منتينلين زمن متاطئ سويسراء-لهاية القرن التأسسع عشر وبدايسة القرن العشرين فسي متعف بوشكين

تأجير السفن لرحلات مستقلة

مواعيد دقيقة حماية تامة للحمولات

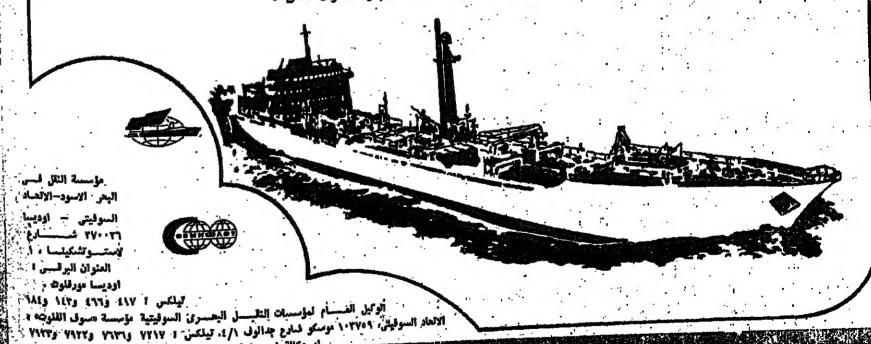
خدمة مهتازة

ان السفن السوفيتيسة العديشة من نمط «بيجيتسسا» و«مورم» و«سيمفيروبسل» و«كومونيست» ، تقوم برحلات منتظمة بين موانى، القارة ا أوسلو (فيورد) هامبورغ بريمين ، انتفيربين ، روتردام ، دونكرك ، هافر ليفربول ، وموانى، بيئانغ ، كلانغ سنغافوره ، بانكوك ، هونكونغ ومانيلا .
وتقوم هذه السفن باربع رحلات في الشهر من موانى، القارة الى موانى، جنوب شرقى وَتَمِعْرِ السَفَىٰ خَمِسِ مَرَاتَ فَي الشَهِرِ الْيَ القَارَةُ وَمَرَةً وَاحْدَةً فَي الشَهِرِ الْي مُوالَى، البَعْرِ الابِيضِ المتوسط

# ODESSA OCEAN LUNE

اوديسا اوشن لاين خدمة امينة ومضبونة

للحصول على مزيد من المعلومات داجعوا العنوان التالى :



Москуй (адмосканские новости» на врабском языке) 34 26 (430), 28 июна 1977 г.

جيمت العرول ل سليما «ايسكرا

وينوليوكس المبعث يستأك اويلة

وازلستیاه طبع ۲۱/۲/۲۷/۲۱ ابتدیکس ۲۰ "۴

435-carvon

والروناسوته للقسل العبطة

1/17 صارع فوركن النارة ، 00 - 90 - 929 Moscow "Moscow News" في حالة تقل اي مواد من جريدتنا عرجي ألاشارة الى البصيدر

للراليا ء

أجت سلينلانا الجياد منذ نمومة اظفارها ولا تستطيع هذء القارسة الماهرة والغائزة

عدة مرات في أكبر الساريات الرياضية ان تنس حسانها الاول الذي كانت تنقل عليه الماء في الكولخوز ، وقبل أن تنهي المدرسة كان بايكانها انتطاء أى قلو غرس دوذلك ليس بالقرباج انما باللين ،

دخلت مدرسة الفرسان الرياضية ويتعاقبت الدروس فى اكادينية تينيزيازيف الزراعية بموسكو عواغتركت في ساريات الفروسية في مبادين السباق في تيبليس وكبيف وبياتيغورسك وقرونزه والماساتا

وتدريت هذه الفارسة على المدرب المعروف أيفان فيرخونودا هوفازت بمساعدته عندما كان عمرها ١٩ عاما داد سيلت ١٠ فارسا ماهرا وحصلت لاول مرة على جائزة مارشال الاشعاد

وتحب سفيتلانا الاسبيات الهادئة ني بر اری الدون ۰ وهذا هو وقت تدریبها ۰ ويتطلق جواد الفارسة بسرعة ويرسى اساس النجاحات والارقام القياسية الجديدة

